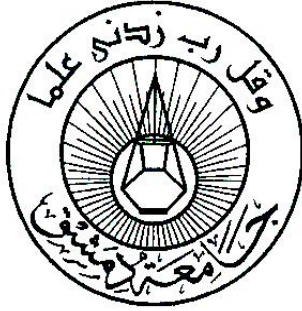




الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء

*The Role of Agricultural Policy in plant Agricultural production
and its Effect in farmers' Incomes in Al-Swidaa Governorat*

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الهندسة الزراعية
(قسم الاقتصاد الزراعي)

اعداد المهندس

هشام هاني عبود

المشرف المشارك

الدكتور خالد سلطان

الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الهندسة الزراعية - جامعة دمشق

المشرف العلمي

الدكتور شهاب ناصر

الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الهندسة الزراعية - جامعة دمشق

العام الدراسي 2017/2018م

دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي ، وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 10 / 7 / 2018 م

أعضاء لجنة الحكم

أ . د . سمعان العطوان

أستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة . جامعة دمشق.

أ . د . شباب ناصر

أستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة . جامعة دمشق

د . عفراء سلوم

أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة . جامعة دمشق

شهادة

نشهد أن العمل الموصوف في هذه الرسالة " دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي، وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء " هو نتيجة بحث علمي أُعدّ من قبل م. هشام عبود تحت إشراف الأستاذ الدكتور شباب ناصر- جامعة دمشق - كلية الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي، والدكتور خالد السلطان - جامعة دمشق - كلية الزراعة - قسم الاقتصاد الزراعي، وأن أية معلومات أو طرائق أو نتائج أخرى ذكرت في الأطروحة قد نسبت إلى مصادرها ومؤلفيها في النص وفي قائمة المراجع.

المشرف العلمي	المشرف المشارك	المرشح
أ. د . شباب ناصر	د. خالد السلطان	م. هشام عبود

Certificate

It is hereby certified that the work described in this thesis" **The Role of Agricultural Policy in plant Agricultural production and its Effect in farmers' Incomes in Al-Swidaa Governorat**" is the result of a scientific research conducted by **Hisham aboud** under the supervision of **Prof. Dr. S. Nasser** Damascus University –faculty of Agriculture – Department of Agriculture Economic, and **Dr. K. Sultan** – Damascus University –faculty of Agriculture – Department of Agriculture Economic and that any information or other methods and references has been acknowledged in the text and referenced.

Scientific supervisor
Prof. Dr. S. Nasser

Co. Supervisor
Dr. K. Sultan

Candidate
Hisham Aboud

تصريح

أصرح بأن هذا البحث " دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي، وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء " لم يسبق أن قُبل للحصول على أي شهادة وهو غير مقدم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

المرشح

م. هشام عبود

Declaration

This is to declare that this research "**The Role of Agricultural Policy in plant Agricultural production and its Effect in farmers' Incomes in Al-Swidaa Governorat** " has not been submitted and is not being submitted concurrently for any other degree

Candidate

Hisham Aboud

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الاستاذ الدكتور شباب ناصر، والدكتور خالد السلطان على تفضلهما بالإشراف على هذه الرسالة وعلى توجيهاتهما الكريمة والقيّمة في جميع مراحل البحث.

وأقدم شكري الكبير إلى لجنة الحكم المؤلفة من الأستاذ الدكتور سمعان العطوان والدكتورة عفراء سلوم على تفضلهما بقراءة الرسالة وإبداء الرأي وتوجيه الملاحظات القيّمة التي أغنت البحث، وتقديم النصح وتدقيق المحتويات.

كما أتوجه بشكري واحترامي وتقديري لإدارة كلية الزراعة ولجميع أعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية في قسم الاقتصاد الزراعي الذين لم يتأخروا لحظة عن تقديم يد العون والمساعدة لإتمام عملي، وأرجو لهم دوام النجاح.

وأتوجه بعميق شكري وامتناني لزملائي أ. وائل عبود ، أ. باسم عزام ، م. علاء حمو ، م. مجد الجباعي ، م. ضياء أبو مغضب ، أ. دياب الجباعي ، أ. مادلين عبود للمساعدة التي قدموها في هذا البحث.

أهدي شكري الكبير لأهلي الذين كانوا نبراساً يحترق ليضيئوا لي الطريق منذ بداية العمل وحتى نهايته، لهم مني كل الحب والاحترام.

أرجو ألا أكون قد نسيت أياً ممن ساهم في تقديم العون والمساعدة، وممن قدم لي النصح والتوجيه والإرشاد، وأدعو الله أن نكون قد نجحنا في تقديم عمل جيد يفيد كل من ينهل منه. آملي أن نكون قد أصبنا الهدف المنشود وحققنا الأمل المرجو.

الإهداء

إلى روح تشاقتها روحي وإلى شجاعة كانت تشد عضدي افتقدتها،
..... أخي وائل الغالي رحمه الله.
إلى شكل وصورة أتخيلها في خاطري ، تشق نمار حزن نفسي لتعوضني فقدي،
..... خليفة عمه الغالي وائل حفزه الله.
إلى الذي ارتويت من عنفوانه فانتشيت ، إلى من تعب وجنى حتى نشأت،
..... أبي الحبيب حفزه الله.
إلى من احتجبت إلى دعائها فدعت فانفك الغم وأنشرح صدري، حنونة القلب،
..... أمي الحبيبة رعاهما الله.
إلى نصفي الثاني وشريكة سعادتي وحزني ، بسماع صوتها يجنّ فؤادي حباً،
..... زوجتي الغالية حفزها الله.
إلى قدودتي و مرشدي ، ومن قال به الباري عز وجل : سنشد عضدك بأخيك،
..... أخي الحبيب سامر أكرمه الله وحفظه .
إلى من في كل خيط ألبأ لها وليبتها ولأبنائها وزوجها ، راقية الخلق والذوق ،
..... أختي ثناء حفزها الله .
إلى من بسلامها أمتدي ، ومن طيبه وحسن صفاتها أستقي ، مصدر المدي ،
..... أختي الغالية مدي رعاهما الله .
إلى من انشغلت عنهم معتذراً بهموم الرسالة، أعزائي وسرّ سعادتي ،
..... أخوتي وأخواتي حماهم الله.

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
I	شكر وتقدير
II	الإهداء
VI	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XII	ملخص البحث
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
1	1-1- المقدمة
3	1-2- مشكلة البحث
3	1-3- أهمية البحث
4	1-4- أهداف البحث
5	1-5- فرضيات البحث
5	1-6- منهجية البحث
5	1-6-1- منطقة البحث
6	1-6-2- البيانات ومصادرها
7	1-6-3- عينة البحث
9	1-6-4- الأسلوب البحثي
10	الفصل الثاني: الدراسة المرجعية
16	الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة
17	3-1- لمحة عامة عن محافظة السويداء_ الموارد الطبيعية
19	3-2- الموارد البشرية
20	3-3- الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج المحاصيل المدروسة
20	3-3-1- المساحة والإنتاج والانتاجية للمحاصيل المدروسة في العالم
24	3-3-2- واقع زراعة المحاصيل المدروسة في الوطن العربي
28	3-3-3- مساحة وإنتاج وانتاجية المحاصيل المدروسة في سورية

32	4-3-3- واقع زراعة وإنتاج المحاصيل المدروسة في محافظة السويداء
32	3-4-3-1- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول القمح
32	3-4-3-1-1- تطوّر مساحة القمح البعل
33	3-4-3-2- تطوّر إنتاجية القمح البعل
35	3-4-3-3- تطوّر إنتاج القمح البعل
36	3-4-3-2- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الشعير
36	3-4-3-1-2- تطوّر مساحة الشعير
38	3-4-3-2-2- تطوّر إنتاجية الشعير
40	3-4-3-3-2- تطوّر إنتاج الشعير
42	3-4-3-3- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الحمص
42	3-4-3-1- تطوّر مساحة الحمص البعل
44	3-4-3-2- تطوّر إنتاجية الحمص البعل
45	3-4-3-3- تطوّر إنتاج الحمص البعل
47	3-4-4-4- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول العدس
47	3-4-4-1- تطوّر مساحة العدس البعل
49	3-4-4-2- تطوّر إنتاجية العدس البعل
51	3-4-4-3- تطوّر إنتاج العدس البعل
52	3-4-5-5- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول التفاح
52	3-4-5-1- تطوّر مساحة التفاح
54	3-4-5-2- تطوّر إنتاجية التفاح
55	3-4-5-3- تطوّر إنتاج التفاح
57	3-4-6-6- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الزيتون البعل
57	3-4-6-1- تطوّر مساحة الزيتون البعل
58	3-4-6-2- تطوّر إنتاجية الزيتون البعل
60	3-4-6-3- تطوّر إنتاج الزيتون البعل
61	3-4-7-7- تطوّر مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول العنب
61	3-4-7-1- تطوّر مساحة العنب
63	3-4-7-2- تطوّر إنتاجية العنب

65	3-3-4-7-3- تطور إنتاج العنب
67	الفصل الرابع : السياسة الزراعية في سورية ، والمؤشرات الإنتاجية للمحاصيل المدروسة
69	4-1- السياسة الزراعية في سورية
69	4-1-1- تعريف السياسة الزراعية والمراحل التي مرت بها
70	4-1-2- سياسة التخطيط الزراعي في سورية
70	4-1-3- تعريف سياسة التخطيط ومكونات الخطة الزراعية
72	4-1-4- أنواع الخطط الزراعية ومكونات الخطة الإنتاجية وآلية إعدادها
72	4-1-4-2- مكونات الخطة الزراعية وآلية إعدادها
74	4-1-4-2-1- آلية إعداد الخطة الإنتاجية الزراعية
75	4-2- المؤشرات الإنتاجية للمحاصيل المدروسة في عينة الدراسة
75	4-2-1- القمح البعل في محافظة السويداء
77	4-2-1-1- مساحة القمح البعل
77	4-2-1-2- مردود القمح البعل
78	4-2-1-3- إنتاج القمح البعل
79	4-2-2- الشعير في محافظة السويداء
81	4-2-2-1- مساحة الشعير
81	4-2-2-2- مردود الشعير
82	4-2-2-3- إنتاج الشعير
83	4-2-3- العدس في محافظة السويداء
83	4-2-3-1- مساحة العدس
85	4-2-3-2- مردود العدس
85	4-2-3-3- إنتاج العدس
86	4-2-4- الحمص في محافظة السويداء
88	4-2-4-1- مساحة الحمص
88	4-2-4-2- مردود الحمص
89	4-2-4-3- إنتاج الحمص
90	4-2-5- التفاح في محافظة السويداء
92	4-2-5-1- مساحة التفاح

92	4-2-5-2-2- مردود التقاح
93	4-2-5-3- إنتاج التقاح
94	4-2-6- العنب في محافظة السويداء
96	4-2-6-1- مساحة العنب
96	4-2-6-2- مردود العنب
97	4-2-6-3- إنتاج العنب
98	4-2-7- الزيتون في محافظة السويداء
100	4-2-7-1- مساحة الزيتون
100	4-2-7-2- مردود الزيتون
101	4-2-7-3- إنتاج الزيتون
103	الفصل الخامس : النتائج والمناقشة
105	5-1- صدق وثبات الإستبيان
105	5-2-1- الإلتزام بالخطّة الإنتاجيّة الزراعية
106	5-2-1-1- أسباب الإلتزام بالخطّة الزراعيّة
107	5-2-1-4- المجالات التي تركز عليها سياسة تخطيط الإنتاج
108	5-2-1-5- المعوقات أمام فعاليّة تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي
109	5-2-2- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمزارعي عينة الدراسة
109	5-2-2-1- عمر المزارعين
110	5-2-2-3- الحالة الاجتماعية
111	5-2-2-6- عدد سنوات العمل في الزراعة (سنوات الخبرة)
112	4-2- الخصائص المزرعية
112	5-2-3-1- نمط نظام الزراعة
112	5-2-3-2- فئات حيازة الأرض
113	5-2-3-3- نوع حيازة الأرض
113	5-2-3-4- المساحات الكلية المزروعة
114	5-2-3-5- أنماط الدورات الزراعيّة
115	5-3- دور سياسة التخطيط في الإنتاج الزراعي النباتي
115	5-3-1- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول القمح البعل

117	5-3-1-2- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الشعير
119	5-3-1-3- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الحمص البعل
122	5-3-1-4- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول العدس البعل
125	5-3-1-5- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول التفاح في محافظة السويداء
129	5-3-1-6- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الزيتون في محافظة السويداء
133	5-3-1-7- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول العنب في محافظة السويداء
138	5-4-4- دور سياسة تخطيط الإنتاج في (دخول المزارعين) العائد الإقتصادي للمزارعين
138	5-4-1- دورها في عائد محصول القمح
139	5-4-2- دورها في عائد محصول الشعير
139	5-4-3- دورها في عائد محصول الحمص البعل
140	5-4-4- دورها في عائد محصول العدس
141	5-4-5- دورها في عائد محصول التفاح
141	5-4-6- دورها في عائد محصول الزيتون
142	5-4-7- دورها في عائد محصول العنب
143	الاستنتاجات
144	التوصيات
145	المراجع العربية والأجنبية
150	الملاحق
160	الملخص باللغة العربية
161	الملخص باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
8	اجمالي القرى وقرى العينة حسب مناطق الإدارية	1
17	توزع استعمالات الأراضي في المحافظة للعام 2016/2015	2
17	متوسط الهطولات المطرية للأعوام 2000-2015	3
19	عدد السكان التوزيع السكاني حسب الجنس	4
20	مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في العالم لعام 2015	5

24	تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل المدروسة في الدول العربية للعام 2015	6
28	تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في سورية لعام 2015	7
32	تطور مساحة القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	8
34	تطور إنتاجية القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015 .	9
35	تطور إنتاج القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	10
37	تطور مساحة الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	11
39	تطور إنتاجية الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	12
41	تطور إنتاج الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	13
43	تطور مساحة الحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	14
44	تطور إنتاجية الحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	15
46	تطور إنتاج الحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	16
48	تطور مساحة العدس البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	17
50	تطور إنتاجية العدس البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	18
51	تطور إنتاج العدس البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	19
53	تطور مساحة التفاح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	20
54	تطور إنتاجية التفاح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	21
56	تطور إنتاج التفاح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	22
57	المساحات المزروعة بالزيتون البعل في محافظة السويداء من سورية خلال الفترة 2000-2015	23
59	تطور لإنتاجية الزيتون البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	24
60	تطور لإنتاج الزيتون البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015	25
62	الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالعنب البعل في السويداء خلال الفترة 2000-2015	26
64	الأهمية النسبية لإنتاجية العنب البعل في محافظة السويداء خلال الفترة 2000-2015	27
65	الأهمية النسبية لإنتاج العنب البعل في محافظة السويداء من سورية خلال الفترة 2000-2015	28
76	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية القمح خلال الفترة المدروسة 2000-2015	29
79	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج القمح البعل في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	30
80	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الشعير خلال الفترة المدروسة 2000-2015	31
82	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	32
84	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية العدس خلال الفترة المدروسة 2000-2015	33
86	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج العدس في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	34
87	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الحمص خلال الفترة 2000-2015	35

36	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	90
37	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية التفاح خلال الفترة المدروسة 2000-2015	91
38	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	94
39	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية العنب خلال الفترة المدروسة 2000-2015	95
40	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج العنب في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	98
41	الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الزيتون خلال الفترة المدروسة 2000-2015	99
42	مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015)	101
43	معامل صدق وثبات الاستبيان ألفا كرونباخ	105
44	أعداد المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين بالخططة الزراعية وأهميتهم النسبية	106
45	أسباب التزام بالخططة الزراعية.	106
46	أسباب عدم التزام بالخططة الزراعية	107
47	المجالات التي يجب أن تركز عليها سياسة التخطيط للإنتاج الزراعي	107
48	المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي	108
49	التوقعات من سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي	108
50	توزع المزارعين حسب أعمارهم	109
51	توزع افراد العينة حسب حالتهم الاجتماعية	110
52	عدد أفراد الأسر لدى مزارعي عينة الدراسة	111
53	مصادر الدخل لأفراد العينة	111
54	توزع افراد العينة حسب الخبرة الزراعية حسب المناطق الإدارية	111
55	توزع حيازة الأرض تبعاً لنمط الزراعة لدى مزارعي عينة الدراسة	112
56	توزع المزارعين تبعاً لفئات الحيازة	112
57	توزع المزارعين حسب شكل حيازة الأرض	113
58	مساحة وأنواع المحاصيل المزروعة لدى عينة الدراسة	113
59	توزع الدورات الزراعية لدى أفراد العينة	114
60	التكاليف، وأهميتها النسبية لمحصول القمح البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	115
61	العائد الاقتصادي لمحصول القمح البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	116
62	التكاليف الإجمالية وأهميتها النسبية لمحصول الشعير في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	117
63	العائد الاقتصادي لمحصول الشعير البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	118
64	التكاليف الإجمالية وأهميتها النسبية للحمص البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	119
65	العائد الاقتصادي لمحصول الحمص البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	121

122	التكاليف الإجمالية لمحصول العدس البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	66
124	العائد الاقتصادي لمحصول العدس البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة	67
125	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للتفاح البعل لمتوسط موسمي الدراسة	68
127	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للتفاح البعل لمتوسط موسمي الدراسة	69
128	متوسط الإنتاج والإيراد والربح الصافي لهكتار واحد من محصول التفاح البعل لدى المزارعين	70
129	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للزيتون البعل لمتوسط موسمي الدراسة	71
131	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للزيتون البعل لمتوسط موسمي الدراسة	72
133	متوسط الانتاج والإيراد والربح الصافي لهكتار واحد من محصول الزيتون البعل للمزارعين	73
134	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للعنب البعل لمتوسط موسمي الدراسة	74
136	وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للعنب البعل لمتوسط موسمي الدراسة	75
137	متوسط الإنتاج والإيراد لهكتار واحد من محصول العنب البعل لدى المزارعين	76

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	تطور المساحة المزروعة بمحصول القمح في السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	33
2	تطور إنتاجية محصول القمح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.	34
3	تطور إنتاج محصول القمح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	36
4	تطور المساحة المزروعة بمحصول الشعير في السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	38
5	تطور إنتاجية محصول الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	40
6	تطور إنتاج محصول الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	42
7	تطور المساحة المزروعة بمحصول الحمص في السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	44
8	تطور إنتاجية محصول الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.	45
9	تطور إنتاج محصول الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	47
10	تطور المساحة المزروعة بمحصول العدس في السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	49
11	تطور إنتاجية محصول العدس في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.	51
12	تطور إنتاج محصول العدس في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	52
13	تطور المساحة المزروعة بمحصول التفاح في السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	54

55	تطور إنتاجية محصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.	14
57	تطور إنتاج محصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	15
58	تطور المساحة لمحصول الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	16
60	تطور إنتاجية محصول الزيتون تطور إنتاجية محصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة	17
61	تطور إنتاج محصول الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	18
63	تطور المساحة لمحصول العنب في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	19
65	تطور إنتاجية محصول العنب في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	20
66	تطور إنتاج محصول العنب في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015	21
110	توزع المزارعين حسب مستواهم التعليمي	22

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
150	استمارة البحث	1
159	مساحات المحاصيل المدروسة في العالم	2

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

يُعدّ القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية في سورية، حيث يشتغل في الزراعة نحو 25% من مجموع القوى العاملة الكلية، فهو يساهم بنحو 14% من الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق وبالأسعار الثابتة لعام 2000 (المكتب المركزي للإحصاء، 2011)، وقد تطور الناتج المحلي الإجمالي في سورية من 2010.4 مليار ل.س عام 2005 إلى 2508.7 مليار ل.س في عام 2010، وإنّ نسبة مساهمة الإنتاج الزراعي في الإنتاج الإجمالي الكلي تراجعت خلال هذه الفترة من 19.5% إلى 14.4%، وهذا التراجع جاء بنتيجة الظروف المناخية السيئة وانتشار الأمراض الذي أدى بدوره إلى تراجع في كمية الإنتاج الزراعي الكلي (السيوفي، 2011). مرّت السياسات الزراعيّة في سورية بثلاث مراحل رئيسة وهي مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة 1949-1958، والمرحلة الثانية خلال الفترة 1958-1986، التي تميّزت بإصلاحات واسعة في السياسة الاقتصادية، خاصة منذ عام 1963، والمرحلة الثالثة ما بعد عام 1986 بعد الاستقرار الذي مضى به القطاع الزراعي في سورية من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والفنية، حيث قامت الحكومة السوريّة باعتماد استراتيجية جديدة غايتها رفع اقتصادية الإنتاج وحماية استدامته، وتم الاقتصار في اعتماد الأسعار الرسميّة على المنتجات الأساسية والحياتية، مع ترك حرية التوريد للمنتجين آخذين بالاعتبار الأسعار العالمية، ورفع الدعم التدريجي عن مستلزمات الإنتاج (ناصر، 1999).

اتجهت السياسة الزراعيّة في سورية منذ بداية الستينات وحتى بداية عام 1986، إلى تنظيم وتوزيع الموارد المتاحة، وتحقيق العدالة، ومضاعفة الإنتاج الزراعي ضمن إطار التخطيط المركزي لعملية الإنتاج الزراعي، بغية تحقيق الأهداف المرسومة لعملية التنمية الزراعية، وتميزت الفترة من 1958 وحتى 1986 بالدعم الكبير لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتدخلت الحكومة بتحديد أسعار أهم المنتجات الزراعية، مع إعطاء هوامش ربح مجزية للمنتجين (Escwa, 1995).

اتجهت السياسة الزراعيّة في أواخر الثمانينات إلى زيادة المساحة المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية بالدرجة الأولى من خلال استغلال الموارد المائية المتاحة بالشكل المناسب واعتماد طرائق الري الحديثة (الريّذ والتقيط) وزراعة كامل المساحات المستثمرة من الأراضي البعلية بنسب تكثيف (100%) في كافة مناطق الاستقرار البعلية وإلغاء البور فيها (غنوم، 2010).

كما هدفت السياسة الزراعيّة إلى زيادة دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم عن طريق تنظيم عمليّات إنتاج المحاصيل الزراعيّة بإتباع سياسة سعريّة مستندة إلى دراسة تكاليف الإنتاج الفعلية مع إعطاء هوامش ربحية مشجعة للمحاصيل الرئيسيّة كالأقماع وتشجيع عمليات تسويق المنتجات الزراعيّة بزيادة مراكز الشراء وتوزيعها في مختلف المناطق الزراعيّة والسماح للقطاعات الأخرى لمشاركة القطاع العام في كل ما يتعلق باستيراد وتصدير المنتجات والآلات ومختلف مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتضمّنت تلك السياسة زيادة حجم الإقراض ورفع معدلاتها وتمويل العديد من المشاريع الزراعيّة الجديدة النباتيّة منها والحيوانية (السيجري، 2010). تعرّضت السياسات الزراعيّة في سورية للتغيّر التدريجيّ ظهر بشكل واضح منذ الخطة الخمسيّة السادسة (1986-1991) حيث تم استبدال التخطيط المركزيّ بالتخطيط التأسيريّ لقسم كبير من المنتجات الزراعيّة (هيئة تخطيط الدولة، 2005).

تُعَدّ السياسات الزراعيّة خطّة للعمل على تحسين الأحوال المعيشيّة لمجموعة السكّان الزراعيين ومن يشاركونهم في المعيشة الريفيّة، وهي نوع من السيطرة الاجتماعيّة، تستهدف تحقيق أغراض معينة، ولذلك يجري وضع مجموعة من البرامج يترتّب على وضعها موضوع التنفيذ تحقيق تلك الغايات (الخولي، 1984). تهدف سياسة تخطيط الإنتاج إلى تحقيق غايات موجّهة لإدارة الموارد البشريّة والطبيعيّة بشكل يحقّق الأهداف العامة لاستراتيجيّة التنمية الزراعيّة من خلال تطبيق مجموعة من الخطط، والبدائل لتوضيح آثار تنفيذ هذه البرامج في التخطيط، وتشمل التخطيط الإنتاجي والتخطيط الاستثماري وتخطيط القوى العاملة (فريجات، وناصر 2014).

تسعى الحكومة ممثّلة بالجهات الرسميّة المعنية، ولاسيما وزارة الزراعة إلى تطوير آليّة التخطيط المتبعة في القطاع الزراعي، بحيث تشمل الأنشطة الانتاجية كافة في هذا القطاع الهام، ولإنجاح عملية التخطيط تتبع مجموعة من سياسات التخطيط الزراعي كإعداد الخطة الإنتاجية الزراعية، استناداً إلى المؤشرات التي تضعها الإدارة المركزية من قبل الجهات المعنية في المحافظات والمناطق، والتخطيط لزراعة المحاصيل الاستراتيجية في كل منطقة بناء على مدى توفير الملاءمة الفنية (العطوان، 2009).

إنّ الاهتمام الرئيس في جميع مراحل التخطيط وإدارة الإنتاج، يجب أن يوجّه نحو استخدام الموارد الماديّة والبشريّة المتاحة استخداماً أمثلاً لتحقيق أهداف التنمية الزراعيّة الشاملة (Yao and Shujie, 1997).

1-2- مشكلة البحث:

تعاني محافظة السويداء من نقص في مياه الري ، وبالتالي تعتمد في تأمين انتاج المحاصيل والاشجار المثمرة على الزراعة البعلية ، وفي ظل تذبذب كميات الهطل المطري السنوي، وفترات الجفاف السائدة، أدى ذلك إلى انخفاض انتاجية المحاصيل والاشجار المثمرة، حيث تواجه السياسة الزراعية المنفذة في المحافظة تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها المتمثلة في الاستثمار الامثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة ، لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين المستوى المعيشي للمزارعين، وتتحصر مشكلة البحث في عدم توفر ابحاث ركزت على أثر السياسة الزراعية في حجم الانتاج الزراعي، والربح الصافي المحقق للمزارعين. واستناداً إلى ما سبق فإن مشكلة البحث تتحصر في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور السياسات الزراعية المتبعة في تأمين الإنتاج الزراعي في ظل التغيرات المستمرة العاصفة بالمستوى المعيشي في محافظة السويداء؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية: ما التحديات المستقبلية التي ستواجه نقص الإنتاج نتيجةً لزيادة عدد السكان والظروف الجوية والأوضاع الأمنية الراهنة؟ ما دور سياسة التخطيط الزراعي في التصدي لتلك التحديات؟ وما الحلول اللازمة للتغلب عليها ؟

وانطلاقاً من المشكلة البحثية، لابد من اتباع كافة الإجراءات والوسائل التي تسعى لتذليل التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق السياسة الزراعية وتحقيق أهدافها المرجوة في الاستثمار الفعال والأمثل لما هو متاح من الموارد الإنتاجية للوصول إلى أفضل إنتاج زراعي يحقق أقصى هامش ربح ممكن يعود على المزارعين في محافظة السويداء .

1-3- أهمية البحث:

يتطلب فهم أثر السياسة الزراعيّة في الإنتاج الزراعي، إجراء مراجعة دورية لهذه السياسات، من خلال تحديد الآثار الاقتصادية الناجمة عن رفع الدعم عن كافة مدخلات الإنتاج الزراعي، وأسعار مبيع السلع الزراعيّة، حيث أنّ التحوّل من التخطيط المركزي المعتمد من قبل الحكومة في مجال اعداد ومتابعة الخطط الانتاجية الزراعية، إلى اعتماد التخطيط التأشيرى أدى إلى جملة من التغيّرات في حجم الإنتاج الزراعي المحقّق، ومن هنا تنبع أهميّة تنفيذ هذا البحث لتحديد أثر السياسة الزراعيّة في زيادة الانتاج وتحسين دخول المزارعين في محافظة السويداء .

تبلغ مساحة محافظة السويداء نحو 555 ألف هكتار، وتشكل نحو 3% من إجمالي مساحة سوريّة، وتشغل الأراضي القابلة للزراعة فيها مساحة 202295 هكتار، منها مساحة 162943 هكتار أراضي مستثمرة، و 39352 هكتار أراضي غير مستثمرة، وتشكل الأراضي غير القابلة للزراعة مساحة 136545 هكتار، منها أبنية ومرافق عامة ما مساحته 30532 هكتار، وأنهار وبحيرات بمساحة قدرها 1414 هكتار، وكذلك أراضي

صخرية ورمليّة ما مساحته 104599 هكتار، في حين تشكل المراعي والمروج مساحة قدرها 208199 هكتار، وتشكل مساحة الحراج 7961 هكتار، وتعتبر المحافظة فقيرة بالمياه السطحيّة، لكنّها وبنفس الوقت تمتلك مخزوناً لا بأس به من المياه الجوفية بالنسبة لاحتياجاتها، لذا فهي تحتاج إلى جهود لحصرها واستثمارها بالشكل الأمثل والمطلوب (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2014).

محافظة السويداء هي ثاني أصغر محافظة من حيث عدد السكان، إذ يقدر عدد سكانها بنحو 392,554 ألف نسمة أي بنسبة 1.8 % من إجمالي عدد سكان سورية (مكتب الإحصاء بالسويداء، 2014) وتقسم المحافظة إدارياً إلى ثلاث مناطق هي : منطقة شهباء، ومنطقة صلخد، ومنطقة مركز السويداء . واستناداً إلى المساحة البعلية المتاحة ومساحة وإنتاج أهم المحاصيل والأشجار المثمرة في محافظة السويداء، فإنّ الأمر يستدعي تفعيل واتباع كافة الخطط الزراعيّة التي تسعى إلى استثمار هذه الاراضي وزراعتها بمحاصيل تحقق إنتاجية عالية وتحقق دخلاً جيداً للمزارعين.

يعتمد اقتصاد محافظة السويداء على الزراعة بشكل أساسي، حيث تشتهر بزراعة مجموعة من المحاصيل أهمها القمح والشعير والحمص والعدس، والعديد من الأشجار المثمرة من أهمها التفاح والعنب والأجاص واللوزيات بكل أنواعها و الزيتون، هذا وتتعدد مصادر الدخل التي يحصل عليها المزارعين في محافظة السويداء من خلال بيع الحاصلات الزراعية وتسويقها داخل وخارج المحافظة، النباتية منها والحيوانية، إلى جانب مصادر الدخل الناتجة عن تصنيع بعض المنتجات الزراعية، بالإضافة إلى مصادر الدخل الأخرى المحققة من عمل أفراد الأسرة في المزارع الأخرى وفي المؤسسات الحكومية والمنشآت الخاصة، فضلاً عن الأموال المحولة من الأفراد المغتربين خارج البلاد .

وعليه فإن تنفيذ بحث متخصص في مجال تحديد دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي وأثرها في دخول المزارعين ، سيؤدي إلى التوصل إلى نتائج مهمة تساعد صناع القرار في دراسة الاجراءات المناسبة واتخاذ القرارات السليمة في مجال سياسات التخطيط الزراعي بالاستناد إلى المؤشرات التخطيطية التي تحقق الأهداف القصيرة والبعيدة لاستراتيجية التنمية الزراعية .

كما وسيستفيد من نتائج البحث الطلبة الدارسون والباحثون في هذا المجال ، وسيتم تزويد المكتبات العلمية بنتائجه .

1-4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد دور السياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تحديد الإتجاه العام لمساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل (القمح - الشعير - الحمص - العدس) والأشجار المثمرة المزروعة في محافظة السويداء (التفاح -العنب -الزيتون) خلال فترة الدراسة (2000 - 2015) .
- 2- تحليل التكاليف الإنتاجية الإجمالية، والإيرادات والدخول الصافية المحققة من إنتاج المحاصيل (القمح - الشعير - الحمص - العدس)، والأشجار المثمرة المزروعة (التفاح -العنب -الزيتون) في محافظة السويداء .
- 3- تحديد أثر سياسة تخطيط الانتاج في العائد الاقتصادي لمزارعي المحاصيل (القمح - الشعير - الحمص - العدس)، والأشجار المثمرة المزروعة في محافظة السويداء (التفاح -العنب -الزيتون).

1-5- فرضيات البحث:

-الفرضية الأولى:

لا يوجد أثر للسياسة الزراعية في الإنتاج الزراعي النباتي في محافظة السويداء .

-الفرضية الثانية:

يوجد أثر للسياسة الزراعية في العائد الاقتصادي للمزارعين في محافظة السويداء .

1-6- منهجية البحث :

تعتبر الدراسة الميدانية والتحليلية التي تعطي انعكاساً حقيقياً للواقع المدروس ،المحرك الأساسي لنجاح أي دراسة في تحقيق أهدافها، ويهتم هذا الفصل باختيار مفردات عينة الدراسة التي تعبر عن المجتمع المستهدف، والمتمثل في مزارعي المحاصيل المراد بحثها، وذلك أنه كلما كانت العينة ممثلة للمجتمع، كانت النتائج المتحصلة عليها معبرة عن الواقع الإنتاجي لتلك المحاصيل، وتعطي صورة حقيقية له تساعد واضعي السياسات على وضع برامج وخطط لتحسين الكفاءة الإنتاجية، الأمر الذي يمكن أن يساهم بتحقيق أهداف التنمية. ويشمل هذا الفصل استعراضاً للطريقة البحثية التي أتبعها الدراسة، بما تتضمنه من طرق وشروط اختيار عينة الدراسة، وتصميم استمارة البحث، بما يتناسب مع الأهداف المنشودة.

1-6-1 : منطقة البحث:

تم إجراء البحث في محافظة السويداء التي تقع في جنوبي سورية ولموقعها أهمية استراتيجية، إذ تحدّها الأردن من الجنوب، وبادية الشام من الشرق ، ومحافظة درعا من الغرب، ولها ذراع يمسك بمحافظة ريف دمشق من الشمال له دور مهم في تسويق منتجاتها وبإدخال المواد والسلع الغير منتجة فيها ، وتمتد بين خطي عرض (32.20 و 33.15) وخطي طول (36.20 و 37.30)، وتمتاز هذه المحافظة بمناخ متوسطي معتدل صيفاً بارد شتاءً، وطبيعتها الجبلية جعلت من مناخها ملائماً ومناسباً لزراعة وإنتاج المحاصيل التي تمت دراستها. نُفذ البحث في المناطق الإدارية الثلاث التابعة لمحافظة السويداء وهي منطقة مركز السويداء، ومنطقة شهباء، ومنطقة صلخد، وذلك للأسباب التالية :

- غالبية الزراعات في منطقتي السويداء (المناطق الشرقية والجنوبية) ومنطقة صلخد، هي للأشجار المثمرة .
- معظم المساحات المزروعة في منطقة شهباء والجزء الغربي من منطقة السويداء هي للمحاصيل الحقلية .
- نتيجة للظروف الامنية التي مرت بها المحافظة تم اختيار المناطق الأكثر أماناً فيها، إذ تم استبعاد 6 قرى تابعة إدارياً لمنطقة مركز مدينة السويداء (قرية خربا- جبيب - الدارة - الأصلح- سكاكي - صما الهنيدات) ، واستبعدت 4 قرى تابعة إدارياً لمنطقة شهباء (قرية لبين - جرين - داما - دير داما) ، وكذلك 3 قرى تابعة إدارياً لمنطقة صلخد (قرية شعف- الشعاب - خربة عواد) ، لصعوبة الوصول إليها واتمام العملية الإنتاجية الزراعية فيها بسبب قربها من المناطق الساخنة ، وتوتر أوضاعها الأمنية بسبب ذلك .

1-6-2- البيانات ومصدرها :

تم تنفيذ البحث استناداً إلى نوعين من البيانات :

أ-البيانات الأولية:

شملت دراسة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المستهدفون في منطقة الدراسة، وذلك من خلال المقابلة الشخصية بموجب استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، بحيث شملت هذه الاستمارة مجموعة من الاسئلة حول ما يلي:

- الخصائص الاقتصادية:

- المساحات المزروعة، والأصناف المزروعة، والتكاليف الإنتاجية، والإنتاجية، والعائد الاقتصادي المحقق للأشجار (تفاح - عنب - زيتون) وللمحاصيل المزروعة (القمح - الشعير - العدس - حمص) في عينة الدراسة.

- الخصائص الاجتماعية:

- التركيب الجنسي والعمرى، والمستوى التعليمي، والخبرة الزراعية، حجم الحيازة الزراعية وأنواعها، وحيازة الآلات الزراعية للمزارعين.

ب-البيانات الثانوية :

شملت البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة والمركز الوطني للسياسات الزراعية، والمكتب المركزي للإحصاء، ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في السويداء، ومنظمة الأغذية والزراعة F.A.O ، بالإضافة إلى المعلومات غير الحكومية المتعلقة بمساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل البعلية (القمح - الشعير - الحمص - العدس) والأشجار المزروعة (التفاح - العنب - الزيتون) خلال الفترة (2000-2015)، والتي تم جمعها من الجهات المذكورة وتم تحليل البيانات تحليلًا وصفيًا وكميًا باستخدام برامج التحليل الإحصائي مثل (Excel، SPSS).

1-6-3- عينة البحث:

تم وضع قائمة مرجعية في المراحل الأولى من الدراسة، شملت كافة النقاط والأفكار ذات العلاقة بموضوع وأهداف الدراسة، وفي المرحلة اللاحقة تم تنفيذ مسح حقلي سريع في مناطق الدراسة، ومناقشة تلك النقاط والأفكار مع مجموعات من المزارعين بغية الوقوف على واقع زراعة وإنتاج المحاصيل والأشجار المثمرة ، بناءً على البيانات التي جُمعت من وجهة نظر المزارعين ، صممت استمارة مسح حقلي أولي تضمنت كافة الأسئلة المتوقع أن تقي بأغراض الدراسة، وقبل اعتماد استمارة البحث ، نفذ المسح السريع من خلال المقابلات مع عدد من المزارعين في منطقة الدراسة، واستناداً إلى النتائج الأولية الناتجة عن المسح تم تنقيح الاستمارة وتعديلها وتلافي كافة الأخطاء كحذف بعض الأسئلة، وتعديل بعضها الآخر من حيث طريقة طرحها، وإضافة أسئلة أخرى تبين ضرورة وجودها من خلال الحالات المختلفة التي وردت في هذه المرحلة من المسح، وبالاعتماد على الاستمارة الجديدة تم جمع البيانات عن طريق إجراء مسح حقلي نظامي هدف إلى جمع البيانات اللازمة لإنجاز هذا الدراسة .

1-6-4- طريقة اختيار عينة الدراسة :

- اختيار القرى المدروسة :

تم اختيار القرى بناءً على السجلات والبيانات المتوفرة لدى مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بالسويداء، ودوائر الزراعة في المناطق الثلاث (السويداء - شهباء - صلخد) ، والوحدات الإرشادية التابعة لها، حيث بلغ العدد الإجمالي لقرى عينة الدراسة 87 قرية من أصل 117 قرية ، حيث تم إختيار 34 قرية تابعة إدارياً لمنطقة مركز مدينة السويداء بنسبة 39.2% من إجمالي عدد قرى العينة المدروسة ، 29 قرية تابعة لمنطقة شهباء بنسبة 33.8% ، وكذلك تم أخذ 24 قرية تابعة لمنطقة صلخد بنسبة 26.9% من إجمالي عدد القرى في عينة الدراسة . والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

الجدول (1) . إجمالي القرى وقرى العينة حسب المناطق الإدارية				
البيان	إجمالي القرى		قرى العينة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السويداء	45	38.4	34	39.2784
شهباء	40	34.2	29	33.8144
صلخد	32	27.4	24	26.9072
المجموع	117	100	87	100

المصدر: مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في السويداء ، المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2015 .

اختيار المزارعين:

تم اختيار معظم المزارعين ممن يقومون بزراعة وخدمة المحاصيل والأشجار المدروسة في منطقة الدراسة، والبالغ عددهم 85275 مزارعاً ، وأخذ عينة مثلت مجتمع الدراسة ، استناداً إلى السجلات الإحصائية المتوفرة في الوحدات الإرشادية وذلك بناءً على حيازات المزارعين ، وبالتالي بلغ حجم العينة 382 مزارع من المناطق الثلاث، حيث بلغ عددهم في منطقة السويداء 222 مزارعاً، و87 مزارعاً في منطقة شهباء ، و73 مزارع في منطقة صلخد ، إذ تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة ، بالاعتماد على قانون مورغان لتحديد حجم العينة (Krejci & Morgan, 1970) عند مستوى معنوية 5% :

$$S = \frac{X^2 NP(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$

حيث أن:

S = حجم العينة المطلوبة.

N = مجتمع البحث.

X^2 = قيمة مربع كاي عند درجات حرية (1) ومستوى معنوية 0.05 = 3.481

P = نسبة احتمال وجود الظاهرة = 0.5

D = نسبة الخطأ المسموح به 0.05.

وتوافقاً مع البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية زراعة السويداء و الوحدات الإرشادية التابعة لها بخصوص نسبة كل من مزارعي الأشجار والمحاصيل من إجمالي عدد سكان كل منطقة إدارية ، إذ لوحظ أن :
- السواد الأعظم من مزارعي قرى منطقة مركز مدينة السويداء (المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية) ، هم مزارعي أشجار مثمرة ونسبة 39.98% من إجمالي عدد المزارعين والبالغ عددهم 49448 مزارع ، ونسبة 18% منهم مزارعي محاصيل (المناطق الغربية) .

- معظم مزارعي منطقة شهباء هم مزارعي محاصيل (المناطق الغربية والشمالية) بنسبة 18% من إجمالي عدد المزارعين والبالغ 19482 مزارع ، بينما فقط 4.85% منهم هم مزارعي الأشجار (المناطق الشرقية و الجنوبية).
- بينما بلغ عدد مزارعي منطقة صلخد 16345 مزارع ، منهم نسبة 11.35 % مزارعي محاصيل حقلية (المناطق الجنوبية والغربية)، بينما شكّل مزارعي الأشجار ما نسبته 7.81 % من إجمالي عدد المزارعين فيها (المناطق الشرقية والشمالية) .

1-6-5- الأسلوب البحثي:

أ- التحليل الاقتصادي:

أعتمد البحث في التحليل الاقتصادي على الأدوات التحليلية الآتية (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2016):

- التكاليف الإنتاجية:

- أجور العمليات الزراعية: تتضمن أجور العمالة اليدوية والعمل الآلي (الحراثات ونثر البذار والتسميد والمكافحة والحصاد أو الجني والتعبئة والنقل) .

- قيمة مستلزمات الإنتاج: تشمل قيمة البذار والأسمدة ومواد مكافحة والأكياس والغراس .

- أجور الأرض: تم تقديرها وفقاً لتقديرات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على أساس 15% من قيمة الإنتاج (قيمة المنتج الرئيس) للهكتار الواحد .

- فائدة رأس المال، تم حسابها على ضوء الفوائد المفروضة على القروض العينية والنقدية الممنوحة

للمزارعين من قبل فروع المصرف الزراعي التعاوني من إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج .

- نفقات نثرية، تم حسابها على ضوء نفقات المزارع خلال فترة إنتاج المحصول وقدرت بنسبة 5% من قيمة مستلزمات الإنتاج وأجور العمليات الزراعية .

- الإيرادات: تتضمن قيمة مبيعات الإنتاج الرئيس للمحاصيل المزروعة ، بالإضافة إلى قيمة المنتجات

الثانوية للمحاصيل والأشجار المثمرة المزروعة في عينة الدراسة (التبن، مخلفات المحاصيل، ضمان

الأرض) ، وتجدر الإشارة إلى إضافة قيمة ما يتم استهلاكه من الإنتاج من قبل المزارعين إلى إجمالي

الإيرادات ، والتي تم حسابها بضرب كمية الإنتاج (كغ/هـ) بسعر المبيع (ل.س/كغ) .

-الربح الصافي: تم حسابه بطرح قيمة التكاليف الإجمالية من إجمالي قيمة الإيرادات(ل.س/هـ) .

-الكفاءة الاقتصادية الإجمالية: تم حسابها من خلال المعادلة التالية : الإيرادات/إجمالي التكاليف الكلية .

ب- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على إجراء تحليل وصفي وكمي باستخدام الأساليب المناسبة كالمتوسطات، والتكرارات، والنسب المئوية، وعلى اختبار T-TEST، واختبار كرومباخ والاختبارات الأخرى، وقد تم تحليل البيانات باعتماد أساليب التحليل الإحصائية وباعتماد على البرامج الإحصائية (Excel-SPSS) ، وبهدف التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية التالية:

- تحليل الانحرافات المطلقة والنسبية بين المساحات المخططة والمنفذة للمحاصيل المدروسة.

- المتوسطات للمساحة والمردود والإنتاج.

الفصل الثاني

الدراسات المرجعية

يتناول هذا الفصل استعراضاً لأهم الدراسات السابقة، والتي من شأنها إثراء المعرفة بالجهود العلمية التي بذلت في هذا المجال، والتي تساهم في نفس الوقت في تحديد المنهج والاسلوب التحليلي الذي تعتمد عليه، أي دراسة جديدة، حتى تأتي هذه الدراسة مكّملة للدراسات السابقة. لذلك تضمن هذا الجزء على العديد من الدراسات والبحوث التي تم تصنيفها في المجالات التالية:

1- بيّنت دراسة (ديوب وزملاؤه، 2016) بعنوان : " دراسة العائد الاقتصادي لاستبدال زراعة الكرمة باللوز والزيتون في محافظة حمص " ، من خلال تحليل الدخل المزرعي للأشجار الثلاث ، تبين ارتفاع العائد الاقتصادي لأشجار اللوز بشكل أفضل تليها شجرة الزيتون وأخيراً جاءت الكرمة ، وهذا يشير إلى كفاءة استخدام الموارد في انتاج اللوز بشكل أفضل ثم الزيتون ثم الكرمة ، وفيما يخص الكفاءة الاقتصادية لانتاج اللوز في محافظة حمص فقد بلغت 1.61 ، في حين بلغت الربحية 61% ، بينما كانت الربحية بالنسبة للزيتون 53% ، وللكرمة 44% ، بالمقارنة نجد ان ربحية اللوز والزيتون أفضل من ربحية الكرمة فكان ذلك من أهم الأسباب التي دعت المزارعون لزراعتها واستبدال مزارع الكرمة بهذه الأشجار .

2- أشارت دراسة أجرتها (عبدو وآخرون ، 2016) بعنوان : "دراسة اقتصادية تحليلية لمحصولي القمح والشعير البعل للمزارعين الأعضاء في الجمعيات التعاونية وغير الأعضاء في محافظة الحسكة " ، إلى أنّ التكاليف الاجمالية لإنتاج القمح البعل للمزارعين الأعضاء كانت أقل مقارنةً بالمزارعين غير الأعضاء ، وبلغ وسطياً نحو 36.7 ألف ل.س/هكتار ، كما حقق المزارعون التعاونيون ربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 39.5 ألف ل.س/هكتار ، أي بزيادة بلغت وسطياً 11.8 ألف ل.س/هكتار ، مقارنةً بالمزارعين الغير الأعضاء ، كما انخفضت تكلفة انتاج الشعير البعل للمزارعين الأعضاء بنحو 2.1 ألف ل.س/هكتار مقارنةً بالمزارعين غير الأعضاء ، وحقق الأعضاء التعاونيون ربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 27.7 % مقارنةً بالمزارعين غير الأعضاء ، بالإضافة إلى انخفاض تكاليف الكيلو غرام الواحد من المحصولين في عينة الدراسة عند المزارعين الأعضاء مقارنةً بغير الأعضاء ، ويستنتج أهمية انضمام مزارعو القمح والشعير البعل إلى الجمعيات الفلاحية التعاونية .

3- تشير نتائج دراسة (دولي، 2014) " دراسة واقع وتخطيط زراعة وإنتاج محصول القمح البعل في المناطق الإدارية من محافظة إدلب " ، إلى وجود خلل واضح في عملية تخطيط زراعة وإنتاج محصول القمح البعل ، وخاصة فيما يتعلق بمؤشر الإنتاجية، الأمر الذي أثر على نسب تنفيذ خطط إنتاج هذا المحصول كمتوسط خلال الفترة المدروسة ، حيث بلغت نسبة تنفيذ جميع مؤشرات الخطط خلال الفترة المدروسة فقط 27.78 % ،

تُفذ مؤشر المساحة المزروعة في جميع المناطق الإدارية باستثناء منطقة حارم ، فقد كان الانحراف سلبياً ، في حين كان الانحراف سلبياً لمؤشر الإنتاجية في جميع المناطق ، وكذلك كان الحال فيما يتعلق بمؤشر الإنتاج .

4- بين (فريجات وناصر، 2014،a) في دراسة حول " أثر السياسة السعرية في العائد الاقتصادي لمزارعي محاصيل القمح الطري والقمح القاسي والشعير في محافظة الحسكة "، بأن المزارعين يحققون أرباحاً صافية في ظل الدعم الحكومي المتمثل بشراء المحاصيل منهم بأسعار تشجيعية (أسعار محلية أعلى من الأسعار العالمية)، وخاصة لمحصولي القمح القاسي والطري، وعدم وجود دعم حكومي لأسعار مبيع القمح الطري والقاسي، خلال الأعوام من 2003 إلى 2007، وقيام الحكومة بإعادة النظر في السياسة السعرية من خلال دعم الأسعار المحلية لهذين المحصولين بعد عام 2007، أدى إلى دعم أسعارها لعام 2011، وخاصة للشعير، أي أن التأثير الكلي في نتائج السياسة أشار إلى وجود حافز إيجابي بالنسبة للقمح القاسي والطري، ودعم أكبر لسعر الشعير مقارنةً بسعر محصولي القمح القاسي والطري.

5- أظهرت دراسة (فريجات وناصر، 2014،b) " دراسة تحليلية لواقع عمليات تخطيط قروض المصرف الزراعي التعاوني بحسب الآجال والقطاعات في سورية خلال الفترة 1995-2011" ، بأن قيمة القروض القصيرة والطويلة وإجمالي قيمة القروض حققت اتجاهاً عاماً متزايداً ، ومعنوي إحصائياً عند المستوى 0.05، و0.01، و0.05 على التوالي، في حين حققت القروض المتوسطة اتجاهاً متناقصاً غير معنوي إحصائياً، وبلغ مقدار التغير السنوي 1595.9، و-44.93، و54.3، و1605.3 مليون ل.س لكل من القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة وإجمالي قيمة القروض على التوالي، وحققت القروض القصيرة أعلى نسب تنفيذ مقارنة بالقروض المتوسطة والطويلة، وكانت نسب التنفيذ للقروض القصيرة إيجابية خلال الأعوام 2008-2011 فقط، تلتها القروض الطويلة التي حققت نسبة تنفيذ إيجابية لعام 2006 فقط، وأخيراً القروض المتوسطة التي جاءت نسبة تنفيذ سلبية لكامل الفترة المدروسة باستثناء عام 2011، حيث جاءت هذه القيمة موجبة ، وتشير هذه النتائج إلى زيادة حجم القروض القصيرة على حساب القروض المتوسطة والطويلة، أي أن السياسة الائتمانية للمصرف الزراعي التعاوني اتبعت سياسة تهدف إلى زيادة حجم القروض القصيرة الأجل، في حين لم تحظ القروض المتوسطة والطويلة الأجل بالقدر الكافي من الاهتمام.

6- كما بينت الدراسة السابقة نفسها بأن قيمة القروض للقطاعين الخاص و(العام والمشارك)، أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً غير معنوي إحصائياً ، ومعنوي إحصائياً عند المستوى 0.05، و0.01، و0.05 على التوالي، في حين أخذت قيمة القروض للقطاع التعاوني اتجاهاً متناقصاً غير معنوي إحصائياً، وبلغت قيمة معدل النمو السنوي للقروض الممنوحة وسطياً نحو -1.3%، 3.4%، 38.6% لكل من القطاعات التعاوني والخاص و(العام والمشارك) على التوالي، وحققت قروض القطاع (العام والمشارك) أعلى نسب تنفيذ مقارنة بقروض القطاعين

الخاص والتعاوني، وكانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام 2006-2011 فقط لهذا القطاع، تلتها قروض القطاع الخاص التي حققت نسبة تنفيذ إيجابية خلال الأعوام 2008-2011 فقط، وأخيراً القطاع التعاوني التي كانت نسب التنفيذ لقروضه سالبة خلال كافة الأعوام لفترة الدراسة.

7- وفي دراسة أجراها (فريجات وناصر، 2014، c) حول " أثر سياسة التخطيط الزراعي في تحسين العائد الاقتصادي لمزارعي المحاصيل البعلية في منطقة الاستقرار الزراعي الأولى (منطقة القامشلي - محافظة الحسكة) "، بأنّ سياسة التخطيط الزراعي لم تحقق هدفها المتمثل في تطبيق دورات زراعية سليمة تتضمن زيادة مساحة المحاصيل البديلة، وهذا ما تؤكد نسبة التنفيذ والتخطيط المرتفعة لمحصولي القمح بنوعيه القاسي والطري والشعير، حيث أن تكرار زراعة النجيليات بنسبة 22% و 28.2% لمتوسط فترتي الدراسة على التوالي، وتؤدي النسب المقترحة في الحل الأمثل عند اعتمادها إلى تحقيق أهداف سياسة التخطيط الزراعي في مجال إدخال المحاصيل البديلة، كزيادة المساحة المزروعة بالمحاصيل البقولية الغذائية، ولاسيما محصول العدس، إلى جانب زيادة مساحة محصولي الكمون والحبّة السوداء كونها سلع تصديرية، ستؤدي زراعتها بنسب أكبر إلى زيادة الإنتاج، وبالتالي تأمين كميات أكبر للتصدير، وتعدّ هذه الخطّة مقبولة فنياً كونها تقوم بتطبيق دورات زراعية مثالية.

8- في دراسة (ديوب وزملاؤه، 2013) بعنوان " اقتصاديات إنتاج الزيتون البعل في محافظة حمص " ، تبين أنّ أعلى متوسط تكلفة لإنتاج 1 كغ من الزيتون كان 120.98 ل.س في منطقة الاستقرار الأولى عام 2013 ، وأدنى متوسط تكلفة لإنتاج 1 كغ من الزيتون كان 76.76 ل.س في منطقة الاستقرار الثانية عام 2012 ، وبشكل عام ظهر ارتفاع واضح في تكاليف الإنتاج لعام 2013 لمعظم بنود تكاليف العمليّات والمستلزمات الزراعية مقارنة مع 2012 ، حيث وصلت إلى الضعف تقريباً، ويُعزى هذا إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وأجور اليد العاملة.

9- بين (الحسن وناصر، 2012) في دراسة حول " الأثر الاقتصادي لارتفاع أسعار المحروقات في إنتاج القطن في محافظة دير الزور " ، أنّه يوجد أثر ذات دلالة معنويّة قبل وبعد ارتفاع أسعار المحروقات على قيمة الربح الحاصل من زراعة القطن (آبار، ضخ من مياه نهر الفرات، مشاريع حكوميّة)، حيث انخفضت قيمة الربح من { 19940 إلى 14095- ومن 21889 إلى 3167- ومن 26172 إلى 15768 } ل.س/هكتار لزراعة القطن (آبار، نهر الفرات، مشاريع حكومية) على التوالي قبل الارتفاع الأسعار إلى بعد الارتفاع الأسعار، أي تعرض المزارع لخسارة قدرها (-10405، -25055، -34035) ل.س/هكتار على التوالي (آبار، نهر الفرات، مشاريع حكومية) .

10- أظهرت نتائج دراسة (دقوقة وزملاؤه، 2011، a) بعنوان " الكفاءة الاقتصادية لزراعة الأصناف المحسّنة لمحصول القمح القاسي في المنطقة الجنوبية بسورية (درعا والسويداء) " ، تفوّق الأصناف المحسّنة من حيث

الربحية على الأصناف المحلية، حيث بلغت الربحية للأصناف المحسنة المروية قرابة 2473 ل.س/دوم ، وللأصناف البعلية قرابة 828 ل.س/دوم ، في حين بلغت الربحية للأصناف المحلية نحو 370 ل.س/دوم.

11- بيّنت نتائج دراسة أجراها (دقدوقة وزملاؤه، 2011،b) بعنوان " الكفاءة الاقتصادية لزراعة محصول القمح القاسي في محافظة الحسكة " ، أن الصنف دوما 1 قد حقق أعلى نسبة 48.2% ، فيما يتعلق بمعدل التبنّي مقارنة بأصناف القمح القاسي المروي الأخرى، وكان أكثر الأصناف القاسية البعل انتشاراً الصنف شام 3 بنسبة 47.47%، كما أظهرت النتائج بالنسبة للقمح القاسي المروي أن أعلى الإيرادات كانت في منطقة المالكية وبلغت 1653.17 ليرة/دوم، بينما كانت خاسرة في منطقة القامشلي بواقع - 261.50 ليرة / دوم، وإن ربحية الصنف دوما 1 هي الفضلى إذ بلغت 2443.58 ل.س/دوم، أما القمح القاسي البعل فكانت أعلى الإيرادات في منطقة المالكية، وبلغت 792.92 ليرة / دوم، في حين كانت الإيرادات خاسرة في منطقة القامشلي بواقع - 158.18 ليرة / دوم، وجاء الصنف شام 7 بالمرتبة الأولى من حيث الربح الصافي، حيث بلغت 1847.48 ل.س/دوم.

12- بين(الحسن وناصر، 2011) في دراسة حول " البدائل المقترحة لأهم المحاصيل للزراعات المروية في محافظة دير الزور"، التخطيط لزراعة القمح بنسبة لا تزيد عن(50%) لمنع تعاقبه في الأرض لمدة موسمين زراعيين، بغية الحفاظ على خصوبة التربة وتوفيراً لقيمة مواد المكافحة والأسمدة التي سيتم زيادة معدلاتها ، والاستمرار حالياً في التخطيط لزراعة الخضار الشتوية والصيفية وفق المساحات المنفذة الفعلية والبالغة (6.2%)، وتنفيذ أبحاث علمية متخصصة لدراسة تكاليف إنتاجها ومن ثم اقتراح النسب المقبولة لها بهدف تحقيق إنتاج يغطي حاجة الاستهلاك المحلي وللمحافظات المجاورة وخاصة على نهر الفرات.

13- أشارت نتائج دراسة (عبد اللطيف ، 2010) " تحليل المخطط والمنفذ لمحصول القمح المروي في محافظة حلب " ، إلى انحراف إيجابي في حجم الإنتاج الإجمالي المنفذ مقارنة مع ما هو مخطط له في أغلب أعوام الخطة، هذا الانحراف الإيجابي كان سببه الأساسي الانحراف الإيجابي في حجم المساحة المزروعة فعلاً مقارنةً مع ما هو مخطط لها في أغلب سنوات الدراسة ، وعلى العكس من ذلك ، كان الانحراف سلباً في إنتاجية وحدة المساحة المزروعة بالقمح المروي مقارنةً مع المخطط، هذا انعكس سلباً على حجم الانتاج الاجمالي المنفذ لهذا المحصول مقارنةً مع ما هو مخطط له .

14- وأوضحت(عبدو، 2010) في مجال " أثر السياسات السعرية في إنتاج بعض المحاصيل الزراعية البعلية في محافظة إدلب " ، أن سعر الكمون في الموسم السابق يؤثر بشكل سلبي على مساحة الشعير، أي كلما زاد سعر الكمون في الموسم السابق 1 ل.س ، انخفضت المساحة بمقدار 11 هكتار، وهذا التأثير معنوي عند مستوى معنوية 5%، وأن 28% من تغيرات المساحة تعود إلى تغيرات سعر الكمون في الموسم السابق في منطقة الاستقرار الأولى، كما تؤثر مساحة الزيتون بشكل سلبي في مساحة القمح ، أي كلما زادت مساحة الزيتون

1 هكتار، انخفضت مساحة القمح بمقدار 13.6 هكتار ، وهذا التأثير معنوي عند مستوى معنوية 5% ، وإن 22% من تغيرات المساحة تعود إلى تغيرات مساحة الزيتون، ويؤثر سعر القمح في الموسم السابق بشكل سلبي في مساحة الشعير، أي كلما زاد سعر القمح في الموسم السابق 1 ل.س انخفضت المساحة بمقدار 28.9 هكتار، وهذا التأثير معنوي عند مستوى معنوية 1% ، وإن 69% من تغيرات المساحة تعود إلى تغيرات سعر القمح في الموسم السابق، ويؤثر متوسط كمية الهطل المطري بشكل إيجابي في مساحة الشعير أي كلما زاد متوسط كمية الهطل المطري 1 ملم/سنة ازدادت المساحة بمقدار 11.6 هكتار، وهذا التأثير معنوي عند مستوى معنوية 5% ، وإن 21% من تغيرات المساحة تعود إلى تغيرات متوسط كمية الهطل المطري.

15- بين (عبد العزيز، 2007) في دراسة بعنوان " دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصولي القمح والقطن في منطقة الغاب في محافظة حماه" ، أن إجمالي تكاليف الإنتاج لمحصول القمح بلغت 42.8 ألف ل.س/هكتار، وأن تكلفة العمليات الزراعية شكلت منها قرابة 39.7%، وتكلفة مستلزمات الإنتاج 53.3%، وفائدة رأس المال بلغت 2.4%، والنفقات النثرية 4.7% ، وأن العائد كان منخفضا جدا لأسباب كثيرة أهمها ارتفاع بعض عناصر التكاليف الإنتاجية وانخفاض المردودية من وحدة المساحة.

16- كذلك في دراسة للباحثين (ميشال وماركس، 2003) بعنوان " إصلاح بنوك التنمية الزراعية: حالة المصرف الزراعي التعاوني في سورية" ، أظهر الباحثين نقاط القوة والضعف على المستوى الكلي وعلى المستوى المؤسسي لبيئة عمل المصرف الزراعي التعاوني في سورية، فعلى المستوى الكلي تركزت نقاط القوة بإستقرار المجتمع مما يسمح بالخطط الطويلة الأجل، كذلك نظام الزراعة الجيد نسبياً، أما نقاط الضعف فتركزت في عدم قدرة المزارعين الحصول على الكميات المرغوبة من الأسمدة بسبب تحديد سقفها من قبل الحكومة، ومشاكل تسويق المنتجات الزراعية، أما على المستوى المؤسسي بيّنت الدراسة أن نقاط القوة لدى المصرف الزراعي التعاوني، قد تركزت في كونه يقدم القروض لكافة الآجال بمعدلات فائدة منخفضة، أما نقاط الضعف فتمثلت في كون معدلات الفوائد المدفوعة على الودائع أعلى من تلك المدفوعة على القروض.

17- أجرى (مايكل دي بينيكس، المركز الوطني للسياسات الزراعية ، 2002) ورشة عمل بعنوان : نظام متابعة السياسات الزراعية : وهدفت الورشة إلى مجموعة من الأهداف العامة وأهمها تحقيق مستوى مستدام من حماية الموارد الطبيعية والبشرية ، توسيع المساحات المروية، زيادة إنتاج الأشجار المثمرة ، توسيع مساحات المحاصيل الاستراتيجية وذات الميزة النسبية ، زيادة المزايا ، تحسين دخل المزارعين ، تحسين بنية وكفاءة الأسواق الزراعية ، تشجيع الصادرات الزراعية ، زيادة الاستثمارات في قطاع الري ، التغيير التكنولوجي

من خلال الأبحاث والإرشاد ، المحاصيل الإستراتيجية : مراجعة آلية توزيع الموارد وتحديد الأسعار ، تعديل الضرائب والدعم ،إعادة النظر في سياسة القروض .

18- أوضح (بارتاساراتي،2001) في " التقرير النهائي للقروض الزراعية المُقدّم "للفاؤ" ، أنّ المصرف الزراعي في سورّيّة أدّى دوراً هاماً في تمويل القطاع الزراعي، من خلال أسعار الفائدة الثابتة، والمدعومة، والتكامل في تقديم القروض، وشراء مستلزمات الإنتاج، وأوصَح من خلال التقرير أنّ نظام الضمانات العقاريّة المُطبّق على القروض يُساعد على تسديد القرض، وعدم التهرب من التسديد، ويُشعر الجهة المُقرضة أنّ هذه الآلية هي الوسيلة الأفضل لاسترداد القروض، وأشار إلى انخفاض بنسبة القروض متوسطة، وطويلة الأجل سنة بعد سنة؛ إذّ انخفضت من 17% عام 1997، إلى 15% عام 1998، وإلى 14% عام 1999، إضافة إلى أنّ إجراءات منح القروض طويلة الأجل مُعقّدة جداً، ويتحمل المُقرض أعباء رسوم الجباية، وغيرها.

19- وبين(ويستليك،2001) في دراسته بعنوان " المحاصيل الاستراتيجية في سورّيّة " ، أنّ إجراءات الحصول على القروض المتوسطة والطويلة الأجل هي أكثر تعقيداً، والكثير من المزارعين يشكون من الإجراءات الطويلة والتأخير والتأجيل في الطلبات المُقدّمة من أجل تلك القروض، كما أنّ بعض المزارعين يعتقدون أنّ المصرف لا يعطي قروض طويلة الأجل، وهذا ما يطرح مسألة أهميّة نشر المعلومات في أوساط المزارعين لكي يتمكّنوا من الاستفادة من القروض المتاحة بالشكل الأمثل .

20- بيّنت نتائج دراسة(نور دبلوم و ناصر،1994) بعنوان " تحليل النظم الزراعيّة في المناطق البعلية في سورّيّة " ، أنّ انخفاض السعر العالمي لمحصول القمح أدى إلى انخفاض الدخل السنوي للحائز بنسبة تتراوح بين (48 - 83 %)، ويعود ذلك إلى اعتماد الحائز على تأمين دخله من العمل خارج المزرعة بنسبة (81-100%) لدى اتباعه دورة قمح/ بور، ودورتي قمح/قمح ، وقمح/ شعير على التوالي، أي بمعنى آخر عزوف الحائز عن اتباع الدوريتين الأخيرتين ، ويستنتج من ذلك بأنّ السعر الفعلي لمحصول القمح والذي تحدّده الدولة (المجلس الزراعي الأعلى) في ضوء السياسة السعريّة الحاليّة يهدف إلى تشجيع المزارعين على زراعة القمح ، وتحقيق هامش ربح مناسب لهم .

21- كما أوضحت الدراسة السابقة نفسها ، بأنّ نظام حبوب وبقوليات غذائية وعلفية ومحاصيل صيفية مع بور دون تربية حيوان (منطقة الاستقرار الأولى) احتلّ المرتبة الأولى من حيث الربح بسبب ارتفاع الإيراد الناجم عن زراعة المحاصيل البقولية الغذائية ، إلا أنّ مشكلة الاعتماد على الحصاد اليدوي، وارتفاع تكاليف الإنتاج لتلك المحاصيل، حدّ من التوسع بزراعتها ، كما أنّ إدخال تربية الحيوان إلى جانب الإنتاج النباتي في النظام المذكور سيؤدي إلى زيادة الدخل السنوي بحدود (16 %) .

الفصل الثالث

الإطار النظري

- تمهيد :

تُعتبر الدراسة النظرية جزءاً مهماً من مشاريع البحث العلمي، والتي تعمل على إغناء البحث وتطوير جوانبه المختلفة وتساعدُ الباحثَ على أن يكون أكثر معرفة بموضوع بحثه وتحدد توجهاته نحو الأهداف المرغوبة.

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإطار النظري بما يحقق أهداف البحث على النحو التالي :

واقع الإنتاج الزراعي في محافظة السويداء :

- الموارد الطبيعية .
- الموارد البشرية .
- تطوّر مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المزروعة (القمح - الشعير - الحمص - العدس).
- تطوّر مساحة وإنتاج وأعداد الأشجار المثمرة المزروعة (التفاح - العنب - الزيتون).

واقع زراعة وانتاج المحاصيل المدروسة :

3-1- لمحة عامة عن محافظة السويداء_ الموارد الطبيعية:

تقع محافظة السويداء في الجزء الجنوبي من سوريا بين خطي عرض (32.20 جنوباً و 33.15 شمالاً) وبين خطي طول (36.20 غرباً و 37.30 شرقاً) ، يحدها من الشمال محافظة ريف دمشق ومن الشرق بادية الشام ومن الجنوب سهول شرق الأردن ومن الغرب محافظة درعا، وتتوزع أراضي المحافظة على الشكل التالي : تبلغ مساحة محافظة السويداء /555000/ هكتار ، خلال 2015 كانت مساحة الأراضي القابلة للزراعة /202295/ هكتار ، منها مساحة مستثمرة / 162943/ هكتار ، ومساحة غير مستثمرة /39352/ هكتار، والمساحة الغير قابلة للزراعة / 136545/ هكتار، والمروج و المراعي /208199/ هكتار، والحراج و الغابات /7961/ هكتار.

الجدول رقم (2) توزيع استعمالات الأراضي في المحافظة للعام 2016/2015 :

البيان	المساحة/هكتار	% من مساحة المحافظة
أراضي قابلة للزراعة (أراضي مستثمرة - أراضي غير مستثمرة)	202295	36.46%
أراضي غير قابلة للزراعة (أبنية ومرافق-أنهار-بحيرات - أراضي صخرية ورملية)	136545	24.60%
مروج ومراعي	208199	37.51%
أراضي حراجية	7961	1.43%
إجمالي المساحة	555000	100 %

المصدر: مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في السويداء ، المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2015 .

وتتميز محافظة السويداء بتعدد مناخي وتكون فيها فصول السنة واضحة ويطغى على المناطق المرتفعة المناخ الجبلي وهي في الإطار العام معتدلة الحرارة صيفاً شديدة البرودة شتاءً ، يختلف مناخ المحافظة في المناطق الجبلية والسهلية والبادية، حيث تميل المناطق الجبلية والسهلية إلى البرودة شتاءً والاعتدال صيفاً، أما منطقة البادية فتتميل إلى المناخ الصحراوي (شديد الحرارة صيفاً وشديد البرودة شتاءً) ، ومتوسط الهطول المطري 350.28 ملم (متوسط الهطول المطري 2016/2015 مديرية زراعة السويداء) تتميز منطقة ظهر الجبل (عين عرب) بهطولات ثلجية غزيرة شتاءً.

الجدول (3) يوضح متوسط الهطولات المطرية للأعوام 2000- 2015 : الوحدة : ملم

المعدل السنوي	السويداء	عين عرب	شهبأ	الصورة	صلخد	متوسط الهطول في المحافظة ملم
متوسط الهطول 2015 - 2000	348.5	524.1	348.5	202.2	328.1	350.28

المصدر: وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ،المجموعات الإحصائية 2000 - 2015 .

كما وتقسم التضاريس في هذه المحافظة إلى أربع مناطق تضاريسية متميزة وهي المنطقة الجبلية التي تتخللها القمم العالية التي يتراوح ارتفاعها بين 1670 - 1800 م ، وتتخذ شكل كتلة بيضاوية مؤلفة من التلال البركانية تتطاول من الشمال إلى الجنوب حيث تنتهي على شكل تلال بركانية متفرقة ، ومنطقة اللجاة التي هي عبارة عن صبات بركانية لا تصلح للزراعة لكن تشكّل مرعى جيد للمواشي لاكتسائها في الربيع بحلة واسعة من النباتات الرعوية المحببة عند قطعاننا، والمنطقة السهلية التي تنتشر حول المنطقة الجبلية وتتميز المنطقة الشرقية السهلية منها بصلاحيّتها للزراعة وللرعي كونها محاذية للبادية بالإضافة لمنطقة الصفا التي تقع في الجزء الشرقي من المحافظة وهي منطقة وعرة صحراوية تكثر فيها التلال البركانية وفيها بقايا لأشجار حراجية أهمها البطم واللوز.

المياه بشكل عام شحيحة خاصة في فصل الصيف ، أمّا في القسم الشرقي فإن المياه نادرة وتكاد تكون معدومة، والمياه المتوفرة لها عدة أنواع (عذبة ومالحة ومعديّة) ويتم تصريف مياه الأمطار بواسطة الوديان، لذلك فالمحافظة فقيرة بالمياه السطحية لكن المياه الجوفية متوفرة وتحتاج إلى جهود لحصرها واستثمارها. والينابيع عموماً في محافظة السويداء محدودة وقليلة العدد وهي موسميّة وغير دائمة وتتميز بغزارة وتصريف جيد خلال فصل الشتاء وتجف تماماً في فصل الصيف وتعود أسباب قلة الينابيع إلى السماكات الكبيرة من الصخور البازلتية ومن أهم الينابيع عين بدر وحبكة ، إذ تؤمن مياه الري والشرب من الآبار التي تعتمد على الطبقات المائية الجوفية، كما يتواجد في المحافظة /12/ سدّ سطحي تخزيني وتبلغ الطاقة التخزينيّة لها بالحد الأعظمي /31/ مليون م³ من المياه وكلها مخصص لمياه الشرب عدا سدّ سهوه البلاطة حيث يروي /80/ هكتار من الأراضي الزراعيّة .

تعتمد المحافظة على الزراعة البعلية بشكل أساسي، إذ تشتهر محافظة السويداء بزراعة التفاحيات والكرمة في المناطق الجبلية المناسبة لهذه الزراعة ، حيث بلغت المساحة المزروعة بالتفاح 15408 هكتار و بإجمالي إنتاج 83204 طن ، بينما كانت المساحة المزروعة بالكرمة 10039 هكتار، وبلغ الإنتاج 51585 طن من العنب، كما أنّ لشجرة الزيتون انتشاراً واضحاً في المحافظة إذ بلغت المساحة المشجرة بالزيتون حوالي 10085 هكتار، وإنتاج بلغ 11445 طن ، هذا وتنتشر زراعة المحاصيل الحقلية كالقمح والشعير والحمص والعدس في المناطق السهلية من المحافظة ، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح 29433 هكتار وإنتاج بلغ 18099 طن، أمّا المساحات المزروعة بالشعير كانت حوالي 15361 هكتار وإنتاج إجمالي بلغ 8227 طن ، وتقدر مساحة الحمص بحوالي 30638 هكتار وإجمالي إنتاج قدر بحوالي 12255 طن ، ولمحصول العدس موقعه المتواضع بين المحاصيل بمساحات محدودة بلغت 511 هكتار وإنتاج بلغ 211 طن . (إحصائيات دائرة الاقتصاد والتخطيط مديرية زراعة السويداء 2015) .

3-2- الموارد البشرية :

قُدِّر عدد سكان محافظة السويداء لعام 2015 بحوالي 392554 نسمة ، موزعين على المناطق الثلاثة التابعة للمحافظة وهي منطقة سويدا ويتبع لها ثلاث نواح وهي ناحية مركز السويداء و ناحية المزرعة وناحية المشنف ، ومنطقة شهباء و نواحيها هي ناحية مركز شهباء وناحية شقا و ناحية الصورة الصغيرة و ناحية عريقة ، ومنطقة صلخد و يتبع لها ناحية مركز صلخد ، وناحية ذيبين و ناحية الغارية وناحية القرية وناحية ملح .

الجدول(4) يوضح عدد السكان التوزيع السكاني حسب الجنس : الوحدة: نسمة

المجموع	الإناث		الذكور		البيان
	النسبة من الإجمالي	العدد	النسبة من الإجمالي	العدد	
121124	16.28	62755	14.83	58369	حضر
271430	33.62	129596	36.06	141833	ريف
392554	49.9	192351	50.9	200202	المجموع

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية 2015.

يعمل 23.2% من السكان بالزراعة ، أما الباقون فيعملون بالتجارة والصناعة والمهن الحرفية المختلفة، إذ يعتبر العمل الزراعي النشاط والمورد الأساسي في محافظة السويداء إضافة إلى الصناعات المرتبطة به ، وأهم المنتجات هي المحاصيل الحقلية والفواكه وبشكل خاص التفاحيات والكرمة إذ كان للمغتربين من أبناء المحافظة دور كبير في تطوير النشاط الزراعي من خلال إنشاء مزارع متطورة للتفاحيات والكرمة .

3-3- الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج المحاصيل المدروسة:

3-3-1- المساحة والإنتاج والإنتاجية للمحاصيل المدروسة في العالم :

يبيّن الجدول رقم (5) مساحة وإنتاج وإنتاجية أهم الدول المنتجة للمحاصيل المدروسة على المستوى العالمي لعام 2015 :

الجدول رقم (5). مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في العالم لعام 2015 .

المساحة 1000 هكتار	الإنتاج 1000 طن	الإنتاجية طن/هكتار	الدول	البيان	القمح	الشعير	العدس	الحمص	التفاح	العنب	الزيتون
الولايات المتحدة	المساحة	19058.470	1258.180	192.630	82.190	127.832	413.873	145.69			
	الإنتاج	55839.540	4665.770	239.320	114.440	4537.693	6944.593	162.386			
	الإنتاجية	89299	37083	12424	13924	354973	168279	11460			
روسيا	المساحة	25870.340	8231.782	31.539	100.000	188.000	62.678	-			
	الإنتاج	61785.799	17546.155	25.352	110.000	1612.700	475.197	-			
	الإنتاجية	23883	21315	8038	11000	85782	75816	-			
الصين	المساحة	24144.516	446.600	60.000	2.500	2328.471	802.144	0.318			
	الإنتاج	130192.335	1868.000	143.000	13.000	42614.319	13754.708	2.627			
	الإنتاجية	53922	41.827	23.833	52.000	18.314	171.474	82.569			
كندا	المساحة	9577.400	2353.500	1630.000	46.500	14.864	11.785	-			
	الإنتاج	27594.100	8225.700	2540500	83500	372761	87959	-			
	الإنتاجية	28812	34951	15586	17957	251081	74634	-			
الاتحاد الأوروبي	المساحة	26770.590	12253.230	57.221	61.066	539.519	3166.618	4836.515			
	الإنتاج	161374.815	62086.157	50.452	56.469	12793.902	25445.809	11160.913			
	الإنتاجية	60281	50669	8817	9247	237565	80440	23076			
أخرى	المساحة	26727.659	9932.895	2084.984	9626.028	894.955	1135.898	4339.736			
	الإنتاج	71999.833	13570.841	1680.928	8974.473	10091.503	13572.035	6160.435			
	الإنتاجية	26211	25681.75	10408.5	9792.75	122870.25	138578	14719			
الإنتاج العالمي			736984.917	148455.619	5484.854	11036.227	86222.250	76835.719	19340.999		

المصدر: (FAO , 2015).

أولاً : القمح :

يعدّ محصول القمح من محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسة والاستراتيجية الذي يُعتمد عليه بشكل رئيس ، ويقدر الإنتاج العالمي في عام 2015 بحوالي 736.98 مليون طن ، حيث تأثر إلى حدّ كبير بفترات الجفاف التي سادت شرق أوروبا ووسط آسيا، الأمر الذي حدا بالاستهلاك العالمي لهذا المحصول إلى تجاوز حجم الإنتاج العالمي له خلال الموسم 2015/2014 ، نلاحظ وبناءً على الجدول (5) أنّ إنتاج الاتحاد الأوروبي بلغ 161.37 مليون طن ، محتلاً بذلك المرتبة الأولى ، تلتها الصين بإجمالي إنتاج قدر بحوالي 130.19 مليون طن ، ثم جاء إنتاج روسيا الاتحادية بحدود 61.78 مليون طن بالمرتبة الثالثة ، وبالمرتبة الرابعة جاءت الولايات المتحدة الأمريكية بإنتاج حوالي 55.83 مليون طن .

في حين تجاوزت المساحة المزروعة بالقمح حاجز 222.15 مليون هكتار ، تركّزت في كلّ من دول الاتحاد الأوروبي بحدود 26.77 مليون هكتار ، وروسيا 25.87 مليون هكتار ، والصين 24.14 مليون هكتار، والولايات المتحدة 19.05 مليون هكتار (FAO, 2015) .

ثانياً : الشعير :

يحتل الشعير المرتبة الرابعة من حيث المساحة والإنتاج ضمن لائحة المحاصيل الحبيّة في العالم، بعد القمح والأرز والذرة الصفراء. ومن الجدول (5) نلاحظ أنّ المساحة المزروعة بمحصول الشعير عالمياً قدرّت بنحو 48.94 مليون هكتار، والإنتاجية قرابة 3034 كغ/هكتار، والإنتاج بنحو 148.45 مليون طن.

وتتركز زراعة الشعير بشكل رئيس في دول الاتحاد الأوروبي بمساحة 12.25 مليون هكتار ، ثم في روسيا 8.23 مليون هكتار ، ثم في قارة إفريقيا بمساحة 4.7 مليون هكتار، ثم في تركيا وكندا وإيران فالولايات المتحدة الأمريكية بمساحة 2.77 – 2.35 – 1.76 – 1.25 مليون هكتار على التوالي .

يعتبر الشعير من المحاصيل الأكبر عالمياً من حيث الإنتاج خلال الآونة الأخيرة ، حيث أشارت التقديرات الصادرة عن منظمة الأغذية العالمية إلى استحوذت دول الإتحاد الأوروبي على إنتاج 62.08 مليون طن من الشعير بنسبة 58 % من الإنتاج العالمي ، تلتها روسيا الاتحادية بإجمالي إنتاج بلغ 17.54 مليون طن، مشكلاً 16% من إنتاج العالم ، كما كان لتركيا والولايات المتحدة وإيران دورهم في إنتاج الشعير حيث بلغ الانتاج الإجمالي لكل منها 8 – 4.66 – 3.20 مليون طن على التوالي (FAO, 2015) .

ثالثاً : العدس :

يحتل إنتاج المحاصيل البقولية الغذائية من الناحية الاقتصادية المرتبة الثانية على المستوى العالمي بعد المحاصيل النجيلية ، ويشكل نحو 27% من الإنتاج العالمي للمحاصيل، وتأتي أهميتها من كونها تمثل ثلث كمية البروتين التي يستهلكها البشر، كما تعتبر من أرخص مصادر البروتين لشريحة واسعة من سكان العالم، ولاسيما الدول النامية (FAO, 2009).

هذا وللعُدس في الوقت الراهن المرتبة الخامسة بين البقوليات الغذائية عالمياً، حيث تتركز مناطق إنتاجه في القارة الهندية والشرق الأوسط ، وتُعد تركيا إلى جانب كندا، وسورية، وأستراليا، والصين من أكبر الدول المصدرة للعدس (Bicer, 2009).

تُشير إحصائيات الفاو لعام 2015 (الموضحة بالجدول رقم (5)) إلى أنَّ المساحة المزروعة بمحصول العدس عالمياً بلغت 4.81 مليون هكتار، والإنتاج 5.03 مليون طن يزرع محصول العدس حالياً على نحو واسع في غالبية أنحاء العالم وهو مكون أساسي في الانظمة الزراعية في هذه المناطق، وكان في صدارة البلدان الرئيسية المنتجة للعدس كندا حيث شكّلت المساحة المزروعة بالعدس فيها حوالي 54% من إجمالي مساحة العالم ، ثم الهند بنسبة 22 %، بعدها تركيا 8%، فالولايات المتحدة والصين وإيران (FAO, 2015).

رابعاً : الحمص :

يعدّ الحمص من أقدم المحاصيل البقولية ، والذي انتشرت زراعته في تركيا وامتدت منها إلى آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقية وبقية أنحاء العالم . وقد بلغ الإنتاج العالمي من الحمص في عام 2015 حوالي 11.03 مليون طن وذلك من زراعة مساحة 11.93 مليون هكتار أي بمعدل إنتاجية حوالي 1081 طن/هكتار، والجدول (5) الوارد آنفاً يوضح ذلك.

تعتبر الهند الأولى عالمياً من حيث زراعة وإنتاج الحمص حيث تجاوز إنتاجها 7.33 مليون طن من مساحة إجمالية قدرت بحوالي 8.19 مليون هكتار حيث بلغت انتاجية الهكتار حوالي 8950 كغ / هكتار، ولدول إفريقيا دورها الملموس في إنتاج 9% من الإنتاج العالمي للحمص حيث بلغ انتاجها 0.8 مليون طن (FAO, 2015).

خامساً : التفاح :

يعدّ التفاح بأصنافه المختلفة متصدراً السوق العالميّة ، كواحد من أهم وأكثر ثمار الفاكهة شعبية وانتشاراً ، ويساعده على ذلك مذاقه الرائع وفوائده الغذائية العالية وإمكانية تخزين الثمار لفترة طويلة بالمقارنة مع غيره من ثمار الفاكهة .

تقدر حالياً المساحات المزروعة بالتفاح في العالم بأكثر من 5.2 مليون هكتار ، بإنتاج إجمالي يُقدّر بحوالي 86.22 مليون طن ، حيث نستنتج من الجدول (5) أنّ الصين تتصدر دول العالم في إنتاج التفاح، حيث تنتج نحو 42.61 مليون طن، يليها الاتحاد الأوروبي بإجمالي إنتاج بلغ 12.79 مليون طن ، ثم تأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة حيث يصل إنتاجها السنوي إلى نحو 4.5 مليون طن ، يليها الإنتاج الإفريقي والتركي والإيراني (FAO, 2015).

سادساً : العنب :

يعتبر العنب من أكثر أنواع الفاكهة انتشاراً في العالم ، حيث تغطي المساحة المزروعة منه حوالي 7.1 مليون هكتار، معظمها يتركز في أوروبا إذ بلغت المساحة المزروعة بالعنب فيها حوالي 3.4 مليون هكتار، ثم الصين والولايات المتحدة وإيران وذلك موضّح في الجدول (5).

ومع حلول عام 2015 بلغ الإنتاج العالمي للعنب حوالي 76.8 مليون طن، وأخذ الاتحاد الأوروبي المركز الأول حيث كان لإيطاليا وفرنسا الدور الكبير في جعله في هذا المركز، ثم الصين بنحو 13.7 مليون طن ، ثم الولايات المتحدة بحوالي 6.9 مليون طن (FAO, 2015) .

سابعاً : الزيتون :

لقد تزايدت أهمية زراعة محصول الزيتون على المستوى العالمي، تبعه زيادة في الإنتاج حيث بلغ الإنتاج حوالي 19.34 مليون طن ، ويتصدّر الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى من حيث الإنتاج بين دول العالم إذّ لإسبانيا وإيطاليا واليونان الدور الفاعل في تحقيق هذه الصدارة حيث ينتج حوالي 11.16 مليون طن ، ثم تأتي إفريقيا بالمرتبة الثانية إذّ يشكّل الإنتاج التونسي 39% من إجمالي الإنتاج الإفريقي ، ثم تأتي تركيا بإجمالي إنتاج بلغ 1.7 مليون طن ، ثم الولايات المتحدة وإيران ، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

وقدّرت المساحة المزروعة بالزيتون عالمياً بحوالي 10.27 مليون هكتار ، يتركز معظمها في أوروبا حيث بلغت المساحات المزروعة بالزيتون فيها حوالي 4.8 مليون هكتار ، ثم تأتي إفريقيا وتركيا (FAO, 2015) .

3-3-2- واقع زراعة المحاصيل المدروسة في الوطن العربي :

يبين الجدول رقم (6) والذي يوضح مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة على مستوى الوطن العربي لعام 2015 :

الجدول (6). تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل المدروسة في بعض الدول العربية للعام 2015 .

الدول	المساحة 1000 هكتار	الإنتاج 1000 طن	الإنتاجية طن/هكتار
الجزائر	المساحة	406.57	الزيتون
	الإنتاج	420.33	العنب
	الإنتاجية	1034	التفاح
سوريا	المساحة	697.03	الحمص
	الإنتاج	392.21	العدس
	الإنتاجية	563	الشعير
العراق	المساحة	5.52	القمح
	الإنتاج	19	البيان
	الإنتاجية	3442	الدول
مصر	المساحة	69.68	الزيتون
	الإنتاج	698.93	العنب
	الإنتاجية	10031	التفاح
المغرب	المساحة	886.44	الحمص
	الإنتاج	1191.52	العدس
	الإنتاجية	1344	الشعير
أخرى	المساحة	1826.91	القمح
	الإنتاج	2015.56	البيان
	الإنتاجية	1996.66	الدول
إجمالي الإنتاج العربي		5047.37	

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لعام 2015.

أولاً : القمح :

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بمحصول القمح على مستوى الوطن العربي في عام 2015 حوالي 11.78 مليون هكتار، وإنتاج إجمالي يقدر بحوالي 27.62 مليون طن تركزت بشكل رئيسي في مصر 9.78 مليون طن، والمغرب 8.06 مليون طن، والعراق 2.64 مليون طن، وسوريا 2.02 مليون طن، وبلغ متوسط إنتاجية القمح على المستوى العربي 2322.9 طن/هكتار (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) . ومن الجدول رقم (6) نلاحظ أن المملكة المغربية احتلت المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة تلتها الجزائر مصر سوريا والعراق، أما من حيث الإنتاج فقد احتلت مصر المرتبة الأولى بإنتاج بلغ 9788.38 ألف طن ولكن رغم الإنتاج الكبير إلا أنها تعد من أكبر الدول العربية استيراداً لهذا المحصول وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان، ثم المغرب ثم الجزائر والعراق وسوريا 8064.90، 2656.73، 2645، 2024.33 ألف طن على التوالي، أما من حيث الإنتاجية فقد احتلت مصر المركز الأول تلتها العراق ثم سورية ثم الجزائر (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

ثانياً : الشعير :

يعد الشعير المحصول الحبي الثاني بعد القمح في الدول العربية، وتقدر المساحة الإجمالية المزروعة بمحصول الشعير في الدول العربية بنحو 8.6 ألف هكتار، والإنتاجية قرابة 2219 طن/هكتار، والإنتاج نحو 9.05 ألف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015).

انتجت أربع دول عربية حوالي 95.35% من إنتاج الشعير في الوطن العربي في 2015 م، حيث احتلت المغرب المرتبة الأولى من حيث الإنتاج إذ بلغ إنتاجها 3.39 مليون طن، ثم العراق بإنتاج بلغ 3.29 مليون طن، فالجزائر 1.03 مليون طن، ثم سورية 0.6 مليون طن، وتجدر الإشارة إلى أن إنتاج هذا المحصول كغيره من محاصيل الحبوب البعلية يتأثر بالمعدلات السنوية للأمطار.

وتشير إحصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية لعام 2015 إلى أن المساحة المزروعة بمحصول الشعير في الوطن العربي تتركز بشكل رئيس في المغرب والعراق وسوريا حيث بلغت المساحة الإجمالية في كل منها حوالي 3.28 - 2.50 - 1.22 مليون هكتار على التوالي .

ثالثاً : العدس :

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الوطن العربي في 2015 حوالي 178.55 ألف هكتار، إذ بلغت المساحة المزروعة في سورية 111.21 ألف هكتار أي ما نسبته 92 % من المساحة العربية الإجمالية المزروعة بالعدس ، وفي المغرب أيضاً تجاوزت المساحة المزروعة بالعدس حدود 45.90 ألف هكتار ، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

في حين بلغ متوسط إنتاج العدس على مستوى الوطن العربي 121.29 ألف طن، بإنتاجية إجمالية 679 كغ/ هكتار ، تركز في سورية والمغرب إذ بلغ الإنتاج الإجمالي في سورية حوالي 70.9 ألف طن وفي المغرب حوالي 30.6 ألف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

رابعاً : الحمص :

يزرع الحمص في منطقتي العربية في المناطق ذات الشتاء الماطر إذ يزرع في أوائل فصل الربيع، وغالباً لا يحتاج إلى الكثير من مدخلات الانتاج ، ونظراً لقدرته على النمو بالاعتماد على مياه الأمطار، فمن الممكن إحلاله في الدورات الزراعية المتبعة محل البور، لذا يُفضّل الاستفادة من هذه الخاصية لاستثمار هذه الأراضي وزراعة الأراضي الأخرى بمحاصيل غير قادرة على النمو في البيئة الملائمة للحمص (نمر ويعقوب، 2010).

ومن الجدول رقم (6) نلاحظ أنّ إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الحمص في الوطن العربي في 2015 بلغ حوالي 162.73 ألف هكتار، تركزت بشكل رئيسي في المغرب و سورية والجزائر، حيث بلغت المساحة المزروعة بالحمص في كل منها حوالي 25.50 – 45.31 – 72.60 ألف هكتار على التوالي. كذلك بلغ متوسط إنتاج الحمص على مستوى الوطن العربي 146 ألف طن. الانتاجية 897 كغ/ هكتار ، كانت المغرب بالمرتبة الأولى بإجمالي إنتاج بلغ 861 ألف طن ، ثم سوريا بحوالي 27.39 ألف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

خامساً : التفاح :

تجاوز إنتاج الوطن العربي من محصول التفاح قرابة 2.48 مليون طن من مساحة إجمالية 205.51 ألف هكتار، تركزت غالبيتها في سوريا 53.18 ألف هكتار ، ثم في الجزائر بمساحة قدرها 41.01 ألف هكتار ، ثم المغرب 29.79 ألف هكتار، وفي مصر بحدود 28.35 ألف هكتار وهذا ما هو موضح في الجدول رقم (6).

بيد أن أهم الدول العربية المنتجة لهذا المحصول هي مصر حيث بلغ إنتاجها 0.54 مليون طن، تليها المغرب بإنتاج بلغ 0.46 مليون طن ، ثم سورية وبلغ انتاجها 0.39 مليون طن ، يلها الجزائر ثم لبنان ثم تونس والأردن، وإنتاجهم بلغ 267.47 - 125.2 - 123 - 31.10 ألف طن على التوالي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

سادساً : العنب :

يشكل إنتاج الدول العربية من العنب 5% من الإنتاج العالمي (FAO, 2015) ، حيث بلغ الإنتاج العربي من العنب حوالي 3.865 مليون طن ، من مساحة إجمالية بلغت 253.25 ألف هكتار ، وإنتاجية إجمالية للهكتار الواحد بلغت 5118 كغ/هكتار . ومن أهم الدول العربية المنتجة لهذا المحصول مصر حيث بلغ إنتاجها 1.686 مليون طن ، تليها الجزائر بإنتاج بلغ 568 ألف طن ، فالمغرب وانتاجه حوالي 336 ألف طن ، ثم سورية وبلغ انتاجها 306 ألف طن . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

سابعاً : الزيتون :

الزيتون من الاشجار الأكثر حضوراً في الوطن العربي، سواءً من حيث المساحة أو كمية الإنتاج ، وهو محصول سريع التطور حيث تتزايد مساحاته باستمرار في أقطار عربية عديدة مثل سوريا وتونس ومصر والمغرب والجزائر . وعموماً يقدر معدل الإنتاج السنوي للوطن العربي بحوالي 5.047 مليون طن من الثمار، من مساحة وقدرها 4.267 مليون هكتار ، وإنتاجية 1183 كغ/هكتار ، تتصدر تونس الخضراء البلدان العربية من حيث المساحة المزروعة 1.7 مليون هكتار ، والإنتاج تجاوز حدود 1.7 مليون طن ، ثم المغرب بمساحة بلغت 886 ألف هكتار و بإنتاج إجمالي بلغ 1.2 مليون طن ، هذا وتشغل سوريا الموقع الثالث من حيث المساحة 697 ألف هكتار ، والموقع الرابع من حيث الإنتاج 392 ألف طن بعد مصر التي بلغ انتاجها 698.93 ألف طن ، وقد وضح الجدول رقم (6) ذلك . (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015) .

3-3-3- مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في سورية :

يوضح الجدول رقم (7) مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في الجمهورية العربية السورية لعام 2015 :

الجدول رقم (7) . تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في سورية لعام 2015 .

المساحة 1000 هكتار	الإنتاج 1000 طن	الإنتاجية كغ/هكتار	المحافظ	البيان	القمح	الشعير	العدس	الحمص	التفاح	العنب	الزيتون
الحسكة	المساحة	455718	337407	28224	3500	86	441	375			
	الإنتاج	814181	609016	31714	3511	113	820	358			
	الإنتاجية	1787	1802	1124	1003	1313	1859	954			
حلب	المساحة	235613	316142	52275	11865	521	3742	190414			
	الإنتاج	742894	498791	63296	18308	3783	35976	329568			
	الإنتاجية	3153	1578	1211	1543	7261	9614	1730			
حمص	المساحة	28098	34756	343	1614	11070	19995	95073			
	الإنتاج	53548	9431	311	1420	101711	31882	60292			
	الإنتاجية	1906	271	907	880	9187	1594	634			
حمه	المساحة	25295	83511	3969	2835	2754	3081	70414			
	الإنتاج	50386	100547	2981	3220	10461	20005	56189			
	الإنتاجية	1992	1204	751	1136	3798	6493	797			
السويداء	المساحة	29028	15933	362	30266	14977	10125	9962			
	الإنتاج	24247	8811	46	12336	39644	22813	4430			
	الإنتاجية	835	553	127	408	2646	2253	444			
أخرى	المساحة	347040	314724	171	709	1784	1871	150703			
	الإنتاج	1081061	384770	281	1106	19617	11427	66793			
	الإنتاجية	2960.25	1678.5	1643	1560	5361	5656.25	1817.5			
إجمالي إنتاج سوريا		2024332	161488	98717	53036	307199	181682	913299			

المصدر: وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2015.

3-3-3-1- القمح :

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية في سورية كونه يتمتع بأهمية كبيرة لتحقيق الأمن الغذائي، حيث يغطي محصول القمح قرابة 50 % من محاصيل الحبوب الأساسية المزروعة في سورية (ديب وسوسي، 2004).

يزرع القمح في سورية تحت ظروف الزراعة المروية والبعليّة، وتقدر المساحة الكلية المزروعة بمحصول القمح بنحو 1.19 مليون هكتار، وإنتاجية مقدارها 2390 كغ/هكتار، والإنتاج قرابة 2.86 مليون طن، وتشكل المساحة المزروعة بالقمح القاسي قرابة 641 ألف هكتار، في حين بلغت المساحة المزروعة بالقمح الطري قرابة 555 ألف هكتار .

ونلاحظ من الجدول رقم (7) أنّ محافظة الحسكة احتلت المرتبة الأولى من حيث المساحة والإنتاج ، حيث بلغ إنتاجها 814 ألف طن من مساحة إجمالية بلغت 456 ألف هكتار، ثم محافظة حلب في المرتبة الثانية بإنتاج بلغ 743 ألف طن وبمساحة بلغت 235 ألف هكتار، ثم الرقة والغاب ودير الزور بإنتاج إجمالي بلغ 572 ، 184 ، 175 ألف طن على التوالي ، أمّا محافظة السويداء فبلغت المساحة المزروعة بالقمح حوالي 29 ألف هكتار وإنتاج بلغ 24 ألف طن (المجموعة الإحصائية 2015) .

3-3-3-2- الشعير :

للشعير كما للقمح دوره الفاعل ضمن سلة الحبوب النجيلية المنتجة في سورية ، لما له من أهمية في تغذية الإنسان والحيوان ، إذ تقدر المساحة الكلية المزروعة بمحصول الشعير في سورية بنحو 1.12 مليون هكتار، وإنتاج إجمالي بلغ حوالي 1.6 مليون طن ، و الإنتاجية كانت بحوالي 1441 كغ/هكتار .

تتركز زراعة الشعير بشكل رئيس في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من سورية حيث استحوذت محافظة الحسكة على المكانة الأولى من حيث المساحة والإنتاج حيث بلغ الإنتاج حوالي 609 ألف طن من زراعة مساحة بحدود 337 ألف هكتار ، ثم كلّ من محافظات حلب والرقة إدلب بإنتاج إجمالي بلغ 499 ، 247 ، 100 ألف طن على التوالي ، بينما بلغ إنتاج محافظة السويداء حوالي 8.8 ألف طن من مساحة مزروعة بلغت 15.9 ألف هكتار ، كما هو مبين في الجدول رقم (7) . (المجموعة الإحصائية 2015) .

3-3-3-3- العدس :

إن العدس محصول شتوي بقولي له دور الواضح في التغذية كغيره من المحاصيل الضرورية لحياة الفرد في سورية ، حيث يزرع العدس في سورية بشكل رئيس تحت ظروف الزراعة البعلية ، لذا فإنّ الموجات المتتالية من الجفاف وقلة الهطل المطري و ارتفاع أسعار المحروقات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، قد أثرت بشكل كبير على إنتاج وإنتاجية محصول العدس في عام 2015 ، حيث بلغ الإنتاج الكلي من العدس في سورية في ذلك العام حوالي 98.7 ألف طن، وذلك من زراعة مساحة 97.5 ألف هكتار، بإنتاجية قدرت بنحو 1012 كغ/هكتار ، في حين كان الإنتاج في عام 2012 بنحو 130 ألف طن .

وبناءً على الجدول رقم (7) أنّ لمحافظة حلب المرتبة الأولى من حيث المساحة والإنتاج لعام 2015 ، إذ بلغت المساحة المزروعة بنحو 52.3 ألف هكتار وإنتاج إجمالي بلغ 63.3 ألف طن ، تلتها محافظة الحسكة 31.7 ألف طن من مساحة مزروعة بلغت 28 ألف هكتار، ثم محافظة حماه بنحو 2.98 ألف طن ، ثم حمص والغاب والسويداء بإنتاج إجمالي بلغ 311 ، 281 ، 46 طن على التوالي (المجموعة الإحصائية 2015) .

3-3-3-4- الحمص :

يُنتج الحمص بشكل رئيس في سورية في كل من محافظة حلب والسويداء، حيث يمثل إنتاج هذه المحافظات حوالي 65 % من الإنتاج الكلي في سورية، حيث وبالاكتفاء على الجدول رقم (7) نلاحظ أنّ محافظة حلب تأتي بالمرتبة الأولى في إنتاج الحمص، حيث بلغ الإنتاج فيها حوالي 18.3 ألف طن من مساحة تقدّر بحوالي 11.8 ألف هكتار ، ثم السويداء بإنتاج قدر بنحو 12.3 ألف طن بمساحة إجمالية تقدّر بحوالي 30.2 ألف هكتار، يُعتمد في سوريا على زراعة الأصناف غاب3 والمحسن والبلدي والمراكشي (المجموعة الإحصائية، 2015).

3-3-3-5- التفاح :

تتركز زراعة التفاح في المناطق الجبلية والهضبية من سورية ، وقد قدرّت المساحة المزروعة بالتفاح بنحو 51.5 ألف هكتار، وقدّ تجاوز الإنتاج الإجمالي حدود 307.2 ألف طن .

وتعتبر كلّ من محافظات ريف دمشق وحمص والسويداء وطرطوس الركيزة الأساسيّة لإنتاج سوريا من محصول التفاح ، حيث تأتي محافظة ريف دمشق في المرتبة الأولى من حيث المساحة والتي تشغل 25% من إجمالي المساحة المستثمرة بالتفاح في سورّيّة، ونسبة 20% من إجمالي الإنتاج السنوي السوري ، ثم محافظة حمص بإنتاج قدر بنحو 103 ألف طن ، ثم السويداء بنحو 39.6 ألف طن من مساحة إجماليّة بلغت 14.9 ألف هكتار، كما هو مبين في الجدول رقم (7) (المجموعة الإحصائية 2015).

3-3-3-6- العنب :

تنتشر زراعة العنب في جميع المحافظات السورية، ويشار إلى أنّ زراعة العنب بدأت في سورية منذ نحو خمسة آلاف سنة، إذ تشير العديد من الأبحاث العلميّة إلى أن بعض أنواع عنب المائدة استنبطت من خلال التهجين بين أصناف سورية وعالمية، وجميعها تدل على أصولها السورية المحلية .

وكما هو مبين في الجدول رقم (7) نلاحظ أنّ المساحة المزروعة بالعنب في سورية تبلغ حوالي 47.3 ألف هكتار، وقد وصل إنتاجها إلى 181.7 ألف طن، تأتي محافظة حلب بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج والذي بلغ حوالي 35.9 ألف طن، ثم حمص بإنتاج حوالي 31.8 ألف طن ، وريف دمشق بإنتاج بلغ حوالي 25.4 ألف طن ، ثم السويداء والبالغ إنتاجها 22.8 ألف طن (المجموعة الإحصائية 2015) .

3-3-3-7- الزيتون :

اتسع دور شجرة الزيتون مع تطور القطاع الزراعي، واحتلت موقعاً متقدماً بعد الحبوب والقطن ، ولا يزال التوسع مستمراً بزراعتها ، إذ تعتبر زراعة الزيتون إحدى أهم الزراعات البعلية في سورية ، حيث يبلغ إنتاجها من هذا المحصول حوالي 913.3 ألف طن ، وقدّرت المساحة المزروعة بالزيتون بنحو 694.9 ألف هكتار، وتتنوع بشكل رئيسي في الشمال والغرب والجنوب من سورية ، أي في غالبية محافظات القطر، وحديثاً انتشرت في المحافظات الشرقية في دير الزور والرقّة والحسكة ، إذ يتصدّر إنتاج محافظة حلب والبالغ 329.5 ألف طن المرتبة الأولى، تليها اللاذقية بإنتاج حوالي 209.1 ألف طن ، ثم طرطوس بحوالي 119.4 ألف طن ، والسويداء بإنتاج قدره 4.4 ألف طن ، كما هو مبين في الجدول رقم (7) (المجموعة الإحصائية 2015).

3-3-4- واقع زراعة وإنتاج المحاصيل المدروسة في محافظة السويداء خلال الفترة 2000-2015 :

3-3-4-1- تطوّر مساحة وإنتاجيّة وإنتاج محصول القمح :

3-3-4-1-1- تطوّر مساحة القمح البعل:

محافظة السويداء كغيرها من المحافظات السورية تزرع وتنتج القمح ، حيث بلغ متوسط مساحة المزروعة بمحصول القمح البعل خلال الفترة من 2000-2015 في سورية 1.59 مليون هكتار، وشكلت المساحة المزروعة بالقمح في محافظة السويداء نحو 1.82% من مساحة القطر. وتذبذبت المساحة في محافظة السويداء بين 30 ألف هكتار بين أعوام 2000-2003، وثم ارتفعت هذه المساحة إلى أكثر من 33 ألف هكتار عام 2003، ثم أخذت المساحة بالانخفاض حيث بلغت في عام 2009 نحو 17 ألف هكتار، ويعزى ذلك الى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة المحروقات والاسمدة التي اثرت بشكل سلبي على المساحة المزروعة، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول (8). تطوّر مساحة القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	1678.797	31.982	1.91
2001	1683.784	29.962	1.78
2002	1679.35	30.259	1.8
2003	1796.015	32.228	1.79
2004	1831.226	33.75	1.84
2005	1903.826	28.922	1.52
2006	1786.659	23.977	1.34
2007	1667.732	24.141	1.45
2008	1485.991	22.264	1.5
2009	1437.375	17.913	1.25
2010	1599.108	25.916	1.62
2011	1521.038	22.915	1.51
2012	1602.814	27.075	1.69
2013	1374.077	26.141	1.9
2014	1287.887	27.341	2.12
2015	1197.624	29.028	2.42
المتوسط	1595.831	27.113	1.82

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

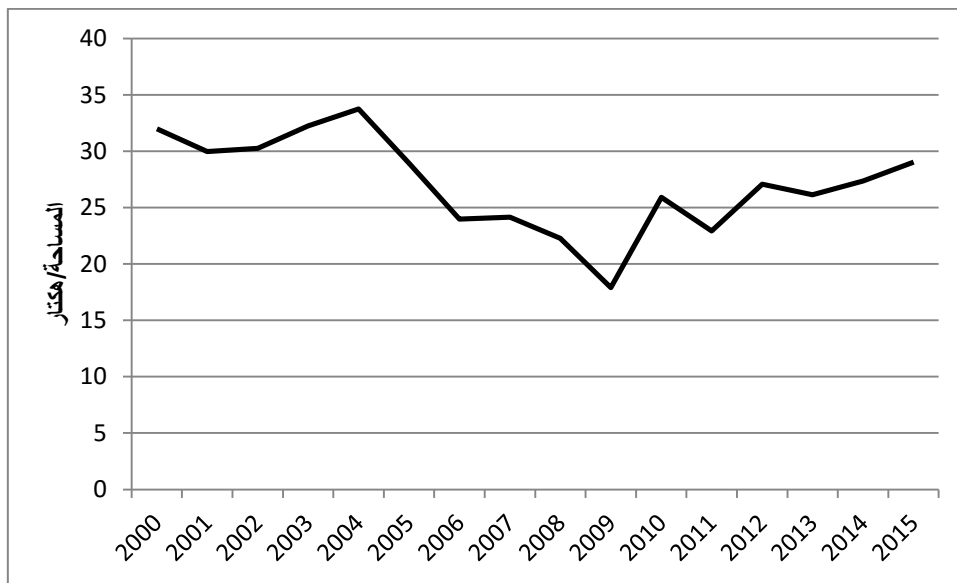
يتضح من الجدول رقم (7) إنّ المساحة تظهر بشكل غير ثابت وغير مستقرة نتيجة عوامل وظروف بيئية مختلفة مرتبطة بكميات الهطل المطري، تزداد في سنوات الوفرة وتنخفض في سنين الجفاف، وعند إيجاد معادلة الاتجاه العام والتي تظهر علاقة المساحة مع الزمن نجد أنّ العلاقة غير معنوية أي لا يوجد ارتباط بين الزمن والمساحات المزروعة بمحصول القمح البعل في محافظة السويداء.

وقد اتخذت معادلة الاتجاه العام لمساحة القمح البعل خلال الفترة المدروسة المعادلة الآتية:

$$Y = 30625.9 - 413.23 T_i$$

$$F(3.91) \quad R^2(0.218)$$

حيث أنّ Y القيمة التقديرية لمساحة مزروعة بمحصول القمح البعل/هكتار، i:1,2,3,4.....



الشكل (1). تطور المساحة المزروعة بمحصول القمح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-2- تطور إنتاجية القمح البعل:

بلغت متوسط الإنتاجية القمح في سورية نحو 2.34 طن/هكتار، وشكلت محافظة السويداء نحو 24.28% من انتاجية القطر، وبلغت اعلى مستوى لها عام 2000، حيث كانت حوالي 0.14 طن/هكتار، وكان ذلك مرتبطا بالظروف الجوية الجيدة وخاصة معدل الأمطار في تلك السنة، وبالمقابل نجد أنّ الإنتاجية كانت شبه معدومة خلال الاعوام 2004-2006-2007، وفي عام 2008 كان الإنتاج معدوما بسبب ظروف الجفاف وقلة الامطار، عدم وجود أصناف معتمدة وذات إنتاجية عالية الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول (9). تطور إنتاجية القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: طن/هكتار.

البيان	سورية	السويداء	%
2000	1.85	0.14	7.57
2001	2.82	0.13	4.61
2002	2.84	0.93	32.75
2003	2.74	0.86	31.39
2004	2.48	0.34	13.71
2005	2.45	0.68	27.76
2006	2.76	0.30	10.87
2007	2.42	0.31	12.81
2008	1.44	0.03	2.08
2009	2.58	0.89	34.50
2010	1.93	0.60	31.09
2011	2.54	0.90	35.43
2012	2.25	0.65	28.89
2013	2.32	0.67	28.88
2014	1.57	0.80	50.96
2015	2.39	0.84	35.15
المتوسط	2.34	0.57	24.28

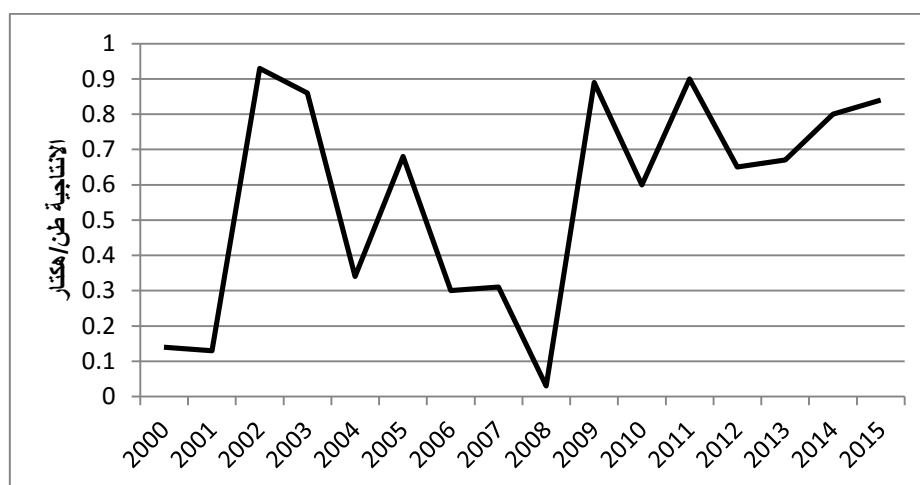
المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

إلا أن تحليل السلسلة الزمنية لإنتاجية القمح البعل في محافظة السويداء أظهر عدم تأثر هذه الإنتاجية معنوياً بالزمن، وقد اتخذت معادلة الاتجاه العام لإنتاجية القمح البعل خلال الفترة المدروسة المعادلة الآتية:

$$Y = 0.323 + 0.029Ti$$

$$F(3.35) \quad R^2(0.193)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية القمح البعل طن/هكتار، i: 1, 2, 3, 4,،



الشكل (2). تطور إنتاجية محصول القمح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-1-3- تطور إنتاج القمح البعل:

بلغ إنتاج محصول القمح البعل في محافظة السويداء عام 2015 حوالي 24247 طن، ويتضح من الجدول رقم (10) وجود تقلبات كبيرة في كمية الإنتاج، المرهون بالمساحات المزروعة، مردود الإنتاج، والظروف المناخية، بلغ الإنتاج أعلى مستوى له عام 2002، حيث بلغ 28279 طن، ثم أخذ بالانخفاض اعتباراً من عام 2003 وحتى عام 2008 حيث بلغ الإنتاج 750 طن، وذلك بسبب الظروف الجوية والمناخية السيئة من قلة أمطار.

الجدول (10). تطور إنتاج القمح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015

الوحدة: ألف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	3105.49	4.58	0.15
2001	4744.62	3.90	0.08
2002	4775.44	28.28	0.59
2003	4912.99	27.63	0.56
2004	4537.46	11.32	0.25
2005	4668.75	19.67	0.42
2006	4931.53	7.22	0.15
2007	4041.10	7.57	0.19
2008	2139.31	0.75	0.04
2009	3701.78	15.93	0.43
2010	3083.08	15.65	0.51
2011	3858.33	20.61	0.53
2012	3609.09	17.54	0.49
2013	3182.11	17.52	0.55
2014	2024.33	21.77	1.08
2015	2862.39	24.25	0.85
المتوسط	3761.11	15.26	0.43

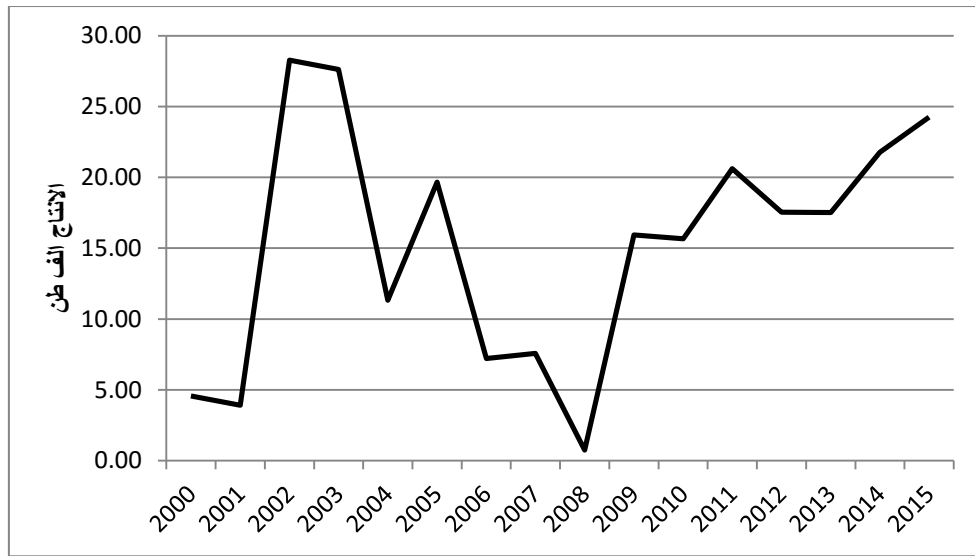
المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

وهذا ما اكدته نتائج التحليل عدم معنوية علاقة الانتاج بالزمن كما يتبين من خلال المعادلة التالية:

$$Y = 10481.125 + 562.360 T_i$$

$$F(1.51) \quad R^2(0.313)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج القمح طن ،،.....، 1,2,3,4,i:



الشكل (3). تطور إنتاجية محصول القمح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-2- تطور مساحة وإنتاجية محصول الشعير:

3-3-4-1- تطور مساحة الشعير:

يعدّ الشعير من المحاصيل الهامة المدرجة ضمن المحاصيل الهامة في المحافظة ، لكونه مصدر علفي يعتمد عليه المزارعين في تغذية مواشيهم ، وتتركز معظم الأراضي المخصصة لزراعة الشعير في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة ، أما الإنتاج فيتركز معظمه في منطقة الاستقرار الثانية والثالثة التي تسود في المناطق الغربية وشمالية وشمال شرق المحافظة.

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير في محافظة السويداء 15933 هكتار لمتوسط الفترة 2000-2015، حيث شكلت ما نسبته 1.37% من إجمالي المساحة المزروعة بالشعير في سورية، حيث كان أكبر مساحة مزروعة بمحصول الشعير في محافظة السويداء عام 2000 بلغت نحو 30133 هكتار، ثم أخذت المساحة بالانخفاض التدريجي بشكل عام، حتى وصلت في عام 2011 إلى 9120 هكتار مشكلة ما نسبته 0.7% من المساحة المزروعة بالشعير في سورية الجدول رقم (11) ، وتتأثر إنتاجية الشعير بشكل كبير بالظروف الجوية (معدلات الهطول المطرية ودرجات الحرارة)، وفي بعض سنوات الجفاف تكون معدلات الهطولات المطرية منخفضة جداً، وهذا يكون له الأثر الكبير في تباين إنتاج وإنتاجية الشعير .

الجدول (11). تطور مساحة الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	1316.89	30.13	2.29
2001	1302.76	26.55	2.04
2002	1234.01	22.32	1.81
2003	1253.58	23.32	1.86
2004	1290.57	19.31	1.50
2005	1327.20	18.29	1.38
2006	1307.37	16.78	1.28
2007	1362.77	17.06	1.25
2008	1433.22	16.15	1.13
2009	1290.22	11.10	0.86
2010	1526.61	15.66	1.03
2011	1292.64	9.12	0.71
2012	1132.88	12.89	1.14
2013	1262.88	13.70	1.08
2014	1220.56	15.24	1.25
2015	1120.35	15.93	1.42
المتوسط	1292.16	17.72	1.38

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

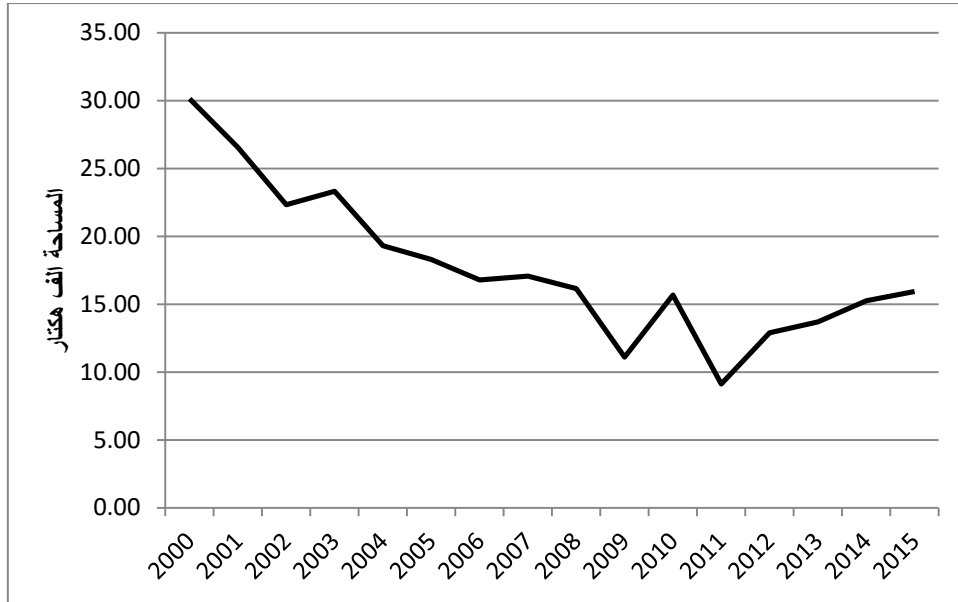
بينت نتائج التحليل وجود تأثير معنوي للزمن على المساحة، حيث يشير معامل الانحدار الى وجود تناقص في المساحة مع الزمن بمعدل 957.38 هكتار كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 25859.52 - 957.38 T_i$$

$$(15.04)^{***} \quad (5.38)^{***}$$

$$F(29.02)^{***} \quad R^2 (0.675)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لمساحة الشعير هكتار، i: 1,2,3,4,.....



الشكل (4). تطور المساحة المزروعة بمحصول الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-2-2- تطور إنتاجية الشعير البعل:

بلغ متوسط إنتاجية الشعير البعل في سورية نحو 0.67 طن/هكتار، وأما إنتاجيته في محافظة السويداء كان 0.41 طن/هكتار، يتضح من الجدول رقم (12) ان الانتاجية كانت متذبذبة من عام لآخر، فقد وصلت لأعلى حد لها في عام 2002 نحو 0.86 طن/هكتار، وتتأثر إنتاجية الشعير كغيرها من المحاصيل بشكل كبير بالظروف الجوية (معدلات الهطول المطرية ودرجة الحرارة)، وفي بعض سنوات الجفاف تكون معدلات الهطولات المطرية منخفضة جداً، وهذا يكون له الأثر السلبي على الإنتاجية (2000 و2004 و2005 و2008) والضرر البالغ على مزارعي الشعير وخصوصاً منطقة الاستقرار الثالثة والرابعة.

الجدول (12). تطور إنتاجية الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: طن/هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	0.16	0.1	62.5
2001	1.5	0.13	8.7
2002	0.75	0.86	114.7
2003	0.86	0.82	95.3
2004	0.41	0.25	61.0
2005	0.58	0.42	72.4
2006	0.92	0.18	19.6
2007	0.58	0.15	25.9
2008	0.18	0	0.0
2009	0.66	0.52	78.8
2010	0.45	0.4	88.9
2011	0.52	0.83	159.6
2012	0.64	0.26	40.6
2013	0.72	0.44	61.1
2014	0.49	0.7	142.9
2015	1.44	0.55	38.2
المتوسط	0.68	0.41	66.9

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

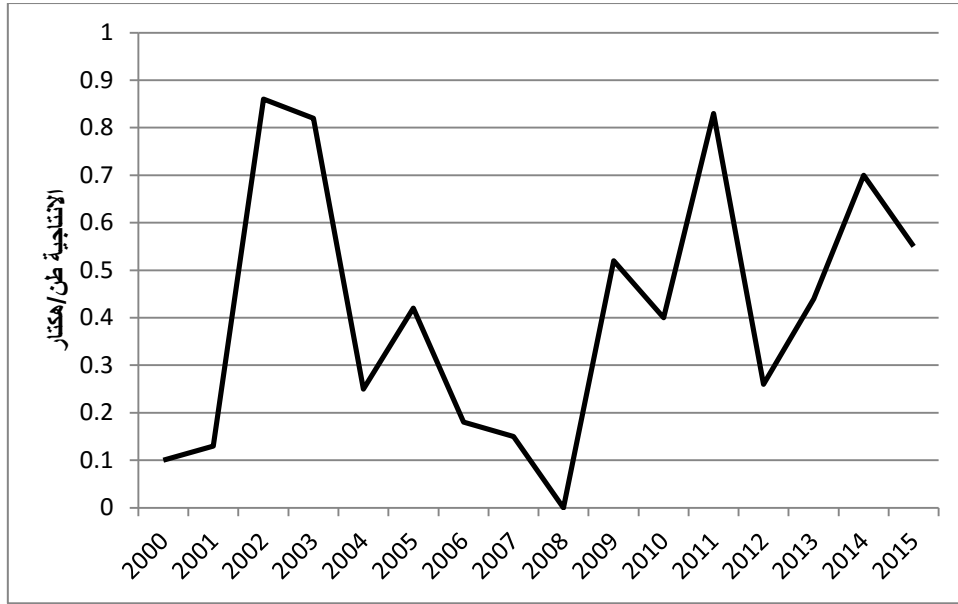
اظهرت نتائج التحليل عدم معنوية علاقة بين الانتاجية والزمن، بالإضافة الى عدم معنوية المعلمات المقدرة، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 0.296 + 0.014 T_i$$

$$(2) \quad (089)^{***}$$

$$F(0.8) \quad R^2(0.053)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية الشعير طن/هكتار، i:1,2,3,4.....



الشكل (5). تطور إنتاجية محصول الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-3-3- تطور انتاج الشعير البعل:

بلغ متوسط إنتاج الشعير البعل في سورية لمتوسط الفترة 2000-2015 نحو 859679 طن، أما في محافظة السويداء فقد بلغ 6951 طن لمتوسط الفترة المذكورة، وشكلت ما نسبته بحدود 0.88%، لأنّ زراعة وإنتاج الشعير البعل تتركز في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من سورية (الرقّة والحسكة وحلب وادلب). وتتركز زراعته في المحافظة السويداء في منطقة الاستقرار الثالثة والهامشية، وهذا يؤدي إلى تفاوت وتذبذب الانتاج من سنة لأخرى، فقد بلغ أعلى قيمة له عام 2002 بحدود 19238 طن، وشكلت ما نسبته 1.81%، أدنى قمة له في عام 2008 بحدود 69 طن وشكلت ما نسبته 1.13%. كما هو موضّح في الجدول رقم (13) .

الجدول (13). تطور إنتاج الشعير البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	211.91	2.99	2.29
2001	1955.57	3.352	2.04
2002	919.51	19.238	1.81
2003	1079.07	19.03	1.86
2004	527.19	4.805	1.50
2005	767.42	7.671	1.38
2006	1202.40	3.05	1.28
2007	784.48	2.519	1.25
2008	261.14	0.069	1.13
2009	845.67	5.77	0.86
2010	679.81	6.263	1.03
2011	666.76	7.575	0.71
2012	728.05	3.37	1.14
2013	910.92	6.069	1.08
2014	600.10	10.641	1.25
2015	1614.88	8.811	1.42
المتوسط	859.68	6.95	1.38

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

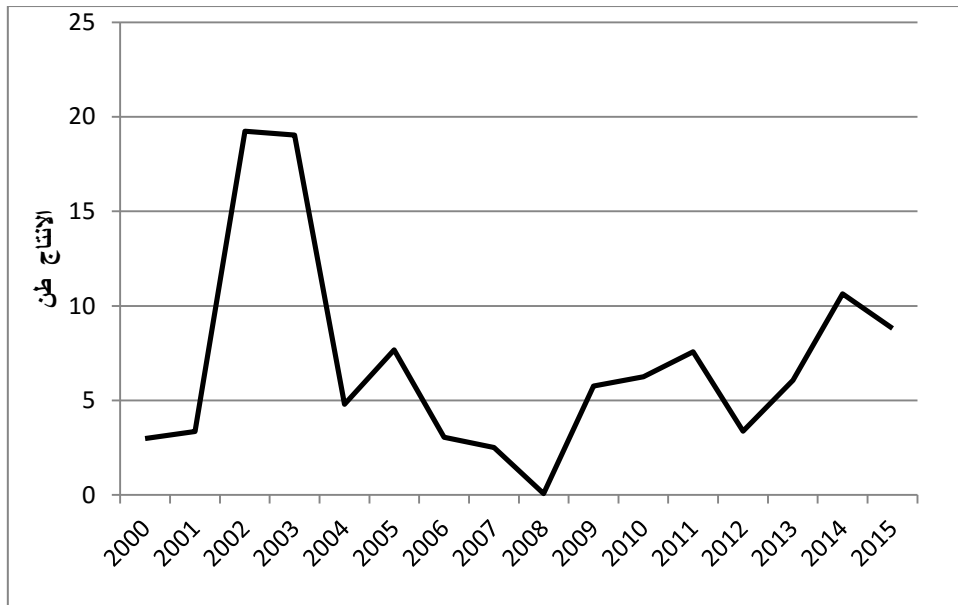
وقد اظهرت نتائج التحليل عدم وجود علاقة معنوية بين انتاج الشعير والزمن، في منطقة الدراسة، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 8022.27 - 125.98 T_i$$

$$(2.72)^{**} \quad (0.414)$$

$$F(0.685) \quad R^2(0.012)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج الشعير طن ، ، 1,2,3,4.....i:



الشكل (6). تطور إنتاج محصول الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-4-3-3- تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الحمص :

3-4-3-3-1- تطور مساحة الحمص البعل :

يبين الجدول رقم (14) المساحة المزروعة بالحمص البعل في محافظة السويداء، حيث شكلت المساحة المزروعة بمحصول الحمص البعل في المحافظة لمتوسط الاعوام 2000-2015 ما نسبته 29.74% من المساحة المزروعة بمحصول الحمص البعل في سورية لمتوسط الفترة المذكورة، حيث كانت هذه المساحة حوالي 23540 هكتار، وأخذت هذه المساحة تتذبذب آخذة بالزيادة والنقصان ففي عام 2012 كانت هذه المساحة 33262 هكتار مشكلة ما نسبته 39.79% من مساحة سورية المزروعة بالحمص، بينما انخفضت المساحة إلى أدنى مستوى وصلت إليه في عام 2014 حوالي 12009 هكتار، بسبب موجات الجفاف المتتالية وتذبذب الهطل المطري.

الجدول (14). تطور مساحة المزرعة بالحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	101.43	24.22	23.88
2001	87.13	18.745	21.51
2002	102.16	28.364	27.76
2003	99.54	31.947	32.09
2004	75.82	18.955	25.00
2005	86.32	27.624	32.00
2006	62.52	12.166	19.45
2007	85.59	18.688	21.83
2008	75.78	13.906	18.35
2009	73.80	19.671	26.65
2010	68.45	23.452	34.26
2011	74.40	32.677	43.92
2012	83.58	33.262	39.79
2013	76.13	30.649	40.25
2014	45.31	12.009	26.50
2015	68.26	30.266	44.33
المتوسط	79.14	23.54	29.74

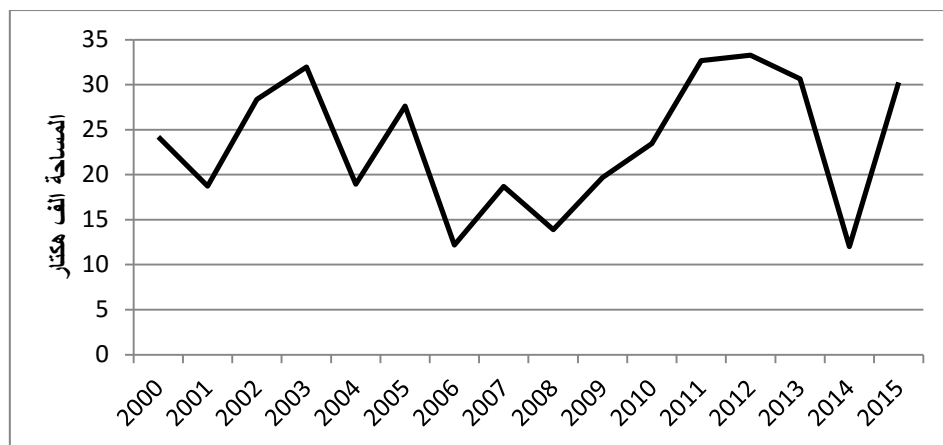
المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

مع العلم بأن نتائج التحليل اظهرت عدم معنوية علاقة المساحة بالزمن، كما يتبين من خلال المعادلة التالية:

$$Y = 21874.82 + 195.61T_i$$

$$F(0.225) \quad R^2(0.016)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لمساحة الحمص البعل/ هكتار ،.....، i:1,2,3,4



الشكل (7). تطور المساحة المزروعة بحصول الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-2- تطور إنتاجية الحمص البعل :

بلغ متوسط انتاجية الحمص البعل في سورية لمتوسط الفترة 2000-2015 نحو 0.69 طن/هكتار وشكلت محافظة السويداء ما نسبته 41.9 % منها، يتضح من الجدول أنّ الإنتاجية متذبذبة ومتفاوتة وتزداد وتتناقص من سنة إلى أخرى تبعاً للهطل المطري وتوزعه خلال موسم النمو، وأقصى إنتاجية كانت عام 2002، 2003، حيث وصلت نحو 0.5 طن/هكتار بينما أقلها كانت عام 2008 ، حيث قدرت حوالي 0.22 طن/هكتار بسبب موجات الجفاف المتتالية وقلة الهطل المطري.

الجدول (15). تطور إنتاجية الحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: طن/هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	0.64	0.27	42.19
2001	0.69	0.26	37.68
2002	0.87	0.50	57.47
2003	0.87	0.50	57.47
2004	0.60	0.16	26.67
2005	0.76	0.37	48.68
2006	0.83	0.20	24.10
2007	0.58	0.22	37.93
2008	0.36	0.01	2.78
2009	0.78	0.37	47.44
2010	0.63	0.24	38.10
2011	0.67	0.43	64.18
2012	0.67	0.33	49.25
2013	0.70	0.31	44.29
2014	0.60	0.24	40.00
2015	0.78	0.41	52.56
المتوسط	0.69	0.30	41.92

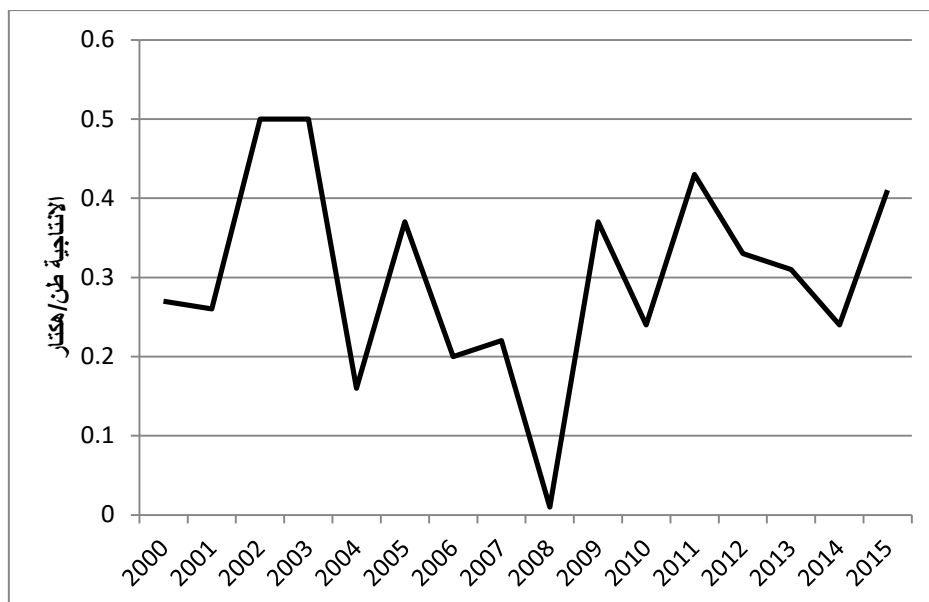
المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

وهذا ما اكدته نتائج التحليل عدم معنوية علاقة الانتاجية بالزمن، كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$Y = 0.304 - 0.00353Ti$$

$$F(0.002) \quad R^2 (0.00017)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية الحمص البعل طن/ هكتار ، i:1,2,3,4.....



الشكل (8). تطور إنتاجية محصول الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-3-3- تطور إنتاج الحمص البعل:

بلغ متوسط إنتاج سورية من الحمص البعل لمتوسط الفترة 2015-2000 نحو 54970 طن، وكانت حصة محافظة السويداء نحو 7750 طن، وشكلت ما نسبته 13.3% من إجمالي الإنتاج، ويتضح من الجدول رقم (16) أن الإنتاج كان متفاوت ومتذبذب من سنة لأخرى تبعاً لمساحات المزرعة، ومردود الإنتاج، حيث بلغ أعلى حد له عام 2011 نحو 14050 طن وشكل ما نسبته 28% من إجمالي إنتاج سورية في ذلك العام، تأثر محصول الحمص كبقية المحاصيل الأخرى بموجة الجفاف التي حدثت سنة 2008، حيث كان الإنتاج في أدنى حد له بلغ نحو 160 طن.

الجدول رقم (16). تطور إنتاج الحمص البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: الف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	64.54	6.52	10.09
2001	60.05	4.86	8.09
2002	88.78	14.26	16.06
2003	86.96	16.00	18.40
2004	45.26	3.05	6.74
2005	65.23	10.16	15.57
2006	51.88	2.40	4.62
2007	50.04	4.07	8.13
2008	27.11	0.16	0.59
2009	57.35	7.36	12.84
2010	42.93	5.53	12.88
2011	50.05	14.05	28.07
2012	55.91	10.94	19.57
2013	53.02	9.47	17.86
2014	27.39	2.89	10.54
2015	53.04	12.34	23.26
المتوسط	54.97	7.75	13.33

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

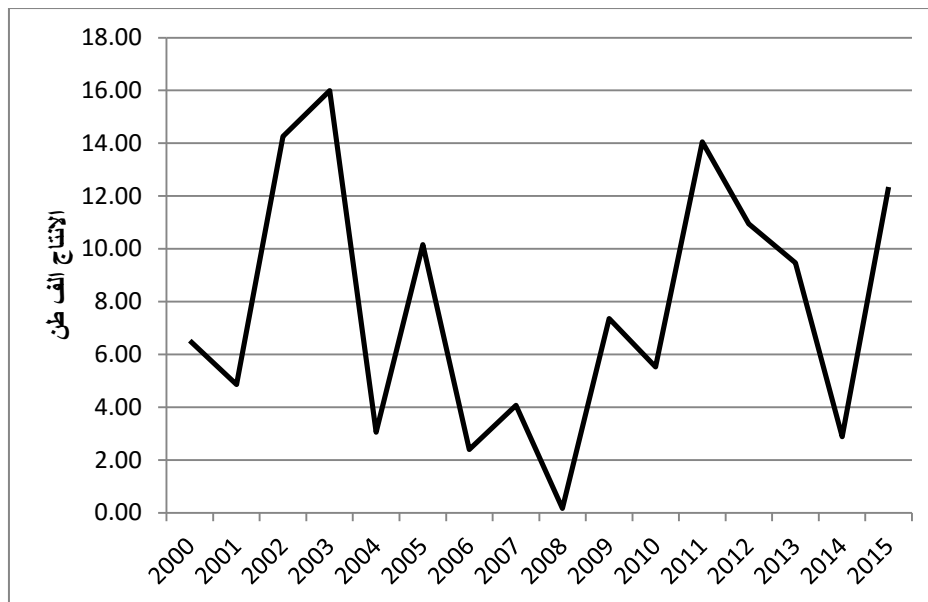
وقد اشر ايضا هذا التذبذب والتفاوت على معنوية العلاقة بين الانتاج والزمن حيث اظهرت النتائج عدم معنوية العلاقة بينهما، كما يتبين من المعادلة التالية:

$$Y = 7399.22 + 41.61Ti$$

$$(2.82)^{**} \quad (0.15)$$

$$F(0.024) \quad R^2(0.002)$$

حيث أنَّ Y القيمة التقديرية لانتاج الحمص البعل هكتار ،.....، i:1,2,3,4.....



الجدول (17). تطور مساحة العدس البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: الف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	122.77	2.90	2.37
2001	139.09	2.73	1.96
2002	121.16	1.75	1.44
2003	138.85	1.52	1.09
2004	137.42	0.91	0.66
2005	142.80	1.07	0.75
2006	150.08	0.91	0.61
2007	149.14	0.92	0.62
2008	135.74	0.79	0.58
2009	100.72	0.13	0.13
2010	131.05	0.76	0.58
2011	139.90	0.50	0.36
2012	133.81	0.56	0.42
2013	116.58	0.50	0.43
2014	113.88	0.50	0.44
2015	97.56	0.36	0.37
المتوسط	129.41	1.05	0.80

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

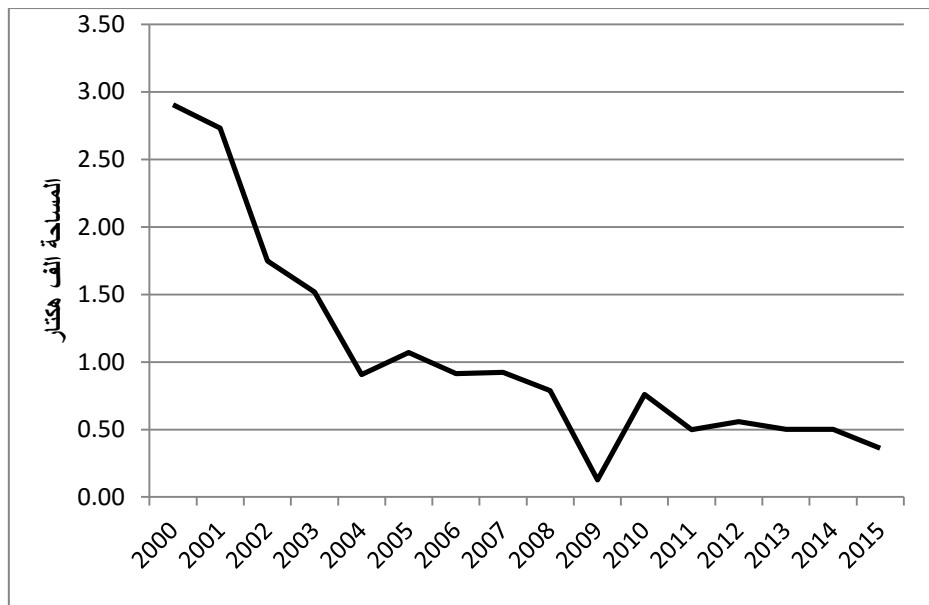
وهذا ما اكدته نتائج التحليل علاقة المساحة المزروعة بالزمن، حيث اظهرت نتائج معنوية العلاقة بين المساحة والزمن، حيث كان معامل الانحدار سالب ومعنوي، وهذا يدل على تناقص المساحة بمقدار 141.74 هكتار كل سنة، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 2255.67 - 141.74 T_i$$

$$(9.59)^{***} \quad (5.82)^{***}$$

$$F(33.88) \quad R^2 (0.708)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لمساحة المزروعة/هكتار ، i:1,2,3,4.....



الشكل (10). تطور المساحة المزروعة بمحصول العدس في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-2- تطور إنتاجية العدس البعل:

بلغ متوسط إنتاجية العدس البعل في سورية لمتوسط الفترة 2000-2015 نحو 0.91 طن/هكتار، بينما كانت في محافظة السويداء نحو 0.24 طن/هكتار وشكلت ما نسبته 27.7%، بلغت الإنتاجية أعلى مستوى لها عام 2010، حيث كانت حوالي 0.65 طن/هكتار، وكان ذلك مرتبطاً بالظروف الجوية الجيدة وخاصة معدل الأمطار في تلك السنة، وبالمقابل نجد أن الإنتاجية كانت معدومة خلال السنوات 2001-2006-2008، ويتضح من الجدول رقم (18) تفاوت وتذبذب الإنتاجية من سنة الى أخرى، حيث تزداد تارة وتتناقص تارة أخرى، ويرجع ذلك الى أن الإنتاجية مرتبطة بوجود أصناف معتمدة وذات إنتاجية عالية والظروف المناخية وخاصة الهطل المطري وتوزعه خلال موسم النمو.

الجدول (18). تطور إنتاجية العدس البعل في سورية والسوداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: طن/هكتار

البيان	سورية	السوداء	%
2000	0.60	0.09	15.00
2001	1.28	0.02	1.56
2002	1.10	0.39	35.45
2003	1.21	0.41	33.88
2004	0.91	0.25	27.47
2005	1.08	0.24	22.22
2006	1.20	0.12	10.00
2007	0.73	0.07	9.59
2008	0.25	0.00	0.00
2009	1.02	0.24	23.53
2010	0.60	0.65	108.33
2011	0.80	0.63	78.75
2012	0.97	0.15	15.46
2013	1.11	0.26	23.42
2014	0.66	0.17	25.76
2015	1.01	0.13	12.87
المتوسط	0.91	0.24	27.71

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

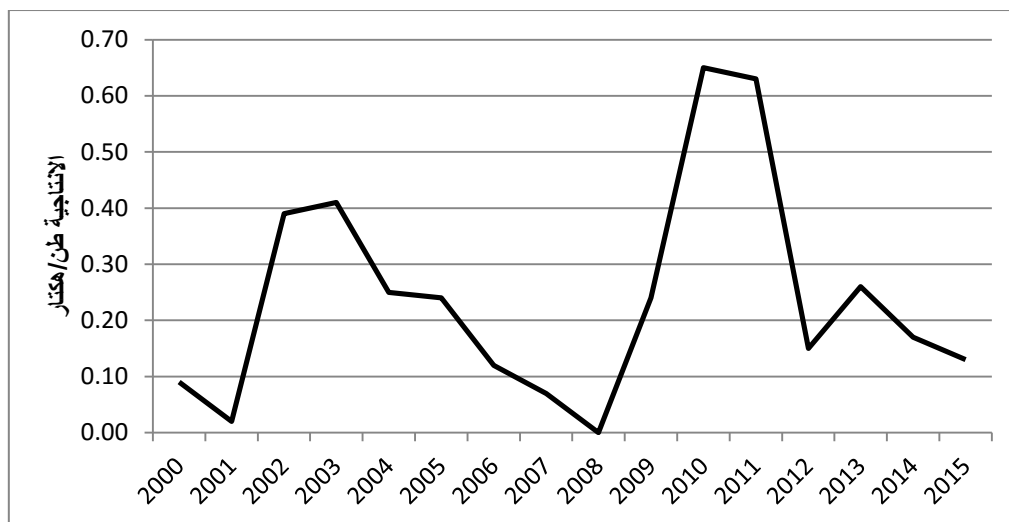
وأظهرت نتائج التحليل عدم معنوية العلاقة بين الانتاجية والزمن، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 0.191 + 0.006 T_i$$

$$(0.51) \quad (1.82)$$

$$F(0.263) \quad R^2 (0.018)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية العدس طن/هكتار ، ، 1,2,3,4.....i



الشكل (11). تطور إنتاجية محصول العدس في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-4-3-3- تطور إنتاج العدس البعل:

تشير البيانات الإحصائية إلى أنّ إنتاج العدس البعل في محافظة السويداء شكّل ما نسبته 0.19%، من إجمالي إنتاج العدس البعل في سورية لوسطى الأعوام 2000-2015، وكانت أعلى نسبة مساهمة لها عام 2010 بحدود 0.64%، وأقل نسبة مساهمة كانت في الأعوام 2001-2006-2007-2008-2009-2015 والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول (19). تطور إنتاج العدس البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	73.02	0.26	0.35
2001	177.47	0.04	0.02
2002	132.81	0.68	0.51
2003	168.44	0.62	0.37
2004	125.30	0.23	0.18
2005	153.67	0.26	0.17
2006	180.72	0.11	0.06
2007	109.03	0.06	0.06
2008	34.12	0.00	0.00
2009	102.46	0.03	0.03
2010	77.33	0.50	0.64
2011	112.47	0.32	0.28
2012	130.23	0.08	0.06
2013	129.37	0.13	0.10
2014	74.81	0.09	0.11
2015	98.72	0.05	0.05
المتوسط	117.50	0.22	0.19

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

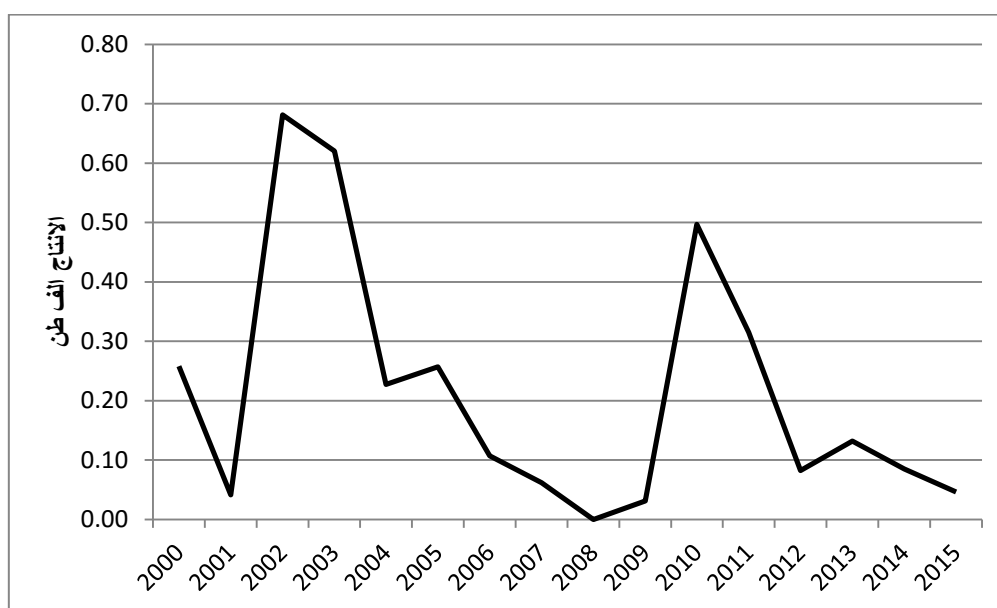
وأظهرت نتائج التحليل عدم معنوية العلاقة بين المساحة والزمن، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 364 - 17.59 T_i$$

$$(0.004)^{***} \quad (0.135)$$

$$F(2.52) \quad R^2 (0.153)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج العدس طن ، i:1,2,3,4.....



الشكل (12). تطور إنتاج محصول العدس في محافظة السويدياء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-5- تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول التفاح :

3-3-4-5-1- تطور مساحة التفاح :

يعتبر التفاح من محاصيل الفاكهة التي تحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة السورية والمنتجين الزراعيين، وتحل محافظة السويداء المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة بالتفاح والتي قدرّت في عام 2015 بحوالي 14.98 ألف هكتار أي ما نسبته 29.04 % من المساحة المزروعة في سورية .

ويبين الجدول رقم (20) أن المساحة المزروعة بالتفاح البعل في محافظة السويداء تراوحت بين 21.9% من المساحة الكلية في سورية في أقل معدل لها في عام 2000، وبين 29% في أعلى معدل لها في عام 2015، وخلال فترة الدراسة كانت المساحة المزروعة بالتفاح البعل في محافظة السويداء تزداد تدريجياً، وكانت نسبة المساهمة 25.3% كمتوسط لكامل الفترة، مما يدل على أن المساحة المزروعة بالتفاح البعل في محافظة السويداء تشكل حوالي ربع المساحة الكلية المزروعة بالتفاح البعل في سورية.

الجدول رقم (20). تطور مساحة التفاح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: الف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	49.38	10.83	21.93
2001	49.48	10.97	22.17
2002	46.63	10.86	23.29
2003	43.41	10.84	24.97
2004	45.08	11.01	24.43
2005	45.21	11.17	24.71
2006	46.55	11.38	24.44
2007	46.54	11.66	25.04
2008	47.36	12.05	25.44
2009	49.92	12.46	24.95
2010	50.66	12.79	25.24
2011	51.76	13.59	26.25
2012	50.63	14.34	28.32
2013	53.18	14.50	27.27
2014	53.28	14.80	27.78
2015	51.57	14.98	29.04
المتوسط	48.79	12.39	25.33

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

وبدراسة العلاقة بين المساحة المزروعة بالتفاح البعل في محافظة السويداء والزمن، أظهرت نتائج التحليل

معنوية العلاقة بين المساحة والزمن، كما هو موضح في المعادلة التالية:

$$Y = 9720.97 + 313.74 T_i$$

$$(39.05)^{***} \quad (12.17)^{***}$$

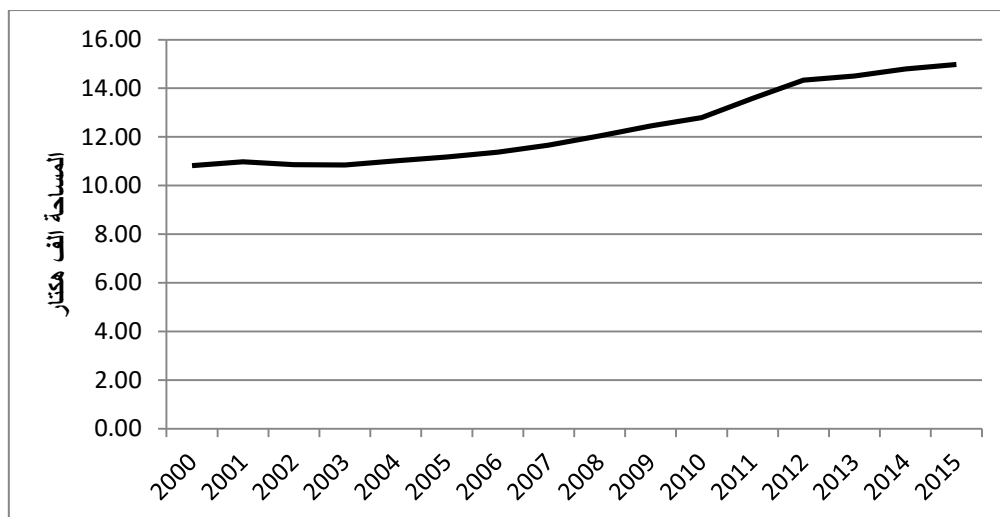
$$F(148.52) \quad R^2(0.914)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية للمساحة المزروعة بالتفاح البعل هكتار ، i:1,2,3,4.....

نجد من المعادلة أن العلاقة بين المساحات المزروعة بالتفاح البعل والزمن هي علاقة قوية وطردية فالتغيرات

التي طرأت على المساحات والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 91.4%، ومعامل الانحدار موجب ومعنوي، وهذا

يدل على تزايد المساحة بمقدار 313.74 هكتار سنوياً.



الشكل (13). تطور المساحة المزروعة بمحصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-5-2- تطور إنتاجية التفاح :

يبين الجدول رقم (21) تذبذب وتفاوت إنتاجية التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة المدروسة، حيث بلغت متوسط الإنتاجية نحو 24.63 كغ/شجرة، حيث كانت الإنتاجية في حدها الأدنى عام 2007 حيث بلغت 17.59 كغ/ شجرة، بينما كانت في حدها الأعلى عام 2003 حيث بلغت 39.3 كغ/ شجرة.

الجدول (21). تطور إنتاجية التفاح البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: كغ/شجرة

البيان	سورية	السويداء	%
2000	26.93	21.29	79.06
2001	25.25	24.72	97.90
2002	20.96	21.30	101.62
2003	31.40	39.30	125.16
2004	35.36	31.72	89.71
2005	28.62	19.48	68.06
2006	34.82	25.17	72.29
2007	28.21	17.59	62.35
2008	34.42	34.54	100.35
2009	31.45	23.99	76.28
2010	33.60	22.37	66.58
2011	25.00	17.73	70.92
2012	28.17	19.02	67.52
2013	22.97	26.40	114.95
2014	29.89	31.17	104.28
2015	23.96	18.33	76.50
المتوسط	28.81	24.63	85.85

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

ولدراسة العلاقة بين إنتاجية التفاح والزمن بغية تحديد الاتجاه العام لهذه العلاقة، تم استنتاج معادلة التالية:

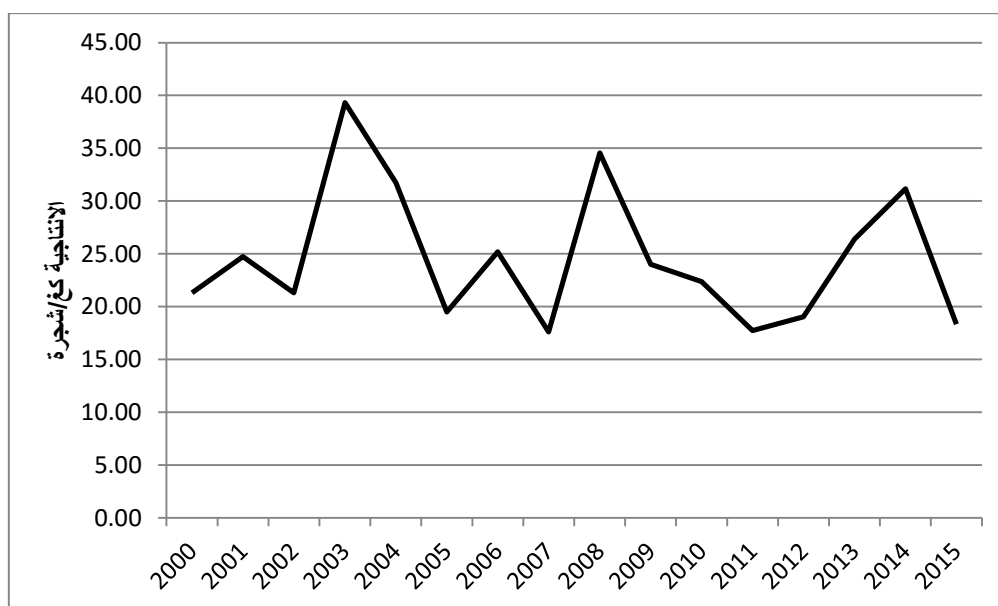
$$Y = 26.59 - 0.21 T_i$$

$$(7.66)^{***} \quad (0.643)$$

$$F(0.413) \quad R^2(0.029)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية التفاح كغ/شجرة، i:1,2,3,4.....

نجد من المعادلة أن العلاقة بين انتاجية والزمن هي علاقة غير معنوية، والتغيرات التي طرأت على الانتاجية والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 2.9%، ومعامل الانحدار سالب وغير معنوي. وهذا التذبذب في الانتاجية يمكن ان يعزى بالإضافة الى تأثير الظروف المناخية، مستوى الخدمات المقدمة، وزيادة المساحة في كل عام يعني دخول مساحات جديدة في طور الاثمار، وهذه المساحات الجديدة، تكون ذات إنتاجية منخفضة في سنواتها الأولى الأمر الذي يخفض من المعدل العام للإنتاجية.



الشكل (14). تطور إنتاجية محصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-5-3- تطور إنتاج التفاح :

تبيّن من خلال بيانات قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية لعام 2015 إن متوسط إنتاج سورية من التفاح البعل خلال فترة الدراسة نحو 319651.69 طن، وكان حصة محافظة السويداء نحو 11.9%، حيث

كانت الإنتاج في حده الأدنى عام 2001 حيث بلغت 26384 طن، بينما كان في حده الأعلى عام 2014 حيث بلغ نحو 65419 طن.

الجدول (22). تطور إنتاج التفاح البعل في سورية والسوداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: الف طن

البيان	سورية	السوداء	%
2000	286.77	27.07	9.44
2001	262.96	26.38	10.03
2002	215.76	26.88	12.46
2003	306.72	51.40	16.76
2004	358.16	42.26	11.80
2005	296.06	26.62	8.99
2006	374.33	35.57	9.50
2007	280.25	28.10	10.03
2008	360.70	56.16	15.57
2009	360.98	40.50	11.22
2010	393.15	40.20	10.22
2011	307.76	33.43	10.86
2012	349.17	37.68	10.79
2013	256.61	34.28	13.36
2014	397.86	65.42	16.44
2015	307.20	39.64	12.90
المتوسط	319.65	38.22	11.90

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

وبدراسة العلاقة بين الإنتاج والزمن تم الحصول على معادلة الاتجاه العام التالية:

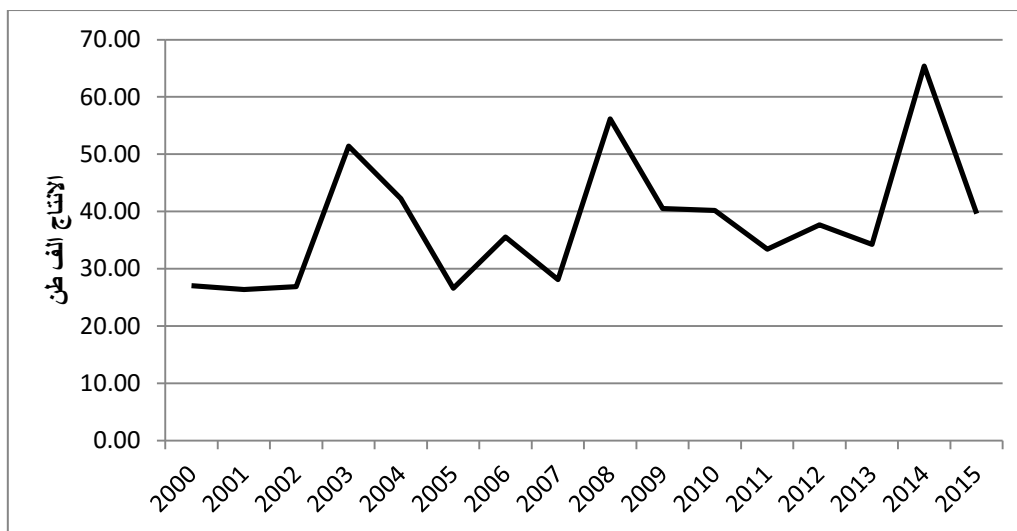
$$Y = 20833.11 + 1771.52 T_i$$

$$(12.22)^{***} \quad (10.05)^{***}$$

$$F(101.07)^{***} \quad R^2(0.878)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج التفاح طن، i: 1, 2, 3, 4,

ويتضح من المعادلة أن العلاقة بين الإنتاج والزمن هي علاقة معنوية، والتغيرات التي تطرأ على الإنتاج والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 87.8%، ومعامل الانحدار موجب ومعنوي أي أن الإنتاج يزداد سنوياً بمقدار 1772 طن.



الشكل (15). تطور إنتاج محصول التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-6- تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الزيتون البعل :

3-3-4-6-1- تطور مساحة الزيتون البعل :

وتشير البيانات الإحصائية إلى أنّ زراعة الزيتون في السويداء تحتل المرتبة الثالثة على ساحة المحافظة بعد التفاح والكرمة ، وأنّ متوسط المساحة المزروعة بالزيتون البعل خلال فترة الدراسة بلغت 8895 هكتار، ويتضح من الجدول رقم (23) بأنّ مساحة الزيتون البعل بلغت حدّها الأدنى عام 2003، وحدّها الأعلى عام 2015.

الجدول (23). المساحات المزروعة بالزيتون البعل في محافظة السويداء من سورية خلال الفترة 2000-2015 :

الوحدة:الف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	477.99	8.52	1.78
2001	488.96	8.57	1.75
2002	501.47	8.04	1.60
2003	516.95	7.98	1.54
2004	531.39	8.37	1.57
2005	544.65	8.48	1.56
2006	564.94	8.66	1.53
2007	600.50	8.81	1.47
2008	617.06	8.93	1.45
2009	635.69	8.99	1.41
2010	647.46	9.00	1.39
2011	684.49	9.24	1.35
2012	695.71	9.53	1.37
2013	697.44	9.67	1.39
2014	697.03	9.57	1.37
2015	694.93	9.96	1.43
المتوسط	599.79	8.89	1.50

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

ومن أجل فهم أدق للتغيرات في المساحة المزروعة، فقد أجري تحليل الاتجاه العام.

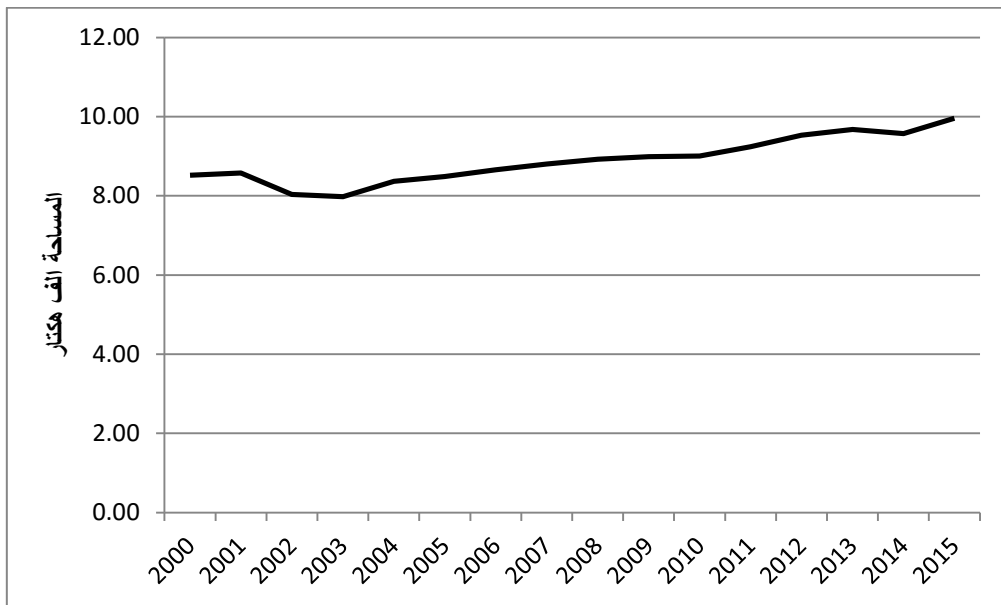
$$Y = 7939.97 + 11.3Ti$$

$$(63.72)^{***} \quad (8.71)^{***}$$

$$F(75.95)^{***} \quad R^2 (0.844)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج التفاح البعل طن، i:1,2,3,4.....

ويتضح من المعادلة أن العلاقة بين المساحة والزمن هي علاقة معنوية، والتغيرات التي تطرأ على المساحة والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 84.4%، ومعامل الانحدار موجب ومعنوي أي أن المساحة تزداد سنوياً بمقدار 11.3 هكتار.



الشكل (16). تطور المساحة المزروعة بمحصول الزيتون في محافظة السويدياء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-2- تطور إنتاجية الزيتون البعل :

تشير البيانات الإحصائية إلى وجود تذبذب وتفاوت في إنتاجية الزيتون في محافظة السويدياء خلال الفترة المدروسة، حيث بلغت متوسط الإنتاجية نحو 7.34 كغ/شجرة، حيث كانت الإنتاجية في حدها الأدنى عام 2008 حيث بلغت 2.32 كغ/ شجرة، بينما كانت في حدها الأعلى عام 2003 حيث بلغت 17.36 كغ/ شجرة.

الجدول (24). تطور إنتاجية الزيتون البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: كغ/شجرة

البيان	سورية	السويداء	%
2000	21.49	5.74	26.71
2001	11.34	3.90	34.39
2002	18.32	10.62	57.97
2003	10.48	17.36	165.65
2004	18.42	6.75	36.64
2005	10.54	11.07	105.03
2006	19.44	6.18	31.79
2007	7.72	6.90	89.38
2008	12.46	2.32	18.62
2009	12.59	9.30	73.87
2010	13.12	5.92	45.12
2011	13.86	8.04	58.01
2012	12.88	6.86	53.26
2013	9.94	8.12	81.69
2014	4.56	5.24	114.91
2015	10.56	3.10	29.36
المتوسط	12.98	7.34	63.90

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

ولدراسة العلاقة بين إنتاجية الزيتون والزمن بغية تحديد الاتجاه العام لهذه العلاقة، تم استنتاج معادلة التالية:

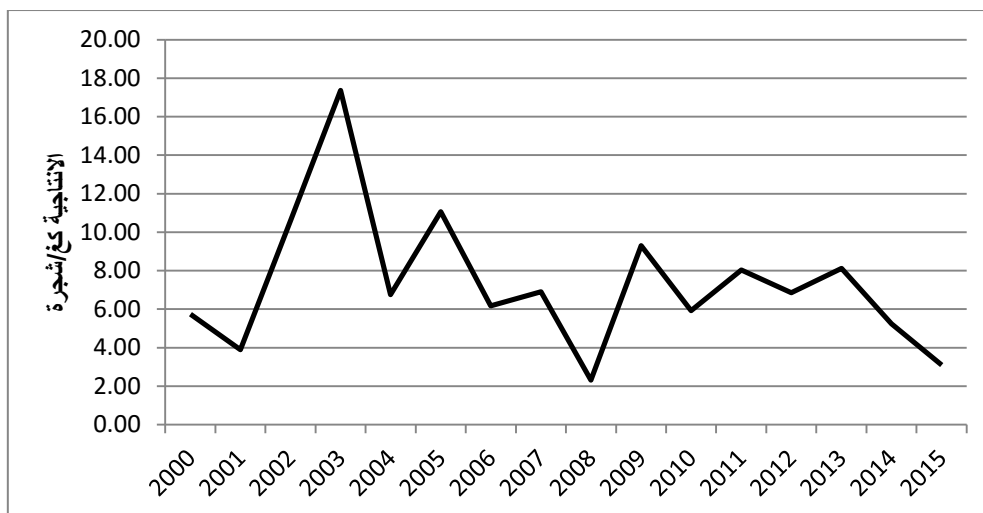
$$Y = 9.29 - 0.23 T_i$$

$$(4.966)^{***} \quad (1.187)$$

$$F(1.408) \quad R^2(0.091)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية الزيتون كغ/شجرة، i: 1,2,3,4.....

نجد من المعادلة أن العلاقة بين انتاجية والزمن هي علاقة غير معنوية، والتغيرات التي طرأت على الانتاجية والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 0.9%، ومعامل الانحدار سالب وغير معنوي. وهذا التذبذب في الانتاجية يمكن ان يعزى بالإضافة الى تأثير الظروف المناخية، مستوى الخدمات المقدمة، وزيادة المساحة في كل عام يعني دخول مساحات جديدة في طور الاثمار، وهذه المساحات الجديدة، تكون ذات إنتاجية منخفضة في سنواتها الأولى الأمر الذي يخفض من المعدل العام للإنتاجية.



الشكل (17). تطور إنتاجية محصول الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-3-3- تطور إنتاج الزيتون البعل :

من الجدول رقم (25) ومن خلال دراسة تطور إنتاج الزيتون البعل في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000-2015، يتضح أنّ الإنتاج كان في حده الأدنى عام 2001 حيث بلغ 2280 طن بينما كان في حده الأقصى عام 2003 حيث بلغ 15220 طن ، والسبب هو إنعكاس التباين الواضح في الإنتاجية بين العامين المذكورين.

الجدول (25). تطور لإنتاج الزيتون البعل في سورية والسويداء وأهميتها النسبية خلال فترة 2000-2015.

الوحدة: ألف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	866.05	2.57	0.30
2001	496.95	2.28	0.46
2002	940.94	8.48	0.90
2003	552.28	15.22	2.76
2004	1027.17	6.11	0.60
2005	612.22	10.54	1.72
2006	1190.78	6.00	0.50
2007	495.31	7.05	1.42
2008	827.03	2.43	0.29
2009	885.94	10.02	1.13
2010	960.40	7.19	0.75
2011	1095.04	10.20	0.93
2012	1049.76	8.80	0.84
2013	842.10	11.02	1.31
2014	392.21	7.21	1.84
2015	913.30	4.43	0.49
المتوسط	821.72	7.47	1.02

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

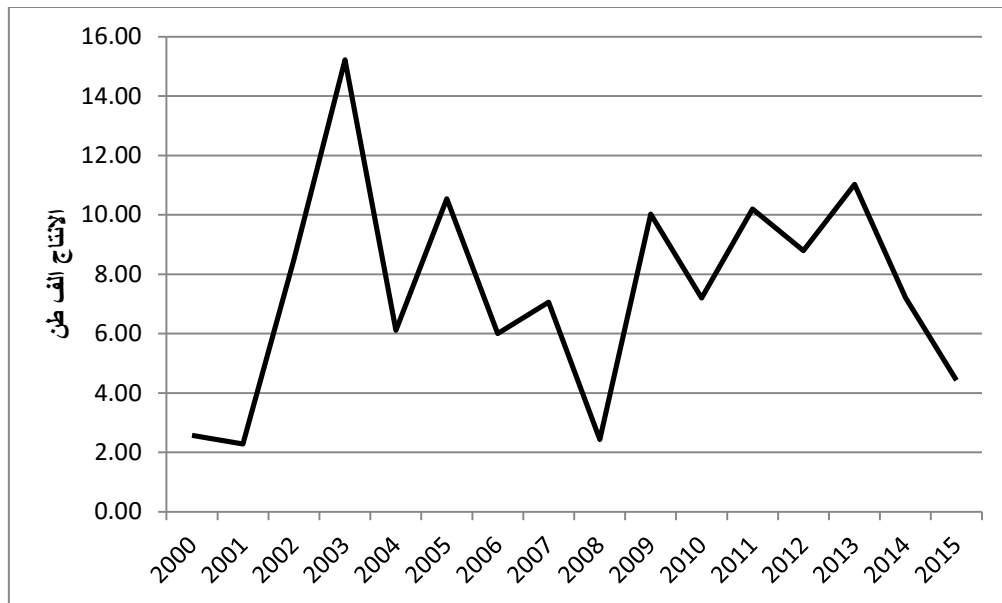
وعند دراسة العلاقة بين إنتاج الزيتون البعل والزمن بغية تحديد الاتجاه العام لهذه العلاقة، تم استنتاج معادلة التالية:

$$Y = 6456 - 119.57Ti$$

$$(3.398)^{***} \quad (0.609)$$

$$F(0.37) \quad R^2(0.026)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية الزيتون كغ/شجرة، i:1,2,3,4..... نجد من المعادلة أن العلاقة بين الإنتاج والزمن هي علاقة غير معنوية، والتغيرات التي طرأت على الإنتاج والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 0.26%، ومعامل الانحدار سالب وغير معنوي. وهذا التذبذب في الإنتاج يمكن أن يُعزى إلى التذبذب في الإنتاجية والمساحة المزروعة.



الشكل (18). تطور إنتاج محصول الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015

3-3-4-7- تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول العنب:

3-3-4-7-1- تطور مساحة العنب :

تشير البيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للسياسات الزراعية (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي) أن متوسط المساحة المزروعة بالعنب في سورية خلال فترة الدراسة بلغ نحو 53507 هكتار، وشكلت محافظة السويداء ما نسبته 19.46% كما هو في الجدول رقم (26).

الجدول (26). الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالعنب البعل في السويداء من سورية خلال الفترة 2000-2015

الوحدة: ألف هكتار

البيان	سورية	السويداء	%
2000	69.29	11.45	16.52
2001	68.81	11.18	16.25
2002	54.31	10.45	19.24
2003	52.04	10.41	20.00
2004	51.28	10.22	19.93
2005	53.98	10.41	19.29
2006	55.74	10.54	18.90
2007	54.75	10.52	19.21
2008	54.71	10.50	19.19
2009	55.86	10.43	18.68
2010	52.22	10.25	19.64
2011	46.30	9.85	21.28
2012	46.01	9.60	20.87
2013	46.82	9.61	20.51
2014	46.73	9.56	20.46
2015	47.28	10.13	21.42
المتوسط	53.51	10.32	19.46

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

ويتضح من الجدول رقم (26) تراجع المساحة المزروعة بالعنب في سورية بشكل عام، ومحافظة السويداء بشكل خاص خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت ما بين 11449 هكتار في عام 2000 كأعلى مساحة مزروعة، و9559 هكتار كأقل مساحة في عام 2014.

يمكن أن يعزى هذا التناقص إلى جملة من الاسباب منها الظروف المناخية من أهمها الهطل المطري حيث ساد الجفاف في المنطقة خلال السنوات الاخيرة، بالإضافة الى استبدال بعض المزارعين زراعته في المناطق الجبلية بزراعة التفاح ذي العائد الأفضل والقابل للتخزين لفترة زمنية طويلة، وامكانية تصديره بشكل أفضل، ناهيك عن الآفات الكثيرة التي تصيب العنب التي جعلت بعض المزارعين يتحولون عن زراعته.

لدراسة العلاقة بين مساحات العنب في محافظة السويداء والزمن خلال فترة الدراسة، فقد كان الشكل الأمثل للتعبير عن العلاقة هو التابع من الدرجة الاولى كما هو موضح في المعادلة التالية:

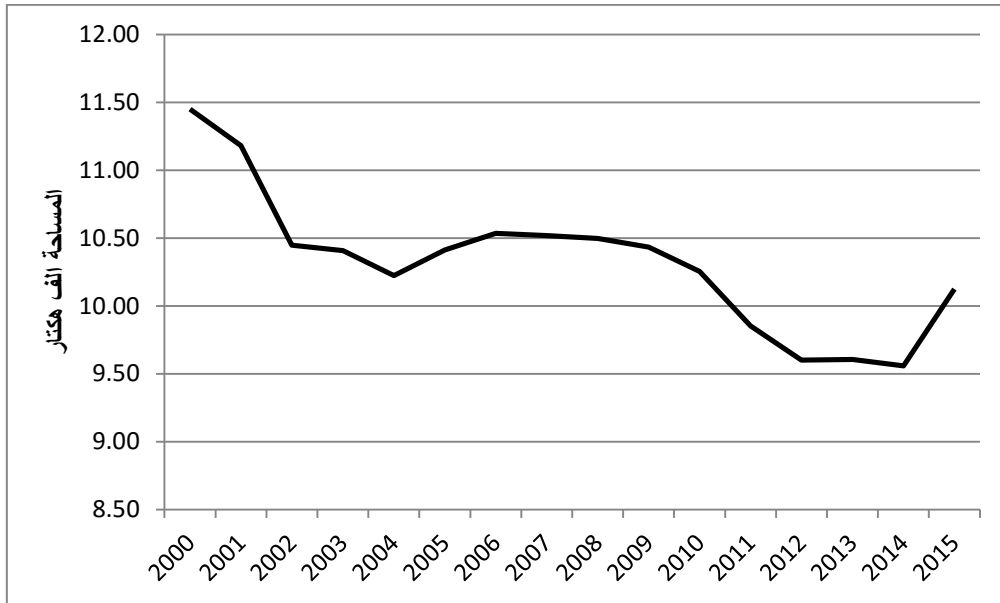
$$Y = 11083 - 89.92 \text{ Ti}$$

$$(69.24)^{***} \quad (5.43)^{***}$$

$$F(29.51)^{***} \quad R^2 (0.678)$$

حيث أنّ Y القيمة التقديرية لمساحة العنب هكتار، $i:1,2,3,4,.....$

ويتضح من المعادلة أن العلاقة بين الانتاج والزمن هي علاقة معنوية، والتغيرات التي تطرأ على المساحة والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 67.8%، ومعامل الانحدار سالب ومعنوي أي ان المساحة تتناقص سنوياً بمقدار 89.92 هكتار.



الشكل (19). تطور المساحة المزروعة بمحصول العنب في محافظة السويدياء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-3-4-2- تطور إنتاجية العنب :

تلازمت زراعة الكرمة بإسم محافظة السّويدياء منذ القديم والنقوش الحجرية في المواقع الأثرية، أعمدة الكنائس والمعابد تدل على ذلك، وتنتشر زراعتها على ارتفاعات مختلفة تبدأ من 900 م وحتى 1700 م عن سطح البحر، فنجدها في السهول وعلى المنحدرات والصفوح الجبلية شديدة الانحدار وقرى الانتاج الرئيسية هي الكفر- مياماس- حبران- السهولة- قنوات -مفعلة - المشنف وغيرها .

تختلف إنتاجية العنب بحسب الصنف المزروع، ومستوى الخدمات التقنيّة المستخدمة في الإنتاج، والهطل المطري لأنّ أغلب المساحات المزروعة هي مساحات بعليّة، ومن الطبيعي أن تكون إنتاجيّتها منخفضة ومتقلبة من سنة لأخرى. وتشير البيانات إلى أنّ إنتاجيّة العنب في محافظة السّويدياء كانت قريبة من المعدل العام لسورية حيث بلغ بالمتوسط نحو 8.68 كغ/ شجرة، وبلغ أقصى حد له نحو 11.35 كغ/شجرة عام 2003، وأدنى إنتاجيّة له في عام 2015 نحو 5.68 كغ/شجرة.

الجدول (27). الأهمية النسبية لإنتاجية العنب البعل في محافظة السويداء من سورية خلال الفترة 2000-2015

الوحدة: كغ/شجرة

البيان	سورية	السويداء	%
2000	9.32	7.28	78.11
2001	9.31	9.57	102.79
2002	11.25	8.54	75.91
2003	11.08	11.35	102.44
2004	8.76	8.05	91.89
2005	11.26	11.25	99.91
2006	12.05	9.17	76.10
2007	9.54	8.78	92.03
2008	9.80	6.49	66.22
2009	10.32	10.71	103.78
2010	9.76	8.58	87.91
2011	11.77	9.10	77.32
2012	12.84	9.39	73.13
2013	11.64	8.23	70.70
2014	7.42	6.66	89.76
2015	6.81	5.68	83.41
المتوسط	10.18	8.68	85.71

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

لدراسة العلاقة بين انتاجية العنب في محافظة السويداء والزمن خلال فترة الدراسة حصلنا على المعادلة التالية:

$$Y = 9.75 - 0.12 T_i$$

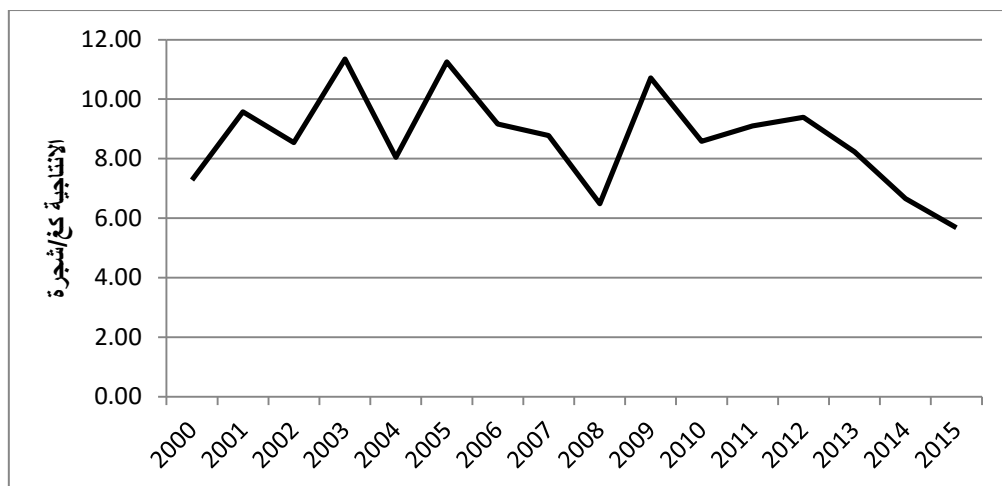
$$(11.84)^{***} \quad (1.49)$$

$$F(2.23) \quad R^2(0.138)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاجية العنب كغ/شجرة، i: 1,2,3,4.....

ويتضح من المعادلة أن العلاقة بين الانتاجية والزمن هي علاقة غير معنوية، والتغيرات التي تطرأ على الانتاجية

والناتجة عن تأثير الزمن بلغت 13.8%، ومعامل الانحدار سالب وغير معنوي وهذا ناتج عن تذبذب وتفاوت الانتاجية من سنة لأخرى.



الشكل (20). تطور إنتاجية محصول العنب في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

3-7-4-3-3- تطور إنتاج العنب :

أثرت تراجع المساحات المزروعة بالعنب، وظروف الجفاف التي مرت بها سورية سلباً على إنتاج العنب لأن الإنتاجية لم تتطور بما فيه الكفاية، حيث بلغ متوسط الإنتاج خلال فترة الدراسة نحو 309750 طن، وشكل إنتاج محافظة السويداء نحو 11.43% منه ، كما تحقق أعظم إنتاج من العنب في عام 2003 بنسبة 14.76% من إنتاج سورية منه ، وأدنى إنتاج له كان في عام 2015 بنسبة 12.56% من إنتاج سورية. الجدول (28). الأهمية النسبية لإنتاج العنب البعل في محافظة السويداء من سورية خلال الفترة 2015-2000.

الوحدة: ألف طن

البيان	سورية	السويداء	%
2000	409.45	29.84	7.29
2001	388.99	38.76	9.96
2002	341.89	32.78	9.59
2003	307.34	45.35	14.76
2004	242.75	32.10	13.22
2005	306.38	45.00	14.69
2006	336.75	36.71	10.90
2007	273.03	35.08	12.85
2008	280.94	26.10	9.29
2009	358.00	42.06	11.75
2010	325.70	34.78	10.68
2011	337.96	37.30	11.04
2012	362.50	36.63	10.10
2013	306.74	32.58	10.62
2014	195.93	26.48	13.52
2015	181.68	22.81	12.56
المتوسط	309.75	34.65	11.43

المصدر: قاعدة المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2015.

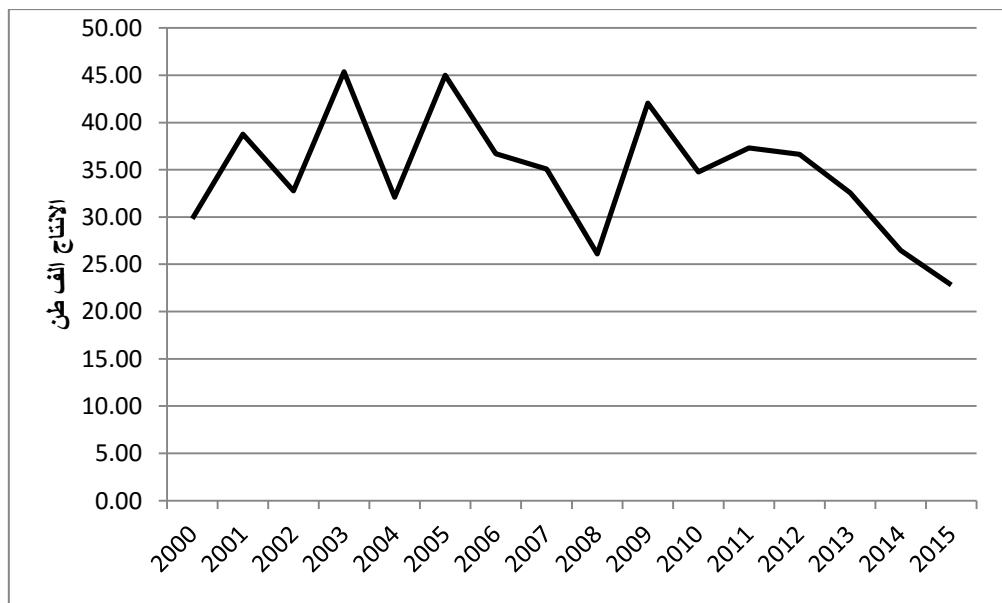
لدراسة العلاقة بين إنتاج العنب البعل في محافظة السويداء والزمن خلال فترة الدراسة حصلنا على المعادلة التالية:

$$Y = 39064.4 - 519.66T_i$$

$$(12.05)^{***} \quad (1.55)$$

$$F(2.4) \quad R^2(0.147)$$

حيث أن Y القيمة التقديرية لإنتاج العنب البعل كغ/شجرة، i:1,2,3,4..... ويتضح من المعادلة أن العلاقة بين الإنتاج والزمن هي علاقة غير معنوية، والتغيرات التي تطرأ على الإنتاج والنتيجة عن تأثير الزمن بلغت 14.7%، ومعامل الانحدار سالب وغير معنوي وهذا ناتج عن تذبذب وتفاوت الإنتاج من سنة لأخرى.



الشكل (21). تطور إنتاج محصول العنب في محافظة السويداء خلال الفترة من 2000 إلى 2015.

الفصل الرابع

ويتضمّن :

1-4- السياسة الزراعيّة في سورية :

1-4-1- تعريف السياسة الزراعيّة وأهدافها .

1-4-2- سياسة التخطيط الزراعي ومكونات الخطة الزراعيّة .

1-4-2- المؤشرات الإنتاجيّة للمحاصيل المدروسة في عيّنة الدراسة.

تمهيد :

يهدف النشاط الإقتصادي في أي مجتمع من المجتمعات إلى العمل على تنظيم وإستغلال موارده الإقتصادية بما يحقق تعظيم الناتج منها ، والعمل على توزيع هذا الناتج بين الأفراد والفئات لتحقيق أقصى قدر ممكن من إشباع الحاجات والرغبات البشرية ، ومن ثم الرفاهية الإقتصادية للمجتمع والسياسة الإقتصادية الزراعية فرع رئيسي للسياسة الإقتصادية العامة ، وتعني السياسة الإقتصادية المتبعة في القطاع الزراعي ، وهي تلك التي يتم تخطيطها وإعدادها وتطبيقها في قطاع الزراعة ، وإنّ نجاح السياسة الزراعية في تحقيق أهدافها لا يتوقف فقط على سلامة تخطيطها وملاحه أساليبها ، بل تستند كذلك على مدى التنسيق والتكامل بينها وبين غيرها من السياسات الاقتصادية الأخرى (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1999) .

بدأت الدول العربية في إعادة النظر بالسياسات الزراعية المطبقة فيها إبان فترة الثمانينات ، والتحول من سياسات التخطيط المركزي إلى سياسات تحتكم وترتكز على آلية قوى السوق لتسيير دفة الأنشطة الاقتصادية والتنمية المختلفة . تعدّ السياسات الاقتصادية والإقتصادية الزراعية من حيث أهدافها وآلياتها وأساليبها ومن حيث طبيعتها ومضمونها نتاجاً طبيعياً للظروف والأوضاع الاقتصادية والإجتماعية والفنية والسياسية التي وضعت في ظلّها ، تسعى السياسات الزراعية بصفة عامة لتحقيق الاستراتيجية العامة للدولة في القطاع الزراعي ، وقد إستهدفت السياسات الزراعية زيادة مساهمة القطاع الزراعي في تكوين الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق الأمن الغذائي عن طريق تضيق الفجوة الغذائية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1999) .

تمرّ السياسة الزراعية فيما بين القرار والتنفيذ بمرحلتين أساسيتين هما مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ، حيث يتم في المرحلة الأولى تحديد الأهداف التي تتوخى السياسة الزراعية تحقيقها ، وكذلك المدى الزمني اللازم لذلك على ضوء المحدّدات والقيود المختلفة الحاكمة ، ويتم أيضاً إختيار الأساليب والسبل التي يمكن عن طريقها إعداد الإطار العام للسياسة ، أمّا مرحلة التنفيذ لا تسلّزم الأخذ بمبدأ المركزة كما في مرحلة الإعداد ، حيث تتحقق الكفاءة في التنفيذ عند الأخذ بمبدأ اللامركزية وتوفير الكوادر الفنية والإدارية المتخصصة ، وأيضاً باتباع أسلوب مراجعة معدّلات التنفيذ وهو ما يعرف بالمتابعة الدورية . تعدّدت السياسات الزراعية فمنها ما يتعلّق بسياسات الاستثمار والتسويق والتوزيع والاستيراد والتصدير فضلاً عن سياسات الخدمات المساندة للإنتاج الزراعي مثل البحوث الزراعية والإقراض والتمويل الزراعي والإرشاد والتدريب والتنظيمات الزراعية بالإضافة لسياسات الإنتاج وتخطيط الإنتاج الزراعي وهو ما سنستعرضه لاحقاً (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2001).

4-1- السياسة الزراعيّة في سورية :

4-1-1- تعريف السياسة الزراعيّة والمراحل التي مرّت بها :

تعريف السياسة الزراعيّة :

تُعَدّ السياسات الزراعيّة خطة للعمل على تحسين الأحوال المعيشيّة لمجموعة السكان الزراعيّين ومن يشاركونهم في المعيشة الريفيّة، وهي نوع من السيّطرة الاجتماعيّة، تستهدف تحقيق أغراض معيّنة، ولذلك يجري وضع مجموعة من البرامج يترتب على وضعها موضوع التنفيذ تحقيق تلك الغايات (الخولي وقنديل، 1984) .

المراحل التي مرت بها السياسة الزراعيّة :

مرّت السياسات الزراعيّة في سورية بثلاث مراحل رئيسية وهي مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة 1949-1958، والمرحلة الثانية خلال الفترة 1958 - 1986 ، التي تميّزت بإصلاحات واسعة في السياسة الاقتصاديّة، خاصة منذ عام 1963، والمرحلة الثالثة ما بعد عام 1986 بعد الاستقرار الذي مضى به القطاع الزراعي في سورية من الجوانب الاجتماعيّة والاقتصاديّة والفنية ، حيث قامت الحكومة السوريّة باعتماد استراتيجيّة جديدة غايتها رفع اقتصاديّة الإنتاج وحماية استدامته، وتم الاقتصار في اعتماد الأسعار الرسميّة على المنتجات الأساسيّة والحياتيّة، مع ترك حريّة التوريد للمنتجين آخذين بالاعتبار الأسعار العالميّة، ورفع الدعم التدريجي عن مستلزمات الإنتاج (ناصر، 1999).

اتجهت السياسة الزراعيّة في سورية منذ بداية الستينات وحتى بداية عام 1986، إلى تنظيم وتوزيع الموارد المتاحة، وتحقيق العدالة، ومضاعفة الإنتاج الزراعي ضمن إطار التخطيط المركزي لعمليّة الإنتاج الزراعي، بغية تحقيق الأهداف المرسومة لعمليّة التنمية الزراعيّة، وتتميزت الفترة من 1958 وحتى 1986 بالدعم الكبير لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتدخلت الحكومة بتحديد أسعار أهم المنتجات الزراعيّة، مع إعطاء هوامش ربح مجزية للمنتجين (Escwa, 1995).

واتجهت السياسة الزراعيّة في أواخر الثمانينات إلى زيادة المساحة المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجيّة بالدرجة الأولى من خلال استغلال الموارد المائيّة المتاحة بالشكل المناسب واعتماد طرائق الري الحديث (الريّذ والتنقيط)، وزراعة كامل المساحات المستثمرة من الأراضي البعلية بنسب تكثيف (100%) في كافة مناطق الاستقرار البعلية وإلغاء البور فيها (غنوم، 2010).

تهدف السياسة الزراعيّة إلى زيادة دخول المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم عن طريق تنظيم عمليّات إنتاج المحاصيل الزراعيّة بإتباع سياسة سعريّة مستندة إلى دراسة تكاليف الإنتاج الفعلية مع إعطاء هوامش ربحية

مشجعة للمحاصيل الرئيسية كالأقماع وتشجيع عمليات تسويق المنتجات الزراعية بزيادة مراكز الشراء وتوزيعها في مختلف المناطق الزراعية والسماح للقطاعات الأخرى لمشاركة القطاع العام في كل ما يتعلق باستيراد وتصدير المنتجات والآلات ومختلف مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتضمنت تلك السياسة زيادة حجم الإقراض ورفع معدلاتها وتمويل العديد من المشاريع الزراعية الجديدة النباتية منها والحيوانية (السيجري، 2010).

تعرضت السياسات الزراعية في سورية للتغير التدريجي ، وظهر بشكل واضح منذ الخطة الخمسية السادسة (1986-1991) حيث تم استبدال التخطيط المركزي بالتخطيط التأشيري لقسم كبير من المنتجات الزراعية ، (هيئة تخطيط الدولة، 2005) .

وبما أن تفاصيل السياسات الزراعية للحكومة متاحة في مصادر أخرى ، سيكرس هذا الفصل بشكل رئيس لوصف ومناقشة تفاصيل ومراحل وأدوات سياسة التخطيط الزراعي في سوريا بشكل عام، وتحديد المؤشرات الإنتاجية للمحاصيل الرئيسية على ساحة محافظة السويداء بشكل خاص .

4-2- سياسة التخطيط الزراعي في سورية:

4-2-1- تعريف سياسة التخطيط ومكونات الخطة الزراعية :

يعدّ التخطيط الزراعي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الإقتصادي، حيث يهدف إلى الوصول لمستويات إنتاجية عالية مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الاقتصاد الوطني، وضرورة استغلال كافة الموارد المتاحة للاستغلال الأمثل من خلال تجديد العملية الإنتاجية في المستقبل، كما يفيد التخطيط الزراعي في المحافظة على خصوبة الأرض، والحد من المشكلات الناتجة عن موسمية الإنتاج الزراعي وعدم استقراره .

إنّ دراسة وتحليل كلاً من الإنتاجية لوحدة المساحة والإنتاج في المزارع الإنتاجية يلعب دوراً مهماً وحاسماً في التحليل الإقتصادي، وبالتالي تحديد مستوى الأداء الإقتصادي والإنتاجي للمزارع وإجراء التقييم الإقتصادي للمزارع الإنتاجية (عبد اللطيف وآخرون، 1993) .

وتعرّف الخطة الإنتاجية الزراعية بأنها عبارة عن تعليمات إلزامية تهدف إلى قيادة القطاع الزراعي في فترات زمنية محددة، والخطة الزراعية بعد المصادقة عليها من الجهات المختصة في المستويات الإدارية تعدّ بمثابة قانون يجب تنفيذه (عمر، 1998) .

تهدف سياسة التخطيط الزراعي إلى تحقيق غايات موجهة لإدارة الموارد البشرية والطبيعية بشكل يحقق الأهداف العامة لاستراتيجية التنمية الزراعية من خلال تطبيق مجموعة من الخطط، والبدائل لتوضيح آثار تنفيذ هذه البرامج في التخطيط (ناصر، 2002) .

إنّ الاهتمام الرئيس في جميع مراحل التخطيط وإدارة الإنتاج، يجب أن يوجّه نحو استخدام الموارد الماديّة والبشريّة المتاحة استخداماً أمثلاً لتحقيق أهداف التنمية الزراعيّة الشاملة (Yao and Shujie, 1997) .

وفيما يتعلّق بتخطيط القطاع الزراعي في سورية ، فقد انتقل وبشكل تدريجي من التخطيط المركزي إلى التخطيط التأشير من الخطة الخمسيّة السادسة وعلى مستوى المجموعات البنائيّة ، وهذه الخطط توضع بناءً على أسس عديدة أبرزها تحقيق القيمة الزراعيّة ووضع الحلول لمشاكل القطاع الزراعي ، من خلال أساليب يتم إتباعها وفق أسس علمية سليمة، وتعتبر عملية التخطيط الزراعي جزء من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكأساس له حيث كان يتم جمع المعطيات الإحصائيّة ويتم اعتبارها كمؤشر لوضع الخطط السنويّة التي تؤلفها الخطط الخمسيّة آنذاك (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2004) .

وتسعى الحكومة السورية ممثلة بالجهات الرسميّة المعنية، ولاسيما وزارة الزراعة إلى تطوير آليّة التخطيط المتبعة في القطاع الزراعي، بحيث تشمل الأنشطة الانتاجية كافة في هذا القطاع الهام، ولإنجاح عملية التخطيط تتبع مجموعة من سياسات التخطيط الزراعي كإعداد الخطة الإنتاجية الزراعية، استناداً إلى المؤشرات التي تضعها الإدارة المركزية من قبل الجهات المعنية في المحافظات والمناطق، والتخطيط لزراعة المحاصيل الاستراتيجية في كل منطقة بناء على مدى توفير الملاءمة الفنية (العطوان، 2009) .

كما صدر القانون (14/ت) لعام 1975 الناظم لعملية الإنتاج الزراعي في سورية بشقيها النباتي والحيواني واستناداً إلى ذلك فإنّ تنظيم عمليات الإنتاج الزراعي يتم وفق خطط إنتاجيّة سنويّة، يتم وضعها من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وبالتنسيق مع كافة الجهات المعنية الأخرى كوزارة الزراعة والمالية والاقتصاد والصناعة وبدءاً من المحافظات (كبول، 1999) .

إذ كانت تحدد آليّة التخطيط اعتماداً على أسس علميّة و يتم اعتمادها بشكل نهائي من قبل المجلس الزراعي الأعلى برئاسة رئيس مجلس الوزراء، حيث كانت عمليات التخطيط مركزيّة واستمرت هذه المرحلة حتى عام 2001، وبعد ذلك تم إلغاء المجلس الزراعي الأعلى وأُنيط لوزارة الزراعة مهمة اعتماد الخطط الإنتاجية بعد تصديقها من رئاسة مجلس الوزراء (التخطيط التأشير) (كبول، 2002).

4-1-4- أنواع الخطط الزراعية و مكونات الخطة الإنتاجية وآلية إعدادها :

4-1-4-1- أنواع الخطط الزراعية:

يُدرج تحت هذا العنوان الأنواع التالية من الخطط الزراعية (ناصر، 2002) :

1- الخطط الإنتاجية: وتدرس هذه الخطط كافة جوانب تنظيم الإنتاج الزراعي، كزراعة وإنتاج المحاصيل والأشجار المثمرة، والمساحة المزروعة بها، والعدد الكلي والمثمر للأشجار المثمرة، وتتضمن أيضاً خطط الحيوانات المزرعية.

2- الخطط الاستثمارية: وهي الخطط التي تتناول جوانب استثمار رؤوس الأموال لتنفيذ المشروعات الزراعية، بغية تحقيق سياسات وأهداف مختلفة، حيث قامت الدولة بتنفيذ المشروعات الضرورية كمشروع الري الحديث.

3- خطط القوى العاملة: يتم وضعها سنوياً لتحديد الاحتياجات من العمالة الزراعية في سورية، بغية تحديد حاجة كل مكون من مكونات الخطة من العمالة، استناداً على البرامج الموضوعية لتنفيذ الخطة، بالإضافة إلى تحديد النقص من العمالة.

4- الخطة السنوية الموحدة: وهي الخطة التي تشمل كافة الخطط المذكورة أعلاه، وكذلك تشمل التخطيط لزراعة المساحات خلال سنة واحدة.

4-1-4-2- مكونات الخطة الإنتاجية الزراعية، وآلية إعدادها :

4-1-4-2-1- مكونات الخطة الزراعية :

تتضمن الخطة الإنتاجية الزراعية مجموعة من المكونات سنستعرضها فيما يلي :

- ميزان استعمالات الأراضي: يتم سنوياً إعداد خطة استعمالات الأراضي في سورية على مستوى المحافظات والمناطق الإدارية التابعة لها، كتوزيع المساحات المروية على المصادر المائية المختلفة، وتبعاً لمناطق الاستقرار الزراعي، وبيان الحالة التفصيلية للمساحات المضافة للاستثمار أو الخارجة منه، وكذلك المحولة من مروي إلى بعل أو بالعكس.
- الدورات الزراعية المروية: تتضمن جدول إجمالي المساحة المروية للمحافظة موزعة على ثلاث أقسام رئيسية (المحاصيل والخضار الشتوية-المحاصيل والخضار الصيفية-المحاصيل والخضار التكتيفية)، وتوزيعها على المصادر المائية المختلفة (آبار - أنهار - سدود - مشاريع ري حكومية - بحيرات ونبابع - أخرى إن وجدت) حسب مناطق الاستقرار الزراعي، وتحديد نسبة التكتيف على ضوء كميات المياه المتوفرة في كل مصدر مائي، والمحددة من قبل وزارة الري ومديريات الخدمات الفنية بالمحافظة.

- الدورات الزراعية البعلية: يتم تنظيم الدورة الزراعية البعلية حسب مناطق الاستقرار، ووفقاً لنسب التكثيف (الأولى 100 %، الثانية 85 %، الثالثة 65 %، الرابعة 50 %)، مع إلغاء الزراعات البعلية في منطقة الاستقرار الخامسة.
- خطة البيوت البلاستيكية: ويتم التخطيط للبيوت البلاستيكية ويتوضح من خلالها عدد ونوع ومساحة وإنتاج أهم الزراعات في هذه البيوت، وتوزعها على المحافظات في القطر.
- خطة الأشجار المثمرة : يتم اعتماد الأرقام المنفذة للموسم الزراعي السابق، والأخذ بعين الاعتبار خطة التوسع بالتشجير المثمر للأراضي المروية و البعلية للموسم المحدد، وإعداد جداول الأشجار المثمرة حسب كل نوع (مساحة كل شجرة- العدد الكلي- العدد المثمر- المردود- الإنتاج)، وإعداد جداول التوسع بالتشجير المثمر للأراضي المروية والبعلية للموسم الزراعي المعتمد.
- خطة الثروة الحيوانية: يتم اعتماد أعداد الثروة الحيوانية المنفذة للموسم السابق، ونسب النمو الفعلية التي طرأت عليها، وذلك عن طريق تطبيق المؤشرات الفنية للثروة الحيوانية المعمول بها لنمو القطيع (الأبقار بمختلف أنواعها الأجنبية والمحسن والشامي والمحلي، والأغنام والماعز الجبلي والشامي، والدواجن والأسماك والنحل والجاموس) .
- خطة مستلزمات الإنتاج الزراعي: يتم إعداد خطة مستلزمات الإنتاج الزراعي المطلوبة، وأوقات تأمينها بشكل مناسب، وتشمل مجموعة من الجداول :
- جدول البذار ويتضمن أنواع وكميات البذار اللازمة لزراعة كامل المساحات المخططة لزراعتها بالمحاصيل الزراعية، وكميات البذار التي ستقوم المؤسسة العامة لإكثار البذار بتأمينها في ضوء طاقاتها المتاحة .
- جدول العبوات (الأكياس والشلول والصناديق وغيرها)، وتشمل كميات العبوات المطلوبة لسد حاجة الموسم الزراعي منها، حيث تقوم الجهات الرسمية بتأمين معظم العبوات، بينما يساهم القطاع الخاص مع الشركة العامة للخضار والفواكه بتأمين الصناديق، وبعض الأكياس.
- جدول يتضمن تحديد كمية المواد العلفية لتأمين احتياجات الثروة الحيوانية من المواد العلفية، حيث تقوم المؤسسة العامة للأعلاف، والقطاع الخاص بتأمين جزء من هذه المواد، والباقي يتم تأمينها من قبل المربين.
- جدول مستلزمات الإنتاج الزراعي من الأسمدة (المحلية والمستوردة).
- خطة الأدوية واللقاحات البيطرية المخطط إنتاجها واستيرادها.

- الخطة الإنتاجية للغراس المثمرة ، وخطة المشاتل الرعوية وجمع البذور الرعوية، وخطة التحريج الاصطناعي، وخطة إنتاج الغراس الحراجية.

حيث كان يتم التخطيط لمساحة المحاصيل المطلوب زراعتها في ضوء كميات الإنتاج المطلوب تحقيقها لتغطي حاجة الاستهلاك المحلي، وتأمين حاجة المصانع والمعامل من المواد الأولية في سورية (ناصر، 2002) . وذلك استناداً إلى مجموعة من الأسس التالية :

- الاستثمار الأمثل للأراضي المتاحة وتقليل الهدر في استخدام المياه.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم السلع الزراعية بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائي للمواطنين في سورية و تحسين المستوى المعاشي للمواطنين وزيادة دخولهم .
- تأمين فرص العمل لشريحة كبيرة من المواطنين والتخطيط لمجموعة كبيرة من المحاصيل الزراعية(شخاشيرو، 2006) .

4-1-4-2- إعداد الخطة الإنتاجية الزراعية :

يتم إعداد الخطة الإنتاجية الزراعية لتحقيق الأهداف العامة والمحددة لسياسة الدولة في القطاع الزراعي، ويتم الإيعاز من قبل الحكومة إلى الجهات المعنية للمباشرة بإعدادها في المحافظات وفقاً للأسس التالية :

1-التخطيط للمساحات المروية والدورة الزراعية، والتراكيب المحصولية حسب الموارد المائية الجوفية المتجددة، ومخازين السدود المخصصة للري.

2-الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية، بما يحقق أفضل إنتاج وبأقل التكاليف.

3-الاهتمام بالتغيرات التي تطرأ على ميزان استعمالات الأراضي سنوياً.

4-اعتماد الدورات الزراعية، والتراكيب المحصولية المناسبة، وإعطاء الأولوية للمحاصيل الاستراتيجية.

5-تأمين حاجة المعامل القائمة من الموارد الأولية لتشغيلها حسب طاقة المعمل (ناصر ، 2002).

وتجدر الإشارة في نهاية هذه الفقرة إلى أنّ وبالرغم من المنهجية التي اتبعتها الدولة في تنظيم الإنتاج الزراعي في سورية من خلال الخطط الإنتاجية والاستثمارية وآليات متابعة التنفيذ فقد دلت التقارير الدورية السنوية لتتبع النشاط الزراعي إلى وجود فروقات وإنحرافات واضحة بين ما هو منفذ وما هو مخطط للعديد من المحاصيل الزراعية ولمختلف الأعوام (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2000-2015)، وهذا ما سنتطرق إلى تحديده في الفقرة القادمة من هذا الفصل .

4-2- المؤشرات الإنتاجية للمحاصيل المدروسة في عينة الدراسة (التحليل الإقتصادي للخطط السنوية لزراعة وإنتاج المحاصيل المدروسة خلال الفترة (2000-2015)) :

تعدّ إنتاجية وحدة المساحة المزروعة نقطة الإنطلاق في إجراء وتنفيذ التحليل الإقتصادي للخطط الإنتاجية، لأنها المؤشر الإقتصادي الأهم المحدد لمدى كفاءة تحقيق المهام والسياسات والأهداف المخططة، والتي تسعى المزارع إلى تحقيقها (TILLACK P, 1988) .

دلّت التقارير الدورية السنوية لنتائج زراعة المحاصيل إلى انحراف المساحات المنفذة عن المخططة للعديد من المحاصيل الزراعية ولمختلف الأعوام ، ومن هنا برزت أهمية تحليل الخطط الإنتاجية السنوية للمحاصيل الرئيسية (قمح - شعير - عدس - حمص - تقاح - عنب - زيتون) بهدف تحديد الانحرافات بين المساحات المخططة والمنفذة على الساحة الزراعية لمحافظة السويداء وتوضيح الأسباب الداعية لذلك .

إن دراسة وتحليل كلاً من الإنتاجية لوحدة المساحة والإنتاج في المزارع الإنتاجية ، يلعب دوراً مهماً وحاسماً في التحليل الإقتصادي ، وبالتالي تحديد مستوى الأداء الإقتصادي والإنتاجي للمزارع ، وإجراء التقييم الإقتصادي للمزارع الإنتاجية . (عبد اللطيف ، 2010) .

يمكن الحكم ومن خلال تحليل الإنتاج ومكوناته المختلفة ، على نسب تنفيذ الخطط الإنتاجية الموضوعة ، ومستوى تطوّر الإنتاج المحقق في كل مزرعة إنتاجية ، وبالتالي التوصل إلى بعض الحقائق التي تقيد في اتخاذ القرارات الإدارية والإنتاجية المناسبة ووضع وتنفيذ خطط إنتاجية أكثر واقعية ودقة في المستقبل ، وقابلة للتحقق والتنفيذ (عبد اللطيف ، 1993) .

يتلخص الهدف العام لهذا البحث في إجراء تحليل اقتصادي للمخطط والمنفذ للمحاصيل المدروسة في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) ، وسوف يتحقق هذا الهدف من خلال الآتي :

أولاً : إجراء تحليل اقتصادي للخطط السنوية لزراعة وإنتاج المحاصيل المدروسة في محافظة السويداء خلال الفترة الممتدة خلال الأعوام (2000 - 2015) ، بهدف تحديد حجم الانحراف السنوي الذي يبيّن ما هو مخطط ومنفذ فيما يتعلق بالإنتاجية والإنتاج والمساحة المزروعة .

ثانياً : التوصل إلى مقترحات تقيد في تحسين أداء عملية تخطيط إنتاج المحاصيل المدروسة في منطقة الدراسة.

4-2-1 - القمح البعل في محافظة السويداء :

من خلال إجراء هذا التحليل تم التوصل إلى النتائج الآتية والموضحة في الجدول رقم (29) الذي يبيّن الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية القمح (المخطط-المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام

2015-2000 :

الجدول (29) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية القمح خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، إنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				النسبي (%)	المطلق
2000	المساحة	32.23	31.982	- 0.77	- 0.25
	الإنتاج	27.63	4.58	- 83.42	- 23.05
	الإنتاجية (المردود)	0.86	0.14	- 83.72	- 0.72
2001	المساحة	31.63	29.96	- 5.27	- 1.67
	الإنتاج	27.77	3.90	- 85.96	- 23.87
	الإنتاجية	0.87	0.13	- 85.05	- 0.74
2002	المساحة	32.23	30.26	- 6.11	- 1.97
	الإنتاج	27.63	28.28	2.35	0.65
	الإنتاجية	0.86	0.93	8.14	0.07
2003	المساحة	33.23	32.23	- 3.01	- 1
	الإنتاج	33.20	27.63	- 16.85	- 5.6
	الإنتاجية	0.97	0.86	- 11.34	- 0.11
2004	المساحة	23.24	33.75	45.22	10.51
	الإنتاج	25.03	11.31	- 54.81	- 13.72
	الإنتاجية	0.70	0.34	- 51.42	- 0.36
2005	المساحة	28.814	28.92	0.367	0.106
	الإنتاج	26.67	19.67	- 26.25	- 7
	الإنتاجية	0.86	0.68	- 20.93	- 0.18
2006	المساحة	28.23	23.98	- 15.05	- 4.25
	الإنتاج	9.75	5.31	- 45.54	- 4.44
	الإنتاجية	0.19	0.30	57.89	0.11
2007	المساحة	25.99	24.14	- 7.12	- 1.85
	الإنتاج	15.85	7.22	- 54.45	- 8.63
	الإنتاجية	0.63	0.31	- 50.79	- 0.32
2008	المساحة	22.26	22.26	0	0
	الإنتاج	2.19	0.75	- 65.75	- 1.44
	الإنتاجية	0.44	0.03	- 93.18	- 0.41
2009	المساحة	28.30	17.91	- 36.71	- 10.39
	الإنتاج	8.56	15.93	86.09	7.37
	الإنتاجية	0.65	0.89	36.92	0.24
2010	المساحة	25.88	25.92	0.15	0.04
	الإنتاج	18.49	15.65	- 15.36	- 2.84
	الإنتاجية	0.80	0.60	- 25	- 0.2
2011	المساحة	27.08	22.92	- 15.37	- 4.16
	الإنتاج	18.52	20.61	11.28	2.09
	الإنتاجية	0.95	0.90	- 5.26	- 0.05
2012	المساحة	28.72	27.075	- 5.72	- 1.65
	الإنتاج	14.62	17.54	19.97	2.92
	الإنتاجية	0.79	0.65	- 17.72	- 0.14
2013	المساحة	29.41	26.141	- 11.11	- 3.27
	الإنتاج	16.51	17.52	6.12	1.01
	الإنتاجية	0.69	0.67	- 2.89	- 0.02
2014	المساحة	29.66	27.341	- 7.81	- 2.32
	الإنتاج	9.82	21.77	54.89	11.95
	الإنتاجية	0.66	0.80	21.21	0.14
2015	المساحة	31.95	29.03	- 9.14	- 2.92
	الإنتاج	22.39	24.25	8.31	1.86
	الإنتاجية	0.79	0.84	6.33	0.05

المصدر : المجموعة الإحصائية الزراعية والخطة الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

نستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة القمح في محافظة السويداء والواردة في الجدول رقم (29) الآتي:

4-1-2-1- مساحة القمح البعل :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2004-2005-2008-2010)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالقمح مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (0.15 - 45.22 %)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (45.22 %) في عام 2004 ، حيث زادت المساحة المنفذة على المساحة المخططة بحوالي 10.51 ألف هكتار في ذلك العام ، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.15 %) في عام 2008 حيث زادت المساحات المنفذة عن المساحات المخططة بحدود 0.04 ألف هكتار .

- كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2000-2001-2002-2003-2006-2007-2009-2011-2012-2013-2014-2015)، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالقمح مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-3.01 % - -77%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-77%) في عام 2000 ، إذ بلغ الفرق بين المساحات المخططة والمساحات المنفذة حوالي 0.25 ألف هكتار، وأقل نسبة تنفيذ سلبية (-3.01%) في عام 2003، حيث نقصت المساحات المنفذة عن المساحات المخططة بحدود 1 ألف هكتار ويعود السبب في القيم السلبية إلى:

- انحراف المساحات المنفذة عن المخططة نتيجة لعدم هطول الأمطار في بداية الموسم الزراعي وعزوف المزارعين عن الزراعة خوفاً من ذلك.

وإنّ القيم الإيجابية التي تدل على زيادة المساحات المزروعة مقارنة بالمخطط تعود إلى:

- عزوف المزارعين عن زراعة كامل المساحات المخططة بالمحاصيل البقولية العلفية كالبيقية الحبية وغيرها، الواردة في الخطة الإنتاجية لعدم قيام الدولة باستلام الإنتاج هذه المحاصيل وارتفاع تكاليف الحصاد اليدوي لها، على عكس محصول القمح حيث تلتزم الدولة بشراء كامل الإنتاج من المنتجين وبأسعار تحقق لهم هامش ربح مجزي.

نستنتج من الجدول رقم (29) الآتي:

- تحققت وزادت المساحة المزروعة عما هو مخطط لزراعته محصول القمح البعل في الأعوام (2004 - 2005-2008 - 2010) ، بينما لم تتحقق المساحة المزروعة بمحصول القمح البعل في الأعوام الباقية .

4-1-2-2- مردود القمح البعل :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2002-2009 - 2014 - 2015)، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للقمح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (6.33-36.92%)،

وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (36.92 %) في عام 2009 ، أي زادت الإنتاجية المنفذة عن المخططة بمقدار 0.24 طن /هكتار، و كانت أقل نسبة تنفيذ إيجابية (6.33 %) في عام 2015 ، يعني ذلك أن زادت الإنتاجية المنفذة عن المخططة بمقدار 0.05 طن /هكتار في ذلك العام .

- كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2000-2001-2003-2004-2005-2006-2007-2008-2010-2011-2012-2013)، حيث انخفض المردود المحقق للقمح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين(- 2.89 - - 93.18 %)، حيث بلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-85.05 %) في عام 2008 ، وأقل نسبة تنفيذ سلبية(-2.89 %) في عام 2013.

ويعود السبب في القيم الإيجابية لمردود القمح إلى زيادة كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية أو مساوية لها وتوزعها بشكل مناسب خلال الموسم الزراعي .

أما بالنسبة للقيم السلبية لمردود القمح المنفذ فتعود إلى انخفاض كميات الهطل المطري خلال الأعوام المذكورة وخاصة عام 2008 حيث اتصف هذه العام بالجفاف الذي ساد سورية بشكل عام، وتعرض المحصول إلى ظروف جوية غير مناسبة ، وإصابة المحصول بالأمراض والحشرات (حشرة السونة و الصدا) .

نستنتج من الجدول رقم (29) مايلي:

- تحقق وزاد مردود القمح البعل المنفذ عما هو مخطط له في منطقة الدراسة في الأعوام (2002-2009-2014-2015) ، في حين لم يتحقق مردود القمح البعل في منطقة الاستقرار الثانية في الأعوام (2000-2001-2003-2004-2005-2006-2007-2008-2010-2011-2012-2013).

4-2-1-3- إنتاج القمح البعل :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام(2002-2009-2011-2012-2013-2014-2015)، فقد تحققت زيادة في الإنتاج للقمح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (121.69 %) في عام 2014، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية(2.35 %) في عام 2002.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى باستثناء ما ذكر من الأعوام في البند السابق ، حيث انخفض الإنتاج المحقق للقمح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين(- 15.36 - - 85.95 %)، إذ بلغ الفارق في الإنتاج في عام 2001 حوالي 23.05 ألف طن بين ما تم التخطيط له وبين ما تم تنفيذه في ذلك العام ، وهي تشكّل أعلى نسبة تنفيذ سالبة خلال فترة الدراسة .

نستنتج مما سبق :

- أنه تحقق وزاد الإنتاج المنفذ للقمح البعل المزروع مقارنةً بالمخطط له في الأعوام(2002-2009-2011-2012-2013-2014-2015).

- في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.
بالتالي يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج القمح البعل(المخطط والمنفذ) في محافظة
السويداء خلال الفترة(2000- 2015) في الجدول رقم (30).

الجدول (30): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج القمح البعل في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				السالبة	الموجبة
2000	-	-	-	3	0
2001	-	-	-	3	0
2002	-	+	+	1	2
2003	-	-	-	3	0
2004	+	-	-	2	1
2005	+	-	-	2	1
2006	-	-	-	3	0
2007	-	-	-	3	0
2008	+	-	-	2	1
2009	-	+	+	1	2
2010	+	-	-	2	1
2011	-	-	+	2	1
2012	-	-	+	2	1
2013	-	-	+	2	1
2014	-	+	+	1	2
2015	-	+	+	1	2
مجموع العلامات الموجبة	4	4	7	-	15
مجموع العلامات السالبة	12	12	9	33	-

المصدر: من بيانات الجدول(29). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

إنّ الانحراف السلبي لحجم المخطط من الإنتاج الإجمالي لمحصول القمح البعل في محافظة السويداء، يعود بالدرجة الأولى للانحراف السلبي في المساحة والإنتاجية المخططة على حدّ سواء، وذلك في غالبية أعوام الخطة ، وإنّ الانحراف الإيجابي للنتائج الإجمالي من القمح في أعوام الخطة عائد للانحراف الإيجابي في المساحة المزروعة بهذا المحصول والإنتاجية ، حيث كانت كل من المساحة والإنتاجية سلبية في هذه الأعوام.

4-2-2 - الشعير في محافظة السويداء :

فيما يلي يبيّن الجدول رقم (31) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الشعير (المخطط-المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام 2000-2015 :

الجدول رقم (31) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وانتاج وإنتاجية الشعير خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، لإنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				المطلق	النسبي (%)
2000	المساحة / 1000 هكتار	29.33	30.13	0.8	2.73
	الانتاج / 1000 طن	20.24	2.99	-17.25	-85.22
	الإنتاجية طن/هـ	0.69	0.1	-0.59	-85.51
2001	المساحة	26.65	26.55	-0.1	-0.38
	الانتاج	18.36	3.35	-15.01	-81.75
	الإنتاجية	0.68	0.13	-0.55	-80.88
2002	المساحة	23.22	22.32	-0.9	-3.87
	الانتاج	18.11	19.22	1.11	6.13
	الإنتاجية	0.77	0.86	0.09	11.68
2003	المساحة	21.68	23.32	1.64	7.56
	الانتاج	20.12	19.03	-1.09	-5.42
	الإنتاجية	0.92	0.82	-0.1	-10.87
2004	المساحة	19.30	19.31	0.01	0.05
	الانتاج	10.39	4.81	-5.58	-53.70
	الإنتاجية	0.53	0.25	-0.28	-52.84
2005	المساحة	18.29	18.29	0	0
	الانتاج	14.42	7.67	-6.75	-46.81
	الإنتاجية	0.78	0.42	-0.36	-46.15
2006	المساحة	16.78	16.78	0	0
	الانتاج	5.92	3.05	-2.87	-48.47
	الإنتاجية	0.35	0.18	-0.17	-48.57
2007	المساحة	17.05	17.06	0.01	0.05
	الانتاج	11.29	2.52	-8.77	-77.68
	الإنتاجية	0.66	0.15	-0.51	-77.27
2008	المساحة	16.15	16.15	0	0
	الانتاج	0.62	0.07	-0.55	-88.71
	الإنتاجية	0.03	0	-0.03	-100
2009	المساحة	19.70	11.10	-8.6	-43.65
	الانتاج	3.24	5.77	2.53	78.08
	الإنتاجية	0.61	0.52	-0.09	-14.75
2010	المساحة	19.54	15.66	-3.88	-19.85
	الانتاج	6.95	6.26	-0.69	-9.93
	الإنتاجية	0.69	0.40	-0.29	-42.03
2011	المساحة	17.78	9.12	-8.66	-48.70
	الانتاج	18.52	7.58	-10.94	-59.07
	الإنتاجية	0.86	0.83	-0.03	-3.49
2012	المساحة	16.56	12.89	-3.67	-22.16
	الانتاج	4.46	3.37	-1.09	-24.44
	الإنتاجية	0.70	0.26	-0.44	-62.85
2013	المساحة	15.79	13.70	-2.09	-13.23
	الانتاج	5.76	6.07	0.31	5.38
	الإنتاجية	0.58	0.44	-0.14	-24.14
2014	المساحة	16.03	15.24	-0.79	-4.93
	الانتاج	2.13	10.64	8.51	399.53
	الإنتاجية	0.54	0.7	0.16	29.63
2015	المساحة	18.22	15.93	-2.29	-12.56
	الانتاج	11.22	8.81	-2.41	-21.47
	الإنتاجية	0.83	0.55	-0.28	-33.74

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية والخطط الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

ويستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة الشعير في محافظة السويداء والواردة في الجدول (31) الآتي:

4-2-2-1- مساحة الشعير:

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2000-2003-2004-2005-2006-2007-2008)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالشعير مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (7.56%) في عام 2003 وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0%) في عام 2005 و 2006 و 2008 .

- كانت نسب التنفيذ سلبية في الأعوام (2001-2002-2009-2010-2011-2012-2013-2014-2015)، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالشعير مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-43.65%) في عام 2009، وأقل نسبة تنفيذ سلبية (-0.38%) في عام 2001 ، ويعود السبب في القيم السلبية إلى انحراف المساحات المنفذة عن المخططة نتيجة لعدم هطول الأمطار في بداية الموسم الزراعي وغلاء مستلزمات الإنتاج مقارنة مع الأسعار غير المجزية للشعير مقارنةً بالقمح ، أما القيم الموجبة سببها قدرة الشعير على تحمل الجفاف مقارنةً بغيره من المحاصيل ، وكذلك أهميته كغذاء رئيسي للمواشي .

نستنتج من الجدول (31) الآتي: تحققت وزادت المساحات المنفذة عن ما هو مخطط لزراعته بمحصول الشعير في الأعوام (2002-2005-2006-2009-2010-2011-2012-2013-2014-2015) ، بينما لم تتحقق المساحة المزروعة بمحصول الشعير في بقية الأعوام خلال فترة الدراسة.

4-2-1-2- مردود الشعير :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2002-2014)، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للشعير المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (11.68-29.63%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (29.63%) في عام 2014، وبلغ فرق المردود بين ما هو مخطط وما تم تنفيذه حوالي 0.16 طن /هـ ، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (11.68%) في عام 2002.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في باقي الأعوام للفترة المدروسة، حيث انخفض المردود المحقق للشعير المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-3.49 - -100%)، حيث بلغ الفرق في الإنتاجية بين المخطط والمنفذ في عام 2008 حوالي 0.03 طن/هـ .

ويعود السبب في القيم الإيجابية لمردود الشعير إلى زيادة كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية أو مساوية لها وتوزعها بشكل مناسب خلال الموسم الزراعي ، أما بالنسبة للقيم السلبية لمردود الشعير المنفذ فتعود إلى تعرض المحصول إلى ظروف جوية غير مناسبة وخاصة في أعوام 2007 و 2012 .

نستنتج مما سبق أنه : تحقق وزاد مردود الشعير المنفذ عما هو مخطط له في منطقة الدراسة في الأعوام (2002-2014) ، بينما لم يتحقق مردود الشعير في بقية الأعوام فترة الدراسة .

4-2-1-3- إنتاج الشعير :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2009-2013-2014) ، فقد تحققت زيادة في الإنتاج للشعير المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (99.53%) في عام 2014، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (5.38%) في عام 2013.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى باستثناء خلال العامين المذكورين، حيث انخفض الإنتاج المحقق للشعير المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-5.42 - -88.71%)، إذ كانت أعلى نسبة تنفيذ سلبية في عام 2008، وأقلها في عام 2003 .

نستنتج مما سبق : تحقق وزاد إنتاج الشعير المنفذ مقارنةً بما خطط له في الأعوام (2009-2013-2014) ، في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.

ونتيجة لما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج الشعير (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) في الجدول رقم (32).

الجدول (32): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الشعير في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				الموجبة	السالبة
2000	+	-	-	1	2
2001	-	-	-	0	3
2002	-	+	+	2	1
2003	+	-	-	1	2
2004	+	-	-	1	2
2005	+	-	-	1	2
2006	+	-	-	1	2
2007	+	-	-	1	2
2008	+	-	-	1	2
2009	-	-	+	1	2
2010	-	-	-	0	3
2011	-	-	-	0	3
2012	-	-	-	0	3
2013	-	-	+	1	2
2014	-	+	+	2	1
2015	-	-	-	0	3
مجموع العلامات الموجبة	7	2	4	13	-
مجموع العلامات السالبة	9	14	12	-	35

المصدر: من بيانات الجدول (31). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

إنَّ الانحراف السِّلبي للإنتاج الإجمالي المخطط لمحصول الشعير في محافظة السويداء، يعود بالدرجة الأولى للانحراف السِّلبي في الإنتاجية المخطَّطة ، وذلك في أغلب أعوام الخطَّة، كما ساهم انحراف السِّلبي للمساحة فعلاً في انحراف الناتج الإجمالي المخطط خصوصاً في الفترة من 2009 - 2015 .

وإنَّ الانحراف الإيجابي للناتج الإجمالي من القمح في أعوام الدراسة عائد للانحراف الإيجابي في المساحة المزروعة بهذا المحصول وبدرجة قليلة للإنتاجية ، حيث كانت سلبية في غالبية الأعوام المدروسة .

4-2-3 - العدس في محافظة السويداء :

يستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة العدس في محافظة السويداء والواردة في الجدول رقم (33) الذي سنعرضه لاحقاً مايلي :

4-2-3-1 - مساحة العدس :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2001-2003-2004-2007-2008-2011)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالعدس مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (0-26.66%)، وبلغ أعلى فارق مساحة بين المخطط والمنفذ حوالي 0.32 ألف هكتار في عام 2003 ، وأقلها في عام 2011 حيث تم تنفيذ الخطَّة بشكل كامل .

- كانت نسب التنفيذ سلبية خلال أعوام الدراسة (2000-2002-2005-2006-2009-2010-2012-2013-2014-2015) ، حيث انخفضت المساحات المنفذة المزروعة بالعدس مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-0.34 - -89.68%)، حيث سجل عام 2009 أعلى فارق بين المساحات المخططة والمنفذة إذ كانت بحدود 1.13 ألف هكتار ، ويعود السبب في هذه القيم السلبية إلى انعدام هطول الأمطار في بداية الموسم الزراعي وعزوف المزارعين عن الزراعة خوفاً من ذلك.

نستنتج من الجدول رقم (33) مايلي :

- تحققت وزادت المساحة المزروعة بمحصول العدس في الأعوام (2001-2003-2004-2007-2008-2011).

- لم تتحقق المساحة المزروعة في بقية الأعوام غير المذكورة في الاستنتاج الأول .

وفيما يلي يبيِّن الجدول رقم (33) مساحة وإنتاجية وإنتاج العدس (المخطط- المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام (2000-2015) :

الجدول رقم (33) الإحتراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية العدى خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، إنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الإحتراف	
				المطلق	النسبي (%)
2000	المساحة	2.91	2.90	0.01-	0.34-
	الإنتاج	0.29	0.26	0.03-	10.34-
	الإنتاجية	0.10	0.09	0.01-	10-
2001	المساحة	2.44	2.73	0.29	11.88
	الإنتاج	0.66	0.04	0.62-	93.93-
	الإنتاجية	0.27	0.02	0.25-	92.59-
2002	المساحة	1.77	1.75	0.02-	1.13-
	الإنتاج	0.71	0.68	0.03-	4.22-
	الإنتاجية	0.40	0.39	0.01-	2.5-
2003	المساحة	1.2	1.52	0.32	26.66
	الإنتاج	0.66	0.62	0.04-	6.06-
	الإنتاجية	0.55	0.41	0.14-	25.45-
2004	المساحة	0.90	0.91	0.01	1.11
	الإنتاج	0.41	0.23	0.18-	43.90-
	الإنتاجية	0.45	0.25	0.2-	44.44-
2005	المساحة	1.08	1.07	0.01-	0.92-
	الإنتاج	0.43	0.26	0.17-	39.53-
	الإنتاجية	0.40	0.24	0.16-	40-
2006	المساحة	0.92	0.91	0.01-	1.08-
	الإنتاج	0.26	0.11	0.15-	57.69-
	الإنتاجية	0.28	0.12	0.16-	57.14-
2007	المساحة	0.89	0.92	0.03	3.37
	الإنتاج	0.5	0.06	0.44-	88-
	الإنتاجية	0.56	0.07	0.49-	87.5-
2008	المساحة	0.78	0.79	0.01	1.28
	الإنتاج	0.01	0.00	0.01-	100-
	الإنتاجية	0.01	0.00	0.01-	100-
2009	المساحة	1.26	0.13	1.13-	89.68-
	الإنتاج	0.04	0.03	0.01-	25-
	الإنتاجية	0.32	0.24	0.08-	25-
2010	المساحة	0.97	0.76	0.21-	21.64-
	الإنتاج	0.21	0.50	0.29	138.09
	الإنتاجية	0.69	0.65	0.04-	5.79-
2011	المساحة	0.50	0.50	0	0
	الإنتاج	0.20	0.32	0.12	60
	الإنتاجية	0.86	0.63	0.23-	26.75-
2012	المساحة	0.81	0.56	0.25-	30.86-
	الإنتاج	0.05	0.08	0.03	60
	الإنتاجية	0.30	0.15	0.15-	50-
2013	المساحة	0.83	0.50	0.33-	39.76-
	الإنتاج	0.15	0.13	0.02-	13.33-
	الإنتاجية	0.31	0.26	0.05-	16.13-
2014	المساحة	0.84	0.50	0.34-	40.47-
	الإنتاج	0.03	0.09	0.06	200
	الإنتاجية	0.31	0.17	0.14-	45.16-
2015	المساحة	0.78	0.36	0.42-	53.84-
	الإنتاج	0.07	0.05	0.02-	28.57-
	الإنتاجية	0.44	0.13	0.31-	70.45-

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية والخطط الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

4-2-3-2- مردود العدس :

- جميع نسب التنفيذ كانت سلبية فلا زيادة لمردود وإنتاجية العدس المنفذة مقارنة بما هو مخطط ، حيث تراوحت نسب التنفيذ السلبية خلال أعوام الدراسة بين (-2.5 - -100 %) ، حيث كان أعلى فرق في المردود في عام 2008 وكان بحدود 0.01 طن / هكتار ، ويعود السبب في القيم السلبية لمردود العدس المنفذ إلى:
- انخفاض كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية خلال الأعوام المذكورة وخاصة عامي 2007-2008.
- تعرض المحصول إلى ظروف جوية غير مناسبة وإصابة المحصول بالأمراض والحشرات.
نستنتج مما سبق أنه : لم يتحقق مردود العدس في جميع أعوام الدراسة .

4-3-2-3- إنتاج العدس:

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2010-2011-2012-2014)، فقد تحققت زيادة في الإنتاج للعدس المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (200%) في عام 2014، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (60%) في عام 2012.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى ، حيث انخفض الإنتاج المحقق للعدس المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-4.2 - -100%) ، وإن أسباب انخفاض كميات الإنتاج المحقق تعود إلى انخفاض مردود العدس في غالبية الأعوام وكذلك لانخفاض المساحات المزروعة المنفذة مقارنة بالمخطط لها خلال الأعوام التي تدهور الإنتاج المنفذ فيها . وبالتالي نستطيع الخلوص إلى :

- تحقق وزاد إنتاج العدس المزروع في الأعوام (2010-2011-2012-2014) .
- لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.
ونتيجة لما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج العدس (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة (2000 - 2015) في الجدول رقم (34).

الجدول (34): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج العدس في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				الموجبة	السالبة
2000	-	-	-	0	3
2001	+	-	-	1	2
2002	-	-	-	0	3
2003	+	-	-	1	2
2004	+	-	-	1	2
2005	-	-	-	0	3
2006	-	-	-	0	3
2007	+	-	-	1	2
2008	+	-	-	1	2
2009	-	-	-	0	3
2010	-	-	+	1	2
2011	+	-	+	2	1
2012	-	-	+	1	2
2013	-	-	-	0	3
2014	-	-	+	1	2
2015	-	-	-	0	3
مجموع العلامات الموجبة	6	0	4	10	-
مجموع العلامات السالبة	10	16	12	-	38

المصدر: من بيانات الجدول (33). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

يعود سبب الانحراف السلبي للإنتاج الإجمالي لمحصول العدس في محافظة السويداء إلى الانحراف السلبي في الإنتاجية بالدرجة الأولى في جميع سنوات الدراسة ، ثم بالدرجة الثانية للمساحة .
في حين يعود الانحراف الإيجابي للنتائج الإجمالي من العدس في جميع أعوام الخطة للانحراف الإيجابي في المساحة فقط وليس للإنتاجية ، حيث كانت سلبية في هذه الأعوام .

4-2-4 - الحمص في محافظة السويداء :

فيما يلي يبين الجدول رقم (35) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الحمص (المخطط-المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام 2000-2015 :

الجدول رقم (35) الإنحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الحمص خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، إنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				النسبي (%)	المطلق
2000	المساحة	28.36	24.22	14.59-	4.14-
	الإنتاج	14.26	6.52	54.28-	7.74-
	الإنتاجية	0.50	0.27	46-	0.23-
2001	المساحة	18.96	18.75	1.11-	0.21-
	الإنتاج	3.05	4.86	59.34	1.81
	الإنتاجية	0.16	0.26	62.5	0.1
2002	المساحة	27.624	28.36	2.66	0.73
	الإنتاج	10.16	14.26	40.35	4.1
	الإنتاجية	0.37	0.50	35.13	0.13
2003	المساحة	30.88	31.95	3.46	1.07
	الإنتاج	18.22	16.00	12.18-	2.22-
	الإنتاجية	0.59	0.50	15.25-	0.09-
2004	المساحة	13.71	18.95	38.22	5.24
	الإنتاج	5.21	3.05	41.45-	2.16-
	الإنتاجية	0.38	0.16	57.89-	0.22-
2005	المساحة	24	27.62	15.1	3.62
	الإنتاج	10.32	10.16	1.55-	0.16-
	الإنتاجية	0.43	0.37	13.95-	0.06-
2006	المساحة	12.57	12.17	3.18-	0.4-
	الإنتاج	2.39	2.40	0.41	0.01
	الإنتاجية	0.19	0.20	5.26	0.01
2007	المساحة	18.90	18.69	1.12-	0.21-
	الإنتاج	6.24	4.07	34.77-	2.17-
	الإنتاجية	0.33	0.22	33.33-	0.11-
2008	المساحة	17	13.90	18.2-	3.09-
	الإنتاج	0.51	0.16	68.63-	0.35-
	الإنتاجية	0.03	0.01	66.67-	0.02-
2009	المساحة	19.68	19.67	0.05-	0.01-
	الإنتاج	7.87	7.36	6.48-	0.51-
	الإنتاجية	0.40	0.37	7.5-	0.03-
2010	المساحة	23.88	23.45	1.79-	0.42-
	الإنتاج	8.10	5.53	31.73-	2.57-
	الإنتاجية	0.35	0.24	31.42-	0.11-
2011	المساحة	27.36	32.67	19.40	5.31
	الإنتاج	12.64	14.05	11.15	1.41
	الإنتاجية	0.38	0.43	13.15	0.05
2012	المساحة	31.05	33.26	7.12	2.21
	الإنتاج	11.83	10.94	7.52-	0.89-
	الإنتاجية	0.36	0.33	8.33-	0.03-
2013	المساحة	33.31	30.64	7.98-	2.66-
	الإنتاج	10.06	9.47	5.86-	0.59-
	الإنتاجية	0.36	0.31	13.89-	0.05-
2014	المساحة	33.34	12.01	63.97-	21.33-
	الإنتاج	3.14	2.89	7.96-	0.25-
	الإنتاجية	0.28	0.24	14.2-	0.04-
2015	المساحة	31.9	30.26	5.15-	1.64-
	الإنتاج	12.30	12.34	0.32	0.04
	الإنتاجية	0.42	0.41	2.38-	0.01-

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية والخطط الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

ويستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة الحمص في محافظة السويداء والواردة في الجدول رقم (35) الآتي:

4-2-4-1- مساحة الحمص :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2002-2003-2004-2005-20011-2012)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالحمص مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (2.66-38.22%)، حيث كان أعلى فارق بين المخطط والمنفذ في عام 2004 حيث بلغ 5.24 ألف هكتار ، وأقل فارق تنفيذ إيجابي كان في عام 2002 وبلغ 0.73 ألف هكتار.
 - أما عن نسب التنفيذ السلبية فكانت خلال أعوام الدراسة الغير مذكورة أعلاه ، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالحمص مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-0.05 - 63.97%)، إذ كانت الفروق في عام 2009 بحدود 0.01 ألف هكتار وهو الأقل ، وفي عام 2014 كان 21.33 ألف هكتار وهو الأكثر ، ويعود السبب في القيم السلبية إلى:
 - نتيجة لعدم هطول الأمطار في بداية الموسم الزراعي وتخوف المزارعون من الزراعة .
- وبالتالي نخلص إلى الآتي:
- تحققت وزادت المساحة المزروعة بمحصول الحمص في الأعوام (2002-2003-2004-2005-20011-2012).
 - لم تتحقق المساحة المزروعة بمحصول الحمص في باقي أعوام الدراسة .

4-2-4-2- مردود الحمص :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2001-2002-2006-2011)، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للحمص المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (5.26-62.5%)، وبلغت أعلى فارق تنفيذ إيجابي 0.2 طن/هـ في عام 2001، وأقل فرق تنفيذ كان 0.01 في عام 2006 .
 - كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2000-2003-2004-2005-2007-2008-2009-2010-2012-2013)، حيث انخفض المردود المحقق للحمص المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-2.38 - 66.67%)، حيث كان اقل الأعوام تنفيذاً هو 2015 بفارق سلبي 0.01 طن/هـ ، وأكثرها فرقاً عام 2004 وبلغ حوالي 0.22 طن/هـ .
- ويعود السبب في القيم الإيجابية لمردود الحمص إلى:
- زيادة كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية أو مساوية لها وتوزعها بشكل مناسب خلال الموسم الزراعي.

أما بالنسبة للقيم السلبية لمردود الحمص المنفذ فتعود إلى:

- انخفاض كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية خلال الأعوام المذكورة وخاصة عام 2006-2008 حيث اتصفت هذه الأعوام بسنوات الجفاف التي سادت سورية بشكل عام.
- تعرض المحصول إلى ظروف جوية غير مناسبة.
- إصابة المحصول بالأمراض والحشرات (ثاقبة القرون) .

نستنتج مما سبق ذكره :

- تحقق مردود الحمص في منطقة الدراسة في الأعوام (2001-2002-2006-2011) .
- لم يتحقق مردود الحمص في منطقة الدراسة في الأعوام (2000-2003-2004-2005-2007-2008-2009-2010-2012-2013-2014-2015).

4-2-3- إنتاج الحمص :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2001-2002-2006-2011-2015)، فقد تحققت زيادة في الإنتاج للحمص المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (59.34%) في عام 2001، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.32%) في عام 2015.
- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى باستثناء الأعوام المذكورة آنفاً ، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-1.55 - -68.63%).

نستنتج مما ذكر سابقاً مايلي :

- تحقق وزاد إنتاج الحمص البعل المزروع في الأعوام (2001-2002-2006-2011-2015).
- في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.
- ونتيجة لما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج المص (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة (2000- 2015) في الجدول رقم (36).

الجدول(36): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الحمص في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود طن / هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				السالبة	الموجبة
2000	-	-	-	3	0
2001	-	+	+	1	2
2002	+	+	+	0	3
2003	+	-	-	2	1
2004	+	-	-	2	1
2005	+	-	-	2	1
2006	-	+	+	1	2
2007	-	-	-	3	0
2008	-	-	-	3	0
2009	-	-	-	3	0
2010	-	-	-	3	0
2011	+	+	+	0	3
2012	+	-	-	2	1
2013	-	-	-	3	0
2014	-	-	-	3	0
2015	-	-	+	2	1
مجموع العلامات الموجبة	6	4	5	-	15
مجموع العلامات السالبة	10	12	11	33	-

المصدر: من بيانات الجدول(35). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

إنّ الانحراف السلبي لحجم المخطّط من الإنتاج الإجمالي لمحصول الحمص في محافظة السويداء، يعود بالدرجة الأولى للانحراف السلبي في الإنتاجيّة ثم المساحة المخطّطة بالدرجة الثانية. كما أنّ الانحراف الإيجابي للنتائج الإجمالي من الحمص عائد للانحراف الإيجابي في الإنتاجيّة بالدرجة الأولى ثمّ إلى المساحة المزروعة بهذا المحصول .

4-2-5 - التفاح في محافظة السويداء :

فيما يلي بيّن الجدول رقم (37) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجيّة التفاح (المخطط-المنفذ)

في منطقة الدراسة خلال الأعوام 2000-2015 :

الجدول (37) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية التفاح خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، لإنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				النسبي (%)	المطلق
2000	المساحة	10.90	10.83	-0.64	-0.07
	الإنتاج	24.00	27.07	12.79	3.07
	الإنتاجية	22.02	24.93	-13.22	-2.91
2001	المساحة	11.01	10.97	-0.36	-0.04
	الإنتاج	26.97	26.38	-2.18	-0.59
	الإنتاجية	24.50	24.05	-1.84	-0.45
2002	المساحة	13.27	10.86	-18.16	-2.41
	الإنتاج	26.70	26.88	0.67	0.18
	الإنتاجية	20.12	24.75	-23.01	-4.63
2003	المساحة	10.83	10.84	0.09	0.01
	الإنتاج	43.77	51.40	17.43	7.63
	الإنتاجية	40.41	47.42	-17.35	-7.01
2004	المساحة	11.10	11.01	-0.81	-0.09
	الإنتاج	35.42	42.26	19.31	6.84
	الإنتاجية	31.91	38.38	-20.28	-6.47
2005	المساحة	11.17	11.17	0	0
	الإنتاج	30.00	26.62	-11.27	-3.38
	الإنتاجية	26.85	23.83	-11.25	-3.02
2006	المساحة	11.37	11.38	0.08	0.01
	الإنتاج	31.19	35.57	14.04	4.38
	الإنتاجية	27.42	31.26	-14	-3.84
2007	المساحة	11.65	11.66	0.08	0.01
	الإنتاج	28.15	28.10	-0.17	-0.05
	الإنتاجية	24.15	24.09	-0.24	-0.06
2008	المساحة	12.04	12.05	0.08	0.01
	الإنتاج	34.72	56.16	61.75	21.44
	الإنتاجية	32.08	46.61	-45.29	-14.53
2009	المساحة	12.45	12.46	0.08	0.01
	الإنتاج	40.19	40.50	0.77	0.31
	الإنتاجية	32.28	32.50	-0.68	-0.22
2010	المساحة	12.79	12.79	0	0
	الإنتاج	41.74	40.20	-3.68	-1.54
	الإنتاجية	25.43	31.43	-23.59	-6
2011	المساحة	14.37	13.59	-5.42	-0.78
	الإنتاج	33.72	33.43	-0.86	-0.29
	الإنتاجية	23.45	24.59	-4.86	-1.14
2012	المساحة	16.47	14.34	-12.93	-2.13
	الإنتاج	36.41	37.68	3.48	1.27
	الإنتاجية	22.1	26.27	-18.87	-4.17
2013	المساحة	15.99	14.50	-9.31	-1.49
	الإنتاج	34.62	34.28	-0.98	-0.34
	الإنتاجية	21.65	23.64	-9.19	-1.99
2014	المساحة	17.56	14.80	-15.71	-2.76
	الإنتاج	49.27	65.42	32.78	16.15
	الإنتاجية	28.05	38.12	-35.90	-10.07
2015	المساحة	17.94	14.98	-16.49	-2.96
	الإنتاج	38.41	39.64	3.20	1.23
	الإنتاجية	21.4	26.46	-23.64	-5.06

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية والخطط الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

ويستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة التفاح في محافظة السويداء والواردة في الجدول (37) الآتي:

4-2-5-1- مساحة التفاح :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2003-2005-2006-2007-2008-2009-2010)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالتفاح مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (0.09%) في عام 2003 وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0%) في عام 2010.
 - كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2000-2001-2002-2004-2011-2012-2013-2014-2015)، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالقمح مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-0.36 - -18.16%)، وكان أعلى فارق سلبي بين المخطط والمنفذ في عام 2002، وأقل فارق كان في عام 2001، ويعود السبب لهذه القيم السلبية إلى:
 - قلة وعي المزارعين حول تطبيق قانون التنظيم الزراعي لأشجارهم المثمرة ، وخاصة في الأعوام 2000-2001-2002.
 - غلاء مستلزمات الإنتاج ، والأحوال المناخية غير المواتية كإنخفاض معدلات الهطول المطري، وكذلك انتشار الأمراض الفطرية والإصابات الحشرية وغيرها .
- أما القيم الإيجابية التي تدل على زيادة المساحات المزروعة مقارنة بالمخطط تعود إلى:
- الأسعار المناسبة التي وضعتها الدولة، والتزام الأخيرة بشراء الإنتاج بشكلٍ يحقق للمزارع هامش ربح مجزي في تلك الأعوام .

وبالتالي نستنتج من الجدول (37) الآتي:

- تحققت المساحة المزروعة بمحصول التفاح في الأعوام (2003-2005-2006-2007-2008-2009-2010).

- لم تتحقق المساحة المزروعة بمحصول التفاح في الأعوام (2000-2001-2002-2004-2011-2012-2013-2014-2015).

4-2-5-2- مردود التفاح :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2001-2005-2007)، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للتفاح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (0.24-11.25%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (11.25%) في عام 2005، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.24%) في عام 2007.

-كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام غير المذكورة سابقاً ، حيث انخفض المردود المحقق للتفاح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين(-0.86 - 45.29%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية(-45.29%) في عام 2008 وأقل نسبة تنفيذ سلبية(-0.59%) في عام 2009. ويعود السبب في القيم الإيجابية لمردود التفاح إلى:

-زيادة كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية وتوزعها بشكل مناسب خلال الأعوام إيجابية التنفيذ. أما بالنسبة للقيم السلبية لمردود التفاح المنفذ فتعود إلى:

-انخفاض كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية خلال الأعوام المذكورة .
- الظروف جوية غير المواتية ، وانتشار الأمراض بشكل واضح .
بالتالي نستنتج ممّا مرّ آنفاً :

- تحقق مردود التفاح في منطقة الدراسة في الأعوام(2001-2002-2008-2013-2014) .
- لم يتحقق مردود التفاح في الأعوام الباقية من أعوام الدراسة .

4-2-5-3- إنتاج التفاح :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام(2000-2002-2003-2004-2006-2008-2009-2012-2014-2015)، فقد تحققت زيادة في الإنتاج للمنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (61.75%) في عام 2008، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية(0.67%) في عام 2002.
- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى ، حيث انخفض الإنتاج المحقق للتفاح المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين(-0.17 - 11.27%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-11.27%) في عام 2005 ، وأقل نسبة تنفيذ سلبية(-0.17 %) في عام 2007.
بالتالي نلاحظ أنّه :

- تحقق وزاد إنتاج التفاح المنفذ عمّا هو مخطط له في الأعوام (2000-2002-2003-2004-2006-2008-2010-2012-2014-2015) في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.

ونتيجة لما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج التفاح (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة(2000- 2015) في الجدول رقم (38).

الجدول (38): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج التفاح في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				السالبة	الموجبة
2000	-	-	+	2	1
2001	-	+	-	2	1
2002	-	-	+	2	1
2003	+	-	+	1	2
2004	-	-	+	2	1
2005	+	+	-	1	2
2006	+	-	+	1	2
2007	+	+	-	1	2
2008	+	-	+	1	2
2009	+	-	+	1	2
2010	+	-	-	2	1
2011	-	-	-	3	0
2012	-	-	+	2	1
2013	-	-	-	3	0
2014	-	-	+	2	1
2015	-	-	+	2	1
مجموع العلامات الموجبة	7	3	10	-	20
مجموع العلامات السالبة	9	13	6	28	-

المصدر: من بيانات الجداول (37). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

يرجع السبب في الانحراف السلبي لحجم المخطط من الإنتاج الإجمالي لمحصول التفاح بالدرجة الأولى إلى الانحراف السلبي في الإنتاجية ثم في المساحة بدرجة أقل المخططة في جميع سنوات الدراسة .

ويعود السبب في الانحراف الإيجابي للناتج الإجمالي من للتفاح في أعوام الخطة إلى الانحراف الإيجابي في المساحة المزروعة بهذا المحصول ثم لإنتاجيته .

4-2-6 - العنب في محافظة السويداء :

فيما يلي يبين الجدول رقم (39) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية العنب (المخطط-المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام 2000-2015 :

الجدول (39) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية العنب خلال الفترة المدروسة 2015-2000 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، إنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				النسبي (%)	المطلق
2000	المساحة	11.24	11.45	1.86	0.21
	الإنتاج	29.91	29.84	-0.23	-0.07
	الإنتاجية	26.61	26.06	-2.06	-0.55
2001	المساحة	11.20	11.18	-0.17	-0.02
	الإنتاج	39.10	38.76	-0.86	-0.34
	الإنتاجية	34.91	34.67	-0.69	-0.24
2002	المساحة	10.55	10.45	-0.94	-0.1
	الإنتاج	32.79	32.78	-0.03	-0.01
	الإنتاجية	31.08	31.37	0.93	0.29
2003	المساحة	10.41	10.41	0	0
	الإنتاج	36.77	45.35	23.33	8.58
	الإنتاجية	35.32	43.56	23.32	8.24
2004	المساحة	10.12	10.22	0.98	0.1
	الإنتاج	32.00	32.10	0.31	0.1
	الإنتاجية	31.62	31.41	-0.66	-0.21
2005	المساحة	10.41	10.41	0	0
	الإنتاج	44.19	45.00	1.83	0.81
	الإنتاجية	42.44	43.22	1.84	0.78
2006	المساحة	10.53	10.54	0.09	0.01
	الإنتاج	34.62	36.71	6.03	2.09
	الإنتاجية	32.87	34.82	5.93	1.95
2007	المساحة	10.51	10.52	0.09	0.01
	الإنتاج	41.51	35.08	-15.49	-6.43
	الإنتاجية	39.49	33.34	-15.57	-6.15
2008	المساحة	10.49	10.50	0.09	0.01
	الإنتاج	30.61	26.10	-14.75	-4.51
	الإنتاجية	29.18	24.85	-14.83	-4.33
2009	المساحة	10.43	10.43	0	0
	الإنتاج	41.94	42.06	0.29	0.12
	الإنتاجية	40.21	40.33	0.29	0.12
2010	المساحة	10.25	10.25	0	0
	الإنتاج	42.09	34.78	-17.36	-7.31
	الإنتاجية	41.06	33.93	-17.36	-7.13
2011	المساحة	9.85	9.85	0	0
	الإنتاج	39.02	37.30	-4.40	-1.72
	الإنتاجية	39.61	-37.87	-4.39	-17.4
2012	المساحة	9.60	9.60	0	0
	الإنتاج	36.67	36.63	-0.10	-0.04
	الإنتاجية	38.19	38.15	-0.10	-0.04
2013	المساحة	9.60	9.61	0.10	0.01
	الإنتاج	32.88	32.58	-0.91	-0.3
	الإنتاجية	34.25	33.90	-1.02	-0.35
2014	المساحة	9.55	9.56	0.10	0.01
	الإنتاج	31.30	26.48	-15.39	-4.82
	الإنتاجية	32.77	27.69	-15.50	-5.08
2015	المساحة	10.22	10.13	-0.88	-0.09
	الإنتاج	29.93	22.81	-23.78	-7.12
	الإنتاجية	29.28	22.52	-23.08	-6.76

المصدر : المجموعة الإحصائية الزراعية والخطة الإنتاجية السنوية للأعوام (2000 - 2015) ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي .

ويستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة العنب في محافظة السويداء والواردة في الجدول رقم (39) الآتي:

4-2-6-1- مساحة العنب :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2000-2003-2004-2005-2006-2007-2008-2009-2010-2011-2012-2013-2014)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالعنب مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (0-1.86%)، وبلغ أعلى فارق تنفيذ إيجابي 0.21 ألف هكتار، في عام 2000 .

- كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2001-2002-2015)، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالعنب مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-0.17 - 0.94%)، وبلغ أعلى فارق تنفيذ سلبي 0.1 في عام 2002، وأقل فارق تنفيذ سلبي 0.02 في عام 2001 .

نستنتج من الجدول رقم (39) الآتي :

- تحققت وزادت المساحة المنفذة مقارنةً بما خطط لمحصول العنب في الأعوام (2000-2003-2004-2005-2006-2007-2008-2009-2010-2011-2012-2013-2014).

- لم تتحقق المساحة المزروعة بمحصول العنب في الأعوام (2001-2002-2015) .

4-2-6-2- مردود العنب :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2002-2003-2005-2006)، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للعنب المنفذ مقارنة بما هو مخطط ، حيث تراوحت النسبة بين (0.93-23.32%)، إذ كانت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (23.32%) في عام 2003، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.93%) في عام 2002.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام المدروسة ، حيث انخفض المردود المحقق للعنب المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-0.10 - 23.08%)، حيث كان أعلى فارق تنفيذ سلبي (-6.76 طن/هـ) في عام 2015 وأقل فارق تنفيذ سلبي (-0.04 %) كان في عام 2012.

ويعود السبب في القيم الإيجابية لمردود العنب إلى:

- زيادة كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية أو مساوية لها وتوزعها بشكل مناسب في 2002-2003-2005 .

أما بالنسبة للقيم السلبية لمردود العنب المنفذ فتعود إلى:

- انخفاض كميات الهطل المطري عن معدلاتها السنوية خلال الأعوام المذكورة وخاصة عامي 2008-2015.

- إصابة المحصول بالأمراض والحشرات (الفيلوكسيرا - البياض الدقيقي - حفارات الأفرع) .

بالتالي نستنتج مما سبق مايلي:

- تحقق وزاد مردود العنب المنفذ في منطقة الدراسة في الأعوام (2002-2003-2005-2006) .
- لم يتحقق مردود العنب في منطقة الدراسة في باقي الأعوام غير المذكورة في الاستنتاج الأول.

4-2-6-3- إنتاج العنب :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2003-2004-2005-2006-2009)، فقد تحققت زيادة في الإنتاج العنب المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (23.33%) في عام 2003، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.28%) في عام 2009.
- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى باستثناء الأعوام المذكورة آنفاً، حيث انخفض الإنتاج المحقق للعنب المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-0.03 - 17.36%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-17.36%) في عام 2010، وأقل نسبة تنفيذ سلبية (-0.03%) في عام 2002. نستنتج مما سبق ذكره التالي :
- تحقق وزاد إنتاج العنب في الأعوام (2003-2004-2005-2006-2009) في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.
- ونتيجة لما سبق يمكن تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج العنب (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة (2000- 2015) في الجدول رقم (40).

الجدول (40): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج العنب في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				السالبة	الموجبة
2000	+	-	-	2	1
2001	-	-	-	3	0
2002	-	+	-	2	1
2003	+	+	+	0	2
2004	+	-	+	1	2
2005	+	+	+	0	3
2006	+	+	+	0	3
2007	+	-	-	2	1
2008	+	-	-	2	1
2009	+	+	+	0	3
2010	+	-	-	2	1
2011	+	-	-	2	1
2012	+	-	-	2	1
2013	+	-	-	2	1
2014	+	-	-	2	1
2015	-	-	-	3	0
مجموع العلامات الموجبة	13	5	5	-	22
مجموع العلامات السالبة	3	11	11	25	-

المصدر: من بيانات الجدول (39). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

إنَّ الانحراف السَّلبي في الإنتاج الإجمالي لمحصول العنب في محافظة السَّويداء، يعود بالدرجة الأولى للانحراف السَّلبي في الإنتاجية المخطَّطة بشكل واضح وفي كافة سنوات الدراسة ، كما ساهم الانحراف السَّلبي للمساحة المخططة في انحراف الناتج الإجمالي المخطط بشكل بسيط .

أمَّا الانحراف الإيجابي للناتج الإجمالي من العنب عائد فقط للانحراف الإيجابي في المساحة المزروعة بهذا المحصول ، وبحجم بسيط للإنتاجية خلال سنوات الدراسة .

4-2-7 - الزيتون في محافظة السويداء :

فيما يلي يبيِّن الجدول رقم (41) مساحة وإنتاج وإنتاجية محصول الزيتون (المخطط-المنفذ) في منطقة الدراسة خلال الأعوام 2000-2015 :

الجدول رقم (41) الانحراف النسبي والمطلق لمساحة وإنتاج وإنتاجية الزيتون خلال الفترة المدروسة 2000-2015 : المساحة 1000 هكتار ، الإنتاج 1000 طن ، لإنتاجية طن/هكتار					
السنة	البيان	المخطط	المنفذ	الانحراف	
				النسبي (%)	المطلق
2000	المساحة	8.52	8.52	0	0
	الإنتاج	2.64	2.57	-0.07	-2.65
	الإنتاجية	3.09	3.02	-0.07	-2.26
2001	المساحة	8.52	8.57	0.05	0.59
	الإنتاج	2.33	2.28	-0.05	-2.15
	الإنتاجية	2.73	2.66	-0.07	-2.56
2002	المساحة	8.04	8.04	0	0
	الإنتاج	8.51	8.48	-0.03	-0.35
	الإنتاجية	10.58	10.54	-0.04	-0.37
2003	المساحة	7.97	7.98	0.01	0.13
	الإنتاج	11.44	15.22	3.78	33.04
	الإنتاجية	14.35	19.07	4.72	32.89
2004	المساحة	8.41	8.37	-0.04	-0.48
	الإنتاج	6.83	6.11	-0.72	-10.54
	الإنتاجية	8.12	7.29	-0.83	-10.22
2005	المساحة	8.48	8.48	0	0.00
	الإنتاج	12.55	10.54	-2.01	-16.02
	الإنتاجية	14.79	12.43	-2.36	-15.95
2006	المساحة	8.65	8.66	0.01	0.12
	الإنتاج	5.22	6.00	0.78	14.94
	الإنتاجية	6.03	6.93	0.9	14.93
2007	المساحة	8.80	8.81	0.01	0.11
	الإنتاج	9.16	7.05	-2.11	-23.03
	الإنتاجية	10.41	8	-2.41	-23.15
2008	المساحة	8.92	8.93	0.01	0.11
	الإنتاج	3.68	2.43	-1.25	-33.97
	الإنتاجية	4.13	2.72	-1.41	-34.14
2009	المساحة	8.99	8.99	0	0.00
	الإنتاج	8.39	10.02	1.63	19.43
	الإنتاجية	9.33	11.15	1.82	19.50
2010	المساحة	9.00	9.00	0	0.00
	الإنتاج	8.36	7.19	-1.17	-14.00
	الإنتاجية	9.28	7.98	-1.3	-14.01
2011	المساحة	9.24	9.24	0	0.00
	الإنتاج	10.19	10.20	0.01	0.10
	الإنتاجية	11.03	11.04	0.01	0.09
2012	المساحة	9.52	9.53	0.01	0.11
	الإنتاج	8.71	8.80	0.09	1.03
	الإنتاجية	9.14	9.23	0.09	0.98
2013	المساحة	9.67	9.67	0	0
	الإنتاج	10.99	11.02	0.03	0.27
	الإنتاجية	11.36	11.39	0.03	0.26
2014	المساحة	9.56	9.57	0.01	0.10
	الإنتاج	10.64	7.21	-3.43	-32.24
	الإنتاجية	11.13	7.53	-3.6	-32.34
2015	المساحة	9.96	9.96	0	0.00
	الإنتاج	9.59	4.43	-5.16	-53.81
	الإنتاجية	9.62	4.44	-5.18	-53.84

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية والخطط الإنتاجية السنوية للأعوام (2000-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

ويستنتج من تحليل الخطط السنوية لزراعة الزيتون في محافظة السويداء والواردة في الجدول رقم (41) الآتي:

4-1-2-1- مساحة الزيتون :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2000-2001-2002-2003-2005-2006-2007-2008-2009-2010-2011-2012-2013-2014-2015)، فقد تحققت زيادة في المساحة المنفذة بالزيتون مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (0-0.59%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (0.59%) في عام 2001 .

- في حين كانت نسب التنفيذ سلبية خلال الأعوام (2004)، حيث انخفضت المساحات المنفذة بالزيتون مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث بلغت نسبة التنفيذ (- 0.48%)، بفارق تنفيذ بلغ (-0.04) ألف هكتار ، ويعود السبب في القيمة السلبية في انحراف المساحات المنفذة عن المخططة لعدم هطول الأمطار أو انخفاضها عن مستوياتها في ذلك العام .

نستنتج من الجدول رقم (41) الآتي:

- تحققت وزادت المساحة المزروعة بمحصول الزيتون في الأعوام (2000-2001-2002-2003-2005-2006-2007-2008-2009-2010-2011-2012-2013-2014-2015) (

- لم تتحقق المساحة المنفذة مقارنة بالمخططة المزروعة بمحصول الزيتون في العام (2004).

4-2-7-2- مردود الزيتون :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2003-2006-2009-2011-2012-2013) ، فقد تحققت زيادة في المردود المحقق للزيتون المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة بين (-0.09- 32.89%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (32.89%) في عام 2003، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.09%) في عام 2011.

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام غير المذكورة سابقاً ، حيث انخفض المردود المحقق للزيتون المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-0.37- 53.84%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-53.84%) في عام 2015 وأقل نسبة تنفيذ سلبية (-0.37%) في عام 2002.

نستنتج مما سبق مايلي :

- تحقق وزاد مردود الزيتون المنفذ عما هو مخطط له في الأعوام (2003-2006-2009-2011-2012-2013) .

- لم يتحقق مردود الزيتون في الأعوام الغير مذكورة في الاستنتاج السابق .

4-2-7-3- إنتاج الزيتون :

- كانت نسب التنفيذ إيجابية خلال الأعوام (2003-2006-2009-2011-2012-2013) ، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ إيجابية (33.04%) في عام 2003، وأقل نسبة تنفيذ إيجابية (0.10%) في عام 2011 .

- كانت نسب التنفيذ سلبية في بقية الأعوام الأخرى باستثناء الأعوام المذكورة آنفاً ، حيث انخفض الإنتاج المحقق للزيتون المنفذ مقارنة بما هو مخطط له ولنفس السنوات، حيث تراوحت النسبة السلبية بين (-0.35) - (-53.81%)، وبلغت أعلى نسبة تنفيذ سلبية (-53.81%) في عام 2015، وأقل نسبة تنفيذ سلبية (-0.35%) في عام 2002 .

نستنتج مما سبق تحقق إنتاج الزيتون المزروع في الأعوام (2003-2006-2009-2011-2012-2013) في حين لم يتحقق الإنتاج المحقق عن ما هو مخطط له في بقية أعوام الفترة المدروسة.

وبالتالي يمكننا تلخيص نتائج تحليل خطط مساحة ومردود وإنتاج الزيتون (المخطط والمنفذ) في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) في الجدول رقم (42).

الجدول (42): مؤشرات خطط زراعة وإنتاج الزيتون في محافظة السويداء خلال الفترة (2000-2015) :

السنوات	المساحة هكتار	المردود كغ/ هكتار	الإنتاج طن	مجموع العلامات	
				السالبة	الموجبة
2000	+	-	-	2	1
2001	+	-	-	2	1
2002	+	-	-	2	1
2003	+	+	+	0	3
2004	-	-	-	3	0
2005	+	-	-	2	1
2006	+	+	+	0	3
2007	+	-	-	2	1
2008	+	-	-	2	1
2009	+	+	+	0	3
2010	+	-	-	2	1
2011	+	+	+	0	3
2012	+	+	+	0	3
2013	+	+	+	0	3
2014	+	-	-	2	1
2015	+	-	-	2	1
مجموع العلامات الموجبة	15	6	6	-	27
مجموع العلامات السالبة	1	10	10	21	-

المصدر: من بيانات الجداول (41). (+): نسبة تنفيذ إيجابية ، (-): نسبة تنفيذ سلبية

يعود الانحراف السلبي للإنتاج الإجمالي لمحصول الزيتون في محافظة السويداء، إلى الانحراف السلبي في الإنتاجية المخططة ، وذلك في جميع أعوام الخطّة، كما ساهم الانحراف السلبي للمساحة بشكل شبه ملحوظ في انحراف الناتج الإجمالي .

أمّا الانحراف الإيجابي للناتج الإجمالي من الزيتون يعود إلى الانحراف الإيجابي في المساحة المخططة المزروعة بهذا المحصول ، ولإنتاجية المخططة أثر لكن يحتل المرتبة الثانية بعد المساحة المخططة .

وفي الختام يعدّ التخطيط الزراعي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الإقتصادي، ومما لاشك فيه تعدّد الخطة الزراعيّة السنويّة هي جوهر نظام التخطيط في القطاع الزراعي ، والهدف منها توجيه المزارعين لتبني نمط معيّن في استخدام الأرض بحيث يعتبر الأفضل لتحقيق الأهداف الوطنيّة ، ففي المحاصيل الغذائيّة تركّزت السياسات على تشجيع انتاج الغذاء بهدف تعزيز الاكتفاء الذاتي وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي ، وهذا جلّ ما عملت السياسات الزراعيّة في سوريا على تحقيقه ، وبما أنّ تفاصيل السياسات الزراعيّة للحكومة متاحة في مصادر أخرى ، تم التركيز في هذا الفصل بشكل رئيسي على وصف ومناقشة تفاصيل ومراحل وأدوات سياسة التخطيط الزراعي في سوريا بشكل عام، وتحديد المؤشرات الإنتاجيّة للمحاصيل الرئيسيّة على ساحة محافظة السويداء بشكل خاص ، حيث تم إجراء تحليل اقتصادي لمؤشرات الخطط السنويّة للمحاصيل الرئيسيّة في المحافظة خلال الفترة (2000-2015) ، والنتائج المحققة تفيد في وضع خطط إنتاجيّة مستقبلية أكثر دقة وتحاكي الواقع الإنتاجي للمحاصيل المدروسة ، فضلاً عن دورها ومساهمتها في اتخاذ قرارات إداريّة تؤدي إلى تنفيذ خطط إنتاج للمحاصيل (قمح - شعير - عدس - حمص - تفاح - عنب - زيتون) بشكل أكثر دقة .

الفصل الخامس : النتائج والمناقشة

- 5-1- صدق وثبات الإستبيان .
- 5-2- التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لنتائج المسح الميداني .
- 5-3- أثر سياسة التخطيط في الانتاج الزراعي النباتي .
- 5-4- أثر سياسة التخطيط في العائد الاقتصادي (دخول المزارعين) للمزارعين .

الفصل الخامس

النتائج والمناقشة

1-5- صدق وثبات الاستبيان :

2-5- التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لنتائج المسح الميداني :

ويتضمن :

1-2-5- الإلتزام بالخطّة الإنتاجيّة الزراعيّة :

وتتضمن :

1-1-2-5- مدى الإلتزام بالخطّة الإنتاجيّة الزراعيّة .

2-1-2-5- أسباب الإلتزام بها .

3-1-2-5- أسباب عدم الإلتزام بها .

4-1-2-5- المجالات التي تركز سياسة تخطيط الإنتاج .

5-1-2-5- المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ الخطّة الزراعيّة .

6-1-2-5- ما التوقعات المستقبلية من سياسة تخطيط الإنتاج.

2-2-5 - الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة :

3-2-5 - الخصائص المزرعيّة لأفراد العينة:

3-5- دور سياسة التخطيط في الإنتاج الزراعي النباتي :

1-3-5- دور سياسة التخطيط في التكاليف الإنتاجية والعائد الاقتصادي للمحاصيل المزروعة :

4-5- دور سياسة التخطيط في (دخول المزارعين) العائد الاقتصادي للمزارعين .

1-5- صدق وثبات الاستبيان:

1-5-1- التأكد من صدق وثبات فقرات الإستبيان :

تم التأكد من صدق فقرات الإستبيان بطريقتين هما:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وتم ذلك بعرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من صحة وسلامة لغة الإستبيان.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

ألفا كرونباخ هو مقياس أو مؤشر يستخدم كطريقة لدراسة ثبات أسئلة الإستبيان ، ومن خلال قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لكل سؤال، يتم قياس الاتساق الداخلي في فقرات أسئلة الاستبيان. إذ أنه وبحسب دراسة للباحثين "Strong" و "Hensley" فإن ثبات الاستبيان يتحقق عندما يكون معامل ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60 ، وقد تم حساب معامل الثبات لكل الاسئلة المرتبطة بتطبيق الخطة الانتاجية الزراعية كما هو موضح في الجدول رقم (43) .

الجدول (43). معامل صدق وثبات الاستبيان ألفا كرونباخ :

السؤال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
أسباب الالتزام بالخطة الزراعية	6	0.881
أسباب عدم التزام بالخطة الزراعية	6	0.793
هي المجالات تركّز الخطة الزراعية	6	0.806
المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ الخطة الزراعية	6	0.778
التوقعات المستقبلية من سياسة تخطيط الانتاج الزراعي	6	0.811

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ أن قيم معامل الثبات تتراوح بين 0.778 و 0.881 لكل اسئلة الإستبيان المتعلق بتطبيق الخطة الزراعيّة، وهذه القيم مقبولة وتدل على ثبات أداة الدراسة.

1-2-5- الإلتزام بالخطة الإنتاجية الزراعية :

1-1-2-5- مدى الإلتزام بالخطة الإنتاجية الزراعية :

بيّنت نتائج التحليل أنّ مجموع المزارعين الملتزم بالخطة الزراعية السنوية التي تضعها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في عينة الدراسة بلغ نحو 262 مزارعاً وشكّلت ما نسبته 68.58% الجدول رقم (44) يوضح ذلك.

الجدول (44). أعداد المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين بالخطّة الزراعية وأهميّتهم النسبيّة.

الوحدة: فرد

البيان	العدد	%
ملتزم	262	68.58
غير ملتزم	120	31.41
المجموع	382	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-1-2- أسباب الالتزام بالخطّة الزراعية:

هناك أسباب كثيرة جعلت المزارعون يلتزمون بالخطّة الزراعيّة السنويّة، حيث بيّنت نتائج التحليل أنّ منح مستلزمات الإنتاج الزراعي للمزارعين الملتزمين بالسعر المناسب، شغلت المرتبة الأولى من بين أسباب الالتزام بالخطّة الزراعيّة ونسبة 23.15%، أما دعم الدولة لأسعار مستلزمات الإنتاج فشغلت المرتبة الثانية من حيث قوة الأسباب الكامنة وراء الالتزام بالخطّة ونسبة 18.21 %، وشغلت إمكانيّة منح قروض زراعية للملتزمين بالخطّة المرتبة الأخيرة ونسبة 12.68%، والجدول رقم (45) يوضح ذلك.

الجدول (45). أسباب التزام بالخطّة الزراعية.

البيان	التكرار	%
منح مستلزمات الإنتاج الزراعي بالسعر المناسب	272	23.15
دعم الدولة لأسعار مدخلات الإنتاج الزراعي من بذار وأسمدة كيماوية	214	18.21
تأمين مستلزمات الأنتاج بالموعد والكميّة المناسبة لموعد الزراعة	199	16.93
النوعية الجيدة للمستلزمات الممنوحة	176	14.97
إلتزام الدولة بتأمين آليات الاستصلاح والمكافحة بتكاليف مخفضة	165	14.04
التأمين على المحاصيل ضد المخاطر والكوارث وإمكانيّة منح قروض زراعية للملتزمين	149	12.68
المجموع	1175	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-3-1-2- أسباب عدم الالتزام بالخطّة الزراعية:

لقد تم حصر مجموعة من أهم الاسباب التي تقف وراء عدم التزام المزارعين بالخطّة الزراعيّة السنوية والجدول رقم (46) يوضح ذلك.

الجدول(46). أسباب عدم التزام بالخطّة الزراعية.

البيان	التكرار	%
غلاء مستلزمات الإنتاج وعدم توفرها	203	21.92
تكاليف النقل العالية، وقلة توفرها	184	19.87
التأخر في منح مستلزمات الإنتاج	178	19.22
الكميات المعطاة غير كافية	160	17.28
روتين الدوائر الرسمية	115	12.42
ردائة نوعية المستلزمات المتوفرة	86	9.29
المجموع	926	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

يتضح من الجدول رقم (46) أنّ مشكلة غلاء مستلزمات الإنتاج وعدم توفرها شغلت المرتبة الأولى من بين المشكلات التي تمنع التزام المزارعين بالخطّة بنسبة 21.92%، أما مشكلة تكاليف النقل العالية، وقلة توفر وسائل النقل فشغلت المرتبة الثانية من حيث قوة المشكلات وبنسبة 19.87%، وشغلت المرتبة الأخيرة مشكلة رداثة نوعية المستلزمات بنسبة 9.29%.

5-2-1-4- المجالات التي يجب أن تركز عليها سياسة التخطيط للإنتاج الزراعي:

بيّنت نتائج التحليل أنّ غالبية المزارعون يتأملوا من سياسية تخطيط الإنتاج الزراعي أهداف متعددة تلبي متطلباتهم، وتحسن مستوى معيشتهم، جاء في المرتبة الأولى دعم وتمويل وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، واستلام الدولة للإنتاج من المزارع بالسعر المناسب بنسبة 28.08 %، بينما كانت استخدام أساليب التكثيف الزراعي، وادخال أصناف عالية الإنتاجية في المرتبة الأخيرة وبنسبة 9.06%.

الجدول (47). المجالات التي يجب أن تركز عليها سياسة التخطيط للإنتاج الزراعي.

البيان	التكرار	%
دعم وتمويل وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، واستلام الدولة للإنتاج من المزارع بالسعر المناسب	310	28.08
تنظيم مساحات بعلى ومروية كافية	242	21.92
تفعيل اتباع أساليب زراعية جديدة بما يحقق الاستدامة للموارد المتاحة	185	16.76
تفعيل دور الوحدات الارشادية وتأهيل الكوادر العاملة	142	12.86
إدخال كوادر وخبراء زراعيين بهدف النهوض بالإنتاج الزراعي	125	11.32
استخدام أساليب التكثيف الزراعي، وادخال أصناف عالية الإنتاجية	100	9.06
المجموع	1104	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-1-2-5- المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي:

بيّنت نتائج التحليل ان أهم المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي التأخر في منح مستلزمات الانتاج بنسبة 27.95%، تلتها إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض اسعار المنتجات بنسبة 26.96%، وأخيرا الافتقار للأبحاث الزراعية المتعلقة بالزراعة والأساليب الزراعية الحديثة ذات الجدوى الاقتصادية بنسبة 4.51%.

الجدول (48).المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الانتاج الزراعي.

البيان	التكرار	%
التأخر في منح مستلزمات الانتاج	310	27.95
إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض اسعار المنتجات	299	26.96
انعدام زيادة المساحات المنظمة ولاسيما المروية منها	173	15.60
الخدمات الإرشادية الضعيفة	147	13.26
صعوبة الحصول على القروض للمزارعين ومن دون فائدة	130	11.72
الافتقار للأبحاث الزراعية المتعلقة بالزراعة والاساليب الزراعية الحديثة ذات الجدوى الاقتصادية	50	4.51
المجموع	1109	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-1-2-6- التوقعات المستقبلية من سياسة تخطيط الانتاج الزراعي:

بينت نتائج التحليل بأن المزارعين يريدون من سياسة التخطيط الانتاج الزراعي تخفيض تكاليف العمليات الزراعية بنسبة 26.64%، وثم تأمين مستلزمات الإنتاج بالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب وبالسعر المناسب بنسبة 25.68%، وفي المرتبة الاخيرة نقل التقانات الحديثة، واتباع الأساليب الزراعية المتطورة بنسبة 9.42%.

الجدول (49).التوقعات من سياسة تخطيط الانتاج الزراعي.

البيان	التكرار	%
تخفيض تكاليف العمليات الزراعية	350	28.02
تأمين مستلزمات الإنتاج بالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب و بالسعر المناسب.	315	25.22
زيادة المساحات الزراعية المروية والبعلية	209	16.73
لتوجه نحو التكثيف الزراعي	135	10.81
تطوير الكوادر الزراعية الميدانية في الوحدات الارشادية المنتشرة في المناطق	125	10.01
نقل التقانات الحديثة، و اتباع الأساليب الزراعية المتطورة	115	9.21
المجموع	1249	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

2-2-5 - بعض الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة:

2-2-5-1 - عمر المزارعين:

يعتبر العمر أحد أهم الصفات الشخصية للفرد، التي تؤثر في إدراكه لمختلف المفاهيم والأفكار والأهداف والانجازات. وفي العادة كلما تقدم المزارع بالسن يصبح أقل قدرة على المساهمة في العمل الزراعي، وأكثر خبرة.

بيّنت نتائج التحليل أن المدى الفعلي لأعمار المزارعين تراوح بين 17 - 80 سنة، وبمتوسط قدره 41 سنة وتم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات عمرية متساوية الطول بفواصل زمني 13 سنة . والجدول رقم (50) يوضح ذلك.

الجدول (50) . توزع المزارعين حسب أعمارهم.

البيان	ملتزم	غير ملتزم	التكرار	%
من 17 - 30	69	33	102	26.70
أكبر من 30 - 44	114	50	164	42.93
أكبر من 44 - 57	49	23	72	18.85
أكبر من 57	30	14	44	11.52
المجموع	262	120	382	100

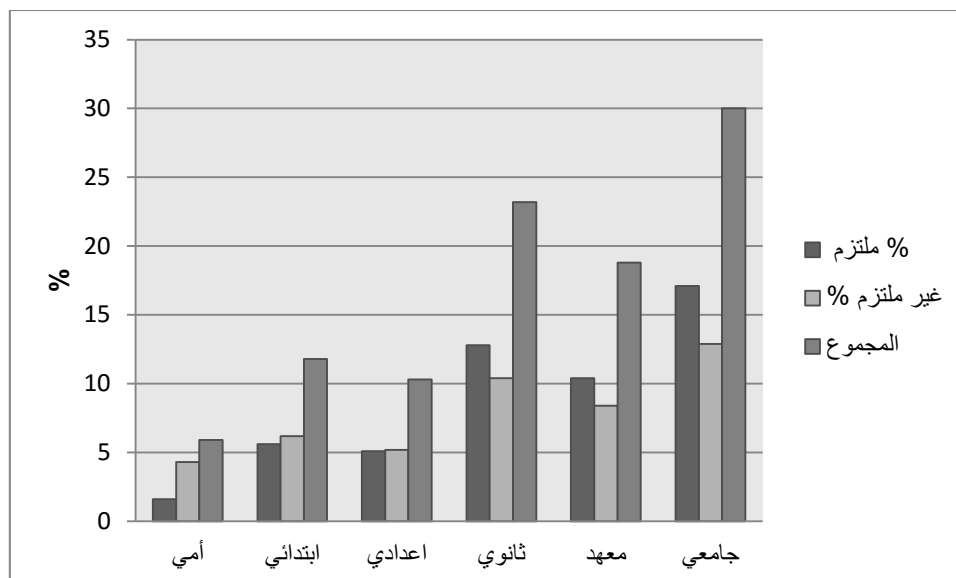
المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

يتضح من الجدول رقم (50) أنّ قرابة 69.62 % من المزارعين تتدرج أعمارهم ضمن العمر الاقتصادي من 18-45 سنة ، وهي الفترة التي يكون فيها المزارع من متخذي القرار وأكثر ميلاً لتبني التقنيات الزراعية الحديثة، وبالتالي هم قادرون على القيام بأنشطتهم المزرعية، وتحقيق العائد الاقتصادي المناسب لهم، وتحسين مستواهم المعيشي.

2-2-5-2 - المستوى التعليمي:

يعتبر المستوى التعليمي صفة شخصية، ويشير إلى ما وصل إليه الفرد من تعليم مدرسي، وهو يؤثر على اكتساب الفرد للمعرفة.

أوضحت النتائج أن حوالي 30% من المزارعين كان مستواهم التعليمي جامعي ، ونسبة 23.2% ثانوي ، ونسبة 10.3 % فقط هم الذين أتموا المرحلة الإعدادية ، بينما بلغت نسبة الامية 5.9% من إجمالي العينة الشكل (23) يوضح ذلك.



الشكل (22) توزيع المزارعين حسب مستواهم التعليمي.

5-2-2-3- الحالة الاجتماعية:

بيّنت نتائج التحليل أنّ النسبة العظمى من العيّنة المختارة متزوجون حيثُ شكلت نسبتهم 61.52 % من أفراد العينة ، حيث بلغت 40.31 % لدى المزارعين الملتزمين بالخطة الإنتاجية الزراعية مقارنةً مع 26.17 % لدى غير ملتزمين بها ، والجدول رقم (51) يوضح ذلك .

الجدول رقم (51). توزيع افراد العينة حسب حالتهم الاجتماعية.

البيان	متزوج	%	عازب	%	أرمل	%	مطلق	%
ملتزم	154	40.31	51	13.35	30	7.85	27	7.07
غير ملتزم	81	21.20	18	4.71	10	2.62	11	2.88
المجموع	235	61.52	69	18.06	40	10.47	38	9.95

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-2-4- عدد أفراد الاسر:

بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في عينة الدراسة 7.1 فرد وتبعاً لذلك تم تصنيف الأسر المدروسة إلى ثلاث فئات ، حيث تبين من خلال ذلك أنّ 56.10 % من مزارعي عينة الدراسة الملتزمين بالخطة يتراوح حجم أسرهم ما بين 5- 10 أفراد في حين كانت عند غير الملتزمين بالخطة 50% ، وهذا العدد من أفراد الأسرة كفيل بأنّ يأمّن عمالة زراعية لابأس بها توفر على المزارع تكاليف أجور عمالة خارجيّة، وهذا يصب في مصلحة ودخل المزارعين ، والجدول رقم (52) يوضح ذلك .

الجدول (52) عدد أفراد الأسر لدى مزارعي عينة الدراسة :

حجم الأسرة	ملتزم	%	غير ملتزم	%
أقل من 5	106	40.46	54	45
من 5-10	147	56.10	60	50
أكبر من 10	9	3.44	6	5
المجموع	262	100	120	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-2-5 مصادر الدخل:

بيّنت نتائج التحليل تعدّد مصادر دخل أفراد العيّنة نتيجة تعدد الموارد، فمنهم من يعتمد على الدخل من الإنتاج الزراعي بشكل رئيسي 69.84 % ومنهم من يساهم في تحسين دخل عائلته من خارج المزرعة 4.92 % ومن الوظيفية حوالي 25.24 %، الجدول رقم (53) يبيّن ذلك.

الجدول (53). مصادر الدخل لأفراد العينة.

البيان	% من الزراعة	% من الوظيفية	% من خارج العمل الزراعي
ملتزم	50.81	15.48	4.68
غير ملتزم	19.03	9.76	0.24
المجموع	69.84	25.24	4.92

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-2-6 الخبرة الزراعيّة :

حيث بيّنت نتائج التحليل أنّ الغالبية العظمى من المزارعين تراوحت خبرتهم الزراعيّة في المدى من 15- 30 سنة ، وشكلت ما نسبته 46.33 %، وأما المزارعين الذين كانت خبرتهم حتى 15 سنة بلغ نسبته 30.89 %، في حين شكل نسبة المزارعين الذين خبرتهم أكثر من 30 سنة نحو 22.77 %، الجدول رقم (54) يوضح ذلك.

الجدول (54). توزع افراد العينة حسب الخبرة الزراعية حسب المناطق الإدارية .

الفئة	1		2		3		مجموع العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أقل من 15 سنة	65	29.95	33	35.10	20	28.16	118	30.89
من 15-30	109	50.23	43	45.74	25	35.21	177	46.33
أكبر من 30 سنة	43	19.81	18	19.14	26	36.61	87	22.77
المجموع	217	100.0	94	100.0	71	100.0	382	100.0

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-3- الخصائص المزرعية:

5-2-3-1- نمط نظام الزراعة:

بيّنت نتائج التحليل أنّ غالبية المساحات المزروعة هي زراعات بعلية وشكلت ما نسبته 78.70%، أما الزراعة المروية شكلت ما نسبته 4.29%، والأراضي سبات شكلت ما نسبته 16.99% و الجدول رقم (55) يوضح ذلك.

الجدول (55). توزيع حيازة الأرض تبعاً لنمط الزراعة لدى مزارعي عينة الدراسة.

المساحة: هكتار

البيان	بعلية	%	مروية	%	سبات	%	كلية	%
الملتزم	1300	53.48	71.06	2.92	240.84	11.55	1652.81	68.01
غير الملتزم	613.1	25.22	33.44	1.37	132.16	5.44	777.79	31.99
المجموع	1913.1	78.70	104.5	4.29	413	16.99	2430.6	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-3-2- فئات حيازة الأرض:

تعتبر سعة الحيازة من الأرض من بين العوامل المؤثرة في تبني الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة، حيث يتطلب تجريب الجديد من الممارسات الزراعية حيزاً من الأراضي الزراعية، دون أن يترك أي تأثير على احتياجاتهم الأساسية، وأيضاً مزيداً من عنصر المخاطرة.

وفيما يخص توزيع عينة الدراسة تبعاً لفئات الحيازة للأرض الزراعية بينت نتائج التحليل أن 58.63% من المزارعين تتراوح حيازتهم حتى 5 هكتار، وحوالي 23.03% من المزارعين تراوحت حيازاتهم بين 6-10 هكتار، و18.32% من المزارعين حيازاتهم أكبر من 10 هكتار، الجدول رقم (56) يوضح ذلك.

الجدول (56). توزيع المزارعين تبعاً لفئات الحيازة.

الوحدة: فرد.

البيان	الملتزمين		غير الملتزمين		المجموع	%
	العدد	%	العدد	%		
أقل من 5	126	32.97	98	25.65	224	58.63
من 5-10	78	20.41	10	2.61	88	23.03
أكبر من 10	58	15.17	12	3.14	70	18.32
المجموع	262	68.55	120	31.4	382	100

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-3-3- نوع حيازة الأرض:

بيّنت نتائج التحليل أنّ 90.83% من المزارعين ملكيتهم للأرض خاصة، وأنّ 2.87% منهم مستأجرون للأرض، في حين بلغت نسبة الضمان 4.71% والمشاركة بلغت نسبتهم 1.57% والجدول رقم (57) يوضح ذلك.

الجدول (57). توزع المزارعين حسب شكل حيازة الأرض.

الوحدة: فرد.

البيان	ملك خاص	%	إيجار	%	ضمان	%	مشاركة	%
ملتزم	241	62.63	3	0.78	11	2.87	2	0.52
غير ملتزم	106	27.74	8	2.08	7	1.83	4	1.04
المجموع	347	90.83	11	2.87	18	4.71	6	1.57

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

5-2-3-4- المساحات الكلية المزروعة:

بيّنت نتائج التحليل أنّ القمح هي أكثر الأنواع انتشاراً واحتلّ المرتبة الأولى، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح 668 هكتار، تلاه الشعير بمساحة قدرها 310 هكتار، ومن ثم الزيتون بمساحة قدره 303 هكتار، بينما احتل العدس المرتبة الأخيرة 85.3 هكتار، لدى مزارعي عينة الدراسة، والجدول رقم (58) يوضح ذلك.

الجدول (58). مساحة وأنواع المحاصيل المزروعة لدى عينة الدراسة.

الوحدة: هكتار.

البيان	الزيتون	الكرمة	التفاح	الحمص	العدس	الشعير	القمح
ملتزم	260	193	181	187	65	266	618
غير ملتزم	43	64	19	22	20.6	44	50
المجموع	303	257	200	209	85.6	310	668

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

أنّ التطور بزراعة محصول ما يأخذ إحدى صورتين هما التوسع الافقي والعمودي، فالتوسع الافقي يتم عبر زيادة المساحة المزروعة، وإما العمودي فيتم عبر رفع الانتاجية من خلال تحسين العمليات الزراعية، والاصناف المزروعة، ومن ثم فلا بد من دراسة تطور المساحة المزروعة (التوسع الافقي)، ودراسة تطور الانتاجية (التوسع العمودي)، ودراسة تطور الانتاج بوصفه نتيجة للتفاعل بين هذين الشكلين من التوسع بالزراعة، الى جانب دراسة تطور الاستهلاك، وتطور التسويق لتحديد مبررات تغير المساحات المزروعة.

5-3-2-5- أنماط الدورات الزراعية:

بينت نتائج التحليل أن الدورة الزراعية السائدة هي الدورة (حبوب/بور/ بقوليات) وشكلت ما نسبته 51.9%، في حين كانت دورة حبوب / حبوب اقل دورات الزراعية اتباعاً.

الجدول (59). توزع الدورات الزراعية لدى أفراد العينة .

الدورة الزراعية	%
حبوب/بور/ بقوليات	51.9
حبوب/بقوليات / حبوب	19.3
نظام الواجهات	13.3
حبوب/ بقوليات	12.5
حبوب/حبوب	3.0

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

يتضح من الجدول رقم (59) أن المزارعون حريصون على زراعة البقوليات في النظام الزراعي، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وعي المزارع لأهمية البقوليات ضمن الدورة الزراعية، وعلى وعي المزارعين تجاه الحفاظ على خصوبة التربة.

3-5- دور سياسة التخطيط في الإنتاج الزراعي النباتي :

5-3-1- دور سياسة التخطيط في التكاليف الإنتاجية والعائد الاقتصادي للمحاصيل المزروعة:

5-3-1-1- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول القمح البعل :

1- دور سياسة التخطيط في تكاليف محصول القمح، وأهميتها النسبية :

بيّنت نتائج التحليل أنّ تكاليف إنتاج محصول القمح البعل للمزارعين الملتزمين كانت أقل مقارنةً بالمزارعين غير الملتزمين والجدول رقم (60) يوضح ذلك.

الجدول (60). التكاليف، وأهميتها النسبية لمحصول القمح البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة

التكلفة: ل.س/هكتار

قيم T-test	الفرق (1) - (2)	غير ملتزم		ملتزم		البيان	طبيعة النفقة
		(%)	القيمة (2)	(%)	القيمة (1)		
-	0	12.5	18000.0	14.5	18000.0	الحراثة	العمليات الزراعية
-	0	2.4	3400.0	2.7	3400.0	زراعة البذار	
-	0	0.7	1000.0	0.8	1000.0	التسميد	
0.000	2000-	1.4	2000.0	0.0	0.0	المكافحة	
-	0	20.9	30000.0	24.2	30000.0	الحصاد	
-	0	0.7	1000.0	0.8	1000.0	التحميل والتنزيل	
-	0	1.9	2723.0	2.2	2723.0	نقل المحصول	
0.000	2000-	40.5	58123.0	45.2	56123.0	مجموع العمليات الزراعية	مستلزمات الانتاج
0.000	5500-	13.9	20000.0	11.7	14500.0	قيمة البذار	
0.000	7143-	15.6	22400.0	12.3	15257.0	قيمة الأسمدة	
0.000	8047-	5.6	8047.0	0.0	0.0	قيمة مواد مكافحة	
0.000	1072-	5.3	7660.0	5.3	6588.0	قيمة العبوات والخيطان	
0.000	21762-	40.5	58107.0	29.3	36345.0	مجموع المستلزمات	
0.000	1632.15-	3.0	4358.0	2.2	2725.9	فائدة رأس المال 7.5%	إجمالي التكاليف الكلية
0.000	1188.1-	4.0	5811.5	3.7	4623.4	نفقات نثرية 5%	
-	0	15.0	24244.4	19.5	24244.4	أجرة الأرض 15%	
0.000	26582.3-	100.0	150643.9	100.0	124061.6		

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

بلغ إجمالي تكلفة إنتاج القمح البعل وسطياً نحو 124 ألف ل.س/هكتار، في حين بلغ إجمالي تكاليفه وسطياً نحو 150.6 ألف ل.س/هكتار للمنتج لدى المزارعين غير ملتزمين، أي أقل بنحو 26.6 ألف

ل.س/هكتار، كما يتضح من الجدول رقم (60) أن نسبة مستلزمات الإنتاج بلغت وسطياً 29.3% و 40.5% من إجمالي تكاليف القمح البعل لكل من المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي، حيث انخفضت قيمة كافة مستلزمات الإنتاج لدى الملتزمين مقارنةً بالمزارعين غير الملتزمين ، ويعود ذلك الانخفاض إلى التزام الدولة بتأمين مستلزمات الإنتاج للمزارعين الملتزمين بالخطّة الزراعية بأسعار منخفضة مقارنةً بالمزارعين غير الملتزمين.

-اختبار T-test: تم إجراء اختبار T-test على بيانات عينة الدراسة لتحديد فيما إذا كان هناك فروق معنوية (ملموسة) بين التكاليف الإنتاجية الإجمالية لمحصول القمح البعل، ويتضح من الجدول رقم (60) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مستلزمات الإنتاج، وفائدة رأس المال، ونفقات نثرية ، وإجمالي التكاليف الإنتاجية، للمزارعين الملتزمين مقارنةً بغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($\text{Sig} < 0.05$). ويعود السبب في ذلك إلى تأمين الدولة لمستلزمات الإنتاج بالسعر الرسمي للمزارعين الملتزمين بالخطّة الإنتاجية الزراعية من بذار وأسمدة وأكياس ومواد مكافحة ، هذا بالإضافة إلى تأمينها لآليات المكافحة مجاناً (مكافحة حشرة السونة) .

2- دور سياسة التخطيط في العائد الاقتصادي لمحصول القمح:

يبين الجدول رقم(61) أن المزارعين حققوا إيراداً وسطياً بلغ نحو 247.8 ألف ل.س/هكتار، وربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 123.7 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة بلغت وسطياً 26.5 ألف ل.س/هكتار لصالح المزارعين الملتزمين ، وبنسبة زيادة بلغت 21.4% مقارنةً بالمزارعين غير ملتزمين .

الجدول (61). العائد الاقتصادي لمحصول القمح البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة :

الإيرادات والربح الصافي: ل.س/ هكتار

البيان	ملتزم	غير ملتزم	الفرق	T-test
غلة الحب (كغ/هكتار)	1197.252	1197.252	0	-
سعر الحب (ل.س /كغ)	135	135	0	-
إيراد الحب	161629.02	161629.02	0	-
غلة التبن (كغ/هكتار)	1436.703	1436.703	0	-
سعر التبن (ل.س /هكتار)	60	60	0	-
إيراد التبن	86202.18	86202.18	0	-
الإيراد الكلي (ل.س/هكتار)	247831.3	247831.3	0	-
الربح الصافي	123769.6	97187.4	26582.2	0.000

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

كما بيّنت نتائج اختبار T-test وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الربح الصافي لمحصول القمح البعل للمزارعين الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير الملتزمين، والسبب يعود إلى إنخفاض التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح لدى المزارعين الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين بالخطة الزراعية السنوية .

5-3-1-2- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الشعير:

1- دور سياسة التخطيط في تكاليف محصول الشعير، وأهميتها النسبية:

يبين الجدول رقم (62) تكاليف إنتاج محصول الشعير البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة. الجدول (62). التكاليف الإجمالية وأهميتها النسبية لمحصول الشعير البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة.

التكلفة: ل.س/هكتار

T-test قيم	الفرق (1) - (2)	غير ملتزم		ملتزم		البيان	طبيعة النفقة
		(%)	القيمة (2)	(%)	القيمة (1)		
-	0	11.6	14000	12.9	14000	الحراثة	العمليات الزراعية
-	0	2.8	3400	3.1	3400	زراعة البذار	
-	0	0.8	1000	0.9	1000	التسميد	
-	0	1.6	2000	1.8	2000	المكافحة	
-	0	24.8	30000	27.6	30000	الحصاد	
-	0	0.8	1000	0.9	1000	التحميل والتزليل	
-	0	2.2	2723	2.5	2723	نقل المحصول	
-	0	44.9	54123	49.8	54123	مجموع العمليات الزراعية	مستلزمات الإنتاج
0.000	2000-	9.9	12000	9.0	10000	قيمة البذار	
0.000	7300-	18.6	22400	13.9	15100	قيمة الأسمدة	
0.000	1072-	4.9	6000	4.6	5000	قيمة العبوات والخيطان	
0.000	10372-	33.6	40400	27.7	30100	مجموع المستلزمات	إجمالي التكاليف الكلية
0.000	777.9-	2.5	3030	2.1	2257.5	فائدة رأس المال 7.5%	
0.000	515-	3.9	4726.15	3.9	4211.15	نفقات نثرية 5%	
-	0	14.9	18000	16.5	18000	أجرة الأرض 15%	
0.000	11587.5-	100.0	120279.15	100	108691.65	إجمالي التكاليف الكلية	

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

يتضح من الجدول رقم (62) أن نسبة أجور العمليات الزراعية بلغت وسطياً 49.8% و 44.9% من إجمالي تكاليف الشعير البعل لكل من المزارعين الملتزم وغير الملتزمين بالخطة على التوالي ، ولا يوجد فرق في

التكاليف لدى المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين، ويتضح أيضاً بأن نسبة مستلزمات الإنتاج بلغت وسطياً 27.7% و 33.6% من إجمالي تكاليف الشعير البعل لكل من المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي، حيث انخفضت قيمة كافة مستلزمات الإنتاج لدى المزارعين الملتزمين مقارنة مع غير الملتزمين.

كما يتضح من الجدول (62) وجود فروق ذات دلالة إحصائية - بعد إجراء اختبار T-test - لكل من مستلزمات الانتاج، وفائدة رأس المال، ونفقات نثرية، وأجرة الأرض، وإجمالي التكاليف الإنتاجية، عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$). ويعزى ذلك إلى تأمين الدولة لمستلزمات الإنتاج بالسعر الرسمي للمزارعين الملتزمين بالخطة الإنتاجية الزراعية من بذار وأسمدة وأكياس خيش .

2- دور سياسة التخطيط في العائد الاقتصادي لمصول الشعير:

يبين الجدول رقم (63) إن متوسط إنتاجية الشعير البعل لدى المزارعين بلغ نحو 1000 كغ/هكتار، والتبن بحدود 900 كغ/هكتار.

الجدول (63). العائد الاقتصادي لمصول الشعير البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة

البيان	ملتزم	غير ملتزم	الفرق	T-test
غلة الحب (كغ/هكتار)	1000	1000	0	-
سعر الحب (ل.س/كغ)	120	120	0	-
إيراد الحب (ل.س)	120000	120000	0	-
غلة التبن (كغ/هكتار)	900	900	0	-
سعر التبن (ل.س/هكتار)	55	55	0	-
إيراد التبن (ل.س)	49500	49500	0	-
الإيراد الكلي (ل.س/هكتار)	169500	169500	0	-
الربح الصافي (ل.س/هكتار)	60808.35	49220.85	11587.5	0.000

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

كما يبين أيضاً بأن المزارعين حققوا إيراداتاً وسطياً بلغ نحو 169.5 ألف ل.س/هكتار، و ربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 60.8 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة بلغت وسطياً 11.6 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 23.5% مقارنة مع المزارعين غير الملتزمين بالخطة الإنتاجية .

ويتضح من الجدول (63) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الربح الصافي لدى المزارعين الملتزمين مقارنة مع غير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$)، وذلك بسبب انخفاض تكاليف الإنتاج عند المزارعين الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير الملتزمين بالخطة الزراعية .

3-1-3-5- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الحمص البعل:

1- دور سياسة التخطيط في تكاليف ، وأهميتها النسبية:

تم دراسة كافة التكاليف الإنتاجية لمحصول الحمص البعل من خلال حساب تكاليف العمليات الزراعية وتكاليف المستلزمات الزراعية والجدول رقم (64) يوضح إجمالي التكاليف الكلية لمحصول الحمص البعل في محافظة السويداء والتي بلغت 183.3، 187.7 ألف ل.س/هكتار لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي. الجدول رقم (64). التكاليف الإجمالية وأهميتها النسبية لمحصول الحمص البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة

الوحدة: ل.س / هكتار

قيم-T test	الفرق (1) - (2)	غير ملتزم		ملتزم		البيان	طبيعة النفقة
		(%)	القيمة (2)	(%)	القيمة (1)		
-	0	9.6	18000	9.8	18000	الحراثة	العمليات الزراعية
-	0	1.9	3500	1.9	3500	زراعة البذار	
-	0	0.5	1000	0.5	1000	التسميد	
-	0	1.6	3000	1.6	3000	المكافحة	
-	0	13.3	25000	13.6	25000	الحصاد	
-	0	0.5	1000	0.5	1000	التحميل والتزليل	
-	0	1.5	2800	1.5	2800	نقل المحصول	
-	0	28.9	54300	29.6	54300	مجموع العمليات الزراعية	
-	0	19.2	36000	19.6	36000	قيمة البذار	مستلزمات الإنتاج
0.000	2943-	9.7	18200	8.3	15257	قيمة الأسمدة	
-	0	7.2	13500	7.4	13500	قيمة مواد مكافحة	
0.000	1000-	3.5	6500	3.0	5500	قيمة العبوات والخيطان	
0.000	3943-	39.5	74200	38.3	70257	مجموع المستلزمات	
0.078	295.725-	3.0	5565	2.9	5269.275	فائدة رأس المال 7.5%	
0.072	197.15-	3.4	6425	3.4	6227.85	نفقات نثرية 5%	
-	0	25.2	47250	25.8	47250	أجرة الأرض 15%	
0.000	4435.875-	100	187740	100	183304.1	إجمالي التكاليف الكلية	

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

حيث شكلت قيمة العمليات الزراعية 29.6% من إجمالي التكاليف الكلية على التوالي، منها 13.6% حصاد -دراس وتذرية- حيث بلغت قيمتها 54.3 ألف ل.س/هكتار، وهي أعلى قيمة من باقي عناصر تكاليف

العمليات الزراعية، كما سلاحظ الأمر ذاته في محصول العدس، فالحصاد يتم بشكل يدوي، وبنفس الآلية يتم جمع المحصول ويدرس في كومة واحدة، وهناك أيضا مشكلة الأيدي العاملة وتوفرها في مرحلة الحصاد حيث يكون الطلب على الأيدي العاملة بشكل كبير مع قلة في العرض، كما نلاحظ هنا أيضا مشكلة انقراط القرون أثناء التأخر إما بالحصاد أو بجني المحصول وتجميعه، كما بلغت قيمة الحراثة 18 ألف ل.س/هكتار أي ما نسبته 9.8% من إجمالي التكاليف الكلية حيث ازدادت أجور الحراثة في السنوات السابقة بسبب ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير من جهة، وعدم توفر الجرارات لقلتها في موسم الزراعة.

وبالنظر إلى تكاليف مستلزمات الإنتاج نلاحظ أنها بلغت 70.2 ألف ل.س/هكتار، 74.2 ألف ل.س/هكتار، أي ما نسبته 38.3% ، 39.5% من إجمالي التكاليف الكلية لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي، منها 36 ألف ل.س/هكتار قيمة بذار وهي أعلى قيمة من باقي عناصر مستلزمات الإنتاج الزراعي، وشكلت ما نسبته 19.6%، 19.2% من إجمالي التكاليف الكلية، ويعود سبب ارتفاع ثمن البذار إلى قلة العرض في موسم الزراعة على الرغم عدم وجود أصناف معتمدة وذات إنتاجية عالية وعدم قابليتها للحصاد الآلي، كما شكلت قيمة الأسمدة الكيميائية ما نسبته نحو 8.3%، 9.7% من مستلزمات الإنتاج، حيث يلجأ المزارع إلى إضافة الأسمدة الكيميائية وخاصة الأسمدة الغنية بالمركبات الفوسفورية للحصول على بذار ذو نوعية جيدة.

كما يتبين من الجدول أن فائدة رأس المال لمزارعين الملتزمين بلغ 5269 ل.س/هكتار مقارنة مع 5565 ل.س/هكتار لمزارعين غير الملتزمين، كذلك الأمر بالنسبة للنفقات النثرية مشكلة ما نسبته 3.4% من إجمالي التكاليف الكلية، وإيجار الأرض بلغ 47.2 ألف ل.س/هكتار، وشكل ما نسبته 25.8%، 25.2% من إجمالي التكاليف الكلية لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

كما يتضح من الجدول رقم (64) بعد إجراء اختبار T-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مستلزمات الإنتاج (الأسمدة، العبوات)، وإجمالي التكاليف الإنتاجية، وعدم وجود فروق معنوية بالنسبة لفائدة رأس المال ونفقات نثرية، عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$). ويعود ذلك إلى قدرة المزارعين الملتزمين على شراء الأسمدة الكيماوية والأكياس بالسعر الرسمي ، بينما يعاني المزارعين الغير ملتزمين بالخطوة من الإرتفاع الكبير بأسعار الأسمدة في السوق السوداء مما يعود سلباً على ربحيتهم.

2- دور سياسة التخطيط في العائد الاقتصادي لمحصول الحمص :

يوضح الجدول رقم (65) إن متوسط مردود الحمص البعل لدى المزارعين بلغ نحو 900 كغ/هكتار، والتبن بحدود 500 كغ/هكتار.

الجدول(65). العائد الاقتصادي لمحصول الحمص البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة

الإيرادات والربح الصافي: ل.س/ هكتار

البيان	ملتزم	غير ملتزم	الفرق	T-test(sig)
غلة الحب (كغ/هكتار)	900	900	0	-
سعر الحب (ل.س /كغ)	350	350	0	-
إيراد الحب (ل.س)	315000	315000	0	-
غلة التبن (كغ/هكتار)	500	500	0	-
سعر التبن (ل.س /هكتار)	80	80	0	-
إيراد التبن (ل.س)	40000	40000	0	-
الإيراد الكلي (ل.س/هكتار)	355000	355000	0	-
الربح الصافي (ل.س/هكتار)	171695.9	167260	4435.9	0.003

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

وعليه نجد أن قيمة الايراد الكلي 355 ألف ل.س/هكتار، (وهو مجموع قيمة الناتج الرئيسي مع الناتج الثانوي) وهي على التوالي 315 ألف ل.س/هكتار، 40 ألف ل.س/هكتار، أما صافي الربح فقد بلغ 171.6 ألف ل.س/هكتار، 167.2 ألف ل.س/هكتار، لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

وتشير نتيجة اختبار T-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصافي الربح عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$) ، والسبب هو الاختلاف في حجم التكاليف الإنتاجية الإجمالية بين المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين بالخطة الزراعية .

5-3-1-4- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول العدس البعل:

1- دور سياسة التخطيط في تكاليف العدس، وأهميتها النسبية:

يوضح الجدول رقم (66) إجمالي التكاليف الكلية لمحصول العدس البعل في محافظة السويداء والتي بلغت

152.9، 157.3 ألف ل.س/هكتار لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

الجدول (66). التكاليف الإجمالية لمحصول العدس البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة.

التكلفة: ل.س/هكتار

قيم T-test	الفرق	غير ملتزم		ملتزم		البيان	طبيعة النفقة
	(1) - (2)	(%)	القيمة (2)	(%)	القيمة (1)		
-	0	11.4	18000	11.8	18000	الحراثة	العمليات الزراعية
-	0	2.2	3500	2.3	3500	زراعة البذار	
-	0	0.6	1000	0.7	1000	التسميد	
-	0	1.9	3000	2.0	3000	المكافحة	
-	0	15.9	25000	16.3	25000	الحصاد	
-	0	0.6	1000	0.7	1000	التحميل والتزليل	
-	0	1.8	2800	1.8	2800	نقل المحصول	
-	0	34.5	54300	35.5	54300	مجموع العمليات الزراعية	
-	0	13.3	21000	13.7	21000	قيمة البذار	مستلزمات الإنتاج
0.000	2943-	11.6	18200	10.0	15257	قيمة الأسمدة	
-	0	8.6	13500	8.8	13500	قيمة مواد مكافحة	
0.000	1000-	4.1	6500	3.6	5500	قيمة العبوات والخيطان	
0.000	3943-	37.6	59200	36.1	55257	مجموع المستلزمات	
0.000	295.725-	2.8	4440	2.7	4144.275	فائدة رأس المال 7.5%	
0.07	197.15-	3.6	5675	3.6	5477.85	نفقات نثرية 5%	
-	0	21.4	33750	22.1	33750	أجرة الأرض 15%	
0.000	4435.875-	100	157365	100	152929.1	إجمالي التكاليف الكلية	

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

حيث شكلت قيمة العمليات الزراعية 35.5% من إجمالي التكاليف الكلية على التوالي، منها 16.3%

حصاد -دراس وتذرية- حيث بلغت قيمتها 25 ألف ل.س/هكتار، وهي أعلى قيمة من باقي عناصر تكاليف

العمليات الزراعية، وذلك لان الحصاد يتم بشكل يدوي وفي وقت مبكر لان التأخير في عمليات الحصاد أو جمع المحصول يؤدي إلى انقراط القرون وبالتالي ضياع قسم كبير من الإنتاج، حيث يتم جمع المحصول في أكوام صغيرة أثناء الحصاد ثم بعد ذلك يتم تجميعها كليا في مكان واحد للقيام بعملية الدراس، وبلغت تكاليف الحرائث 18 ألف ل.س/هكتار وشكلت ما نسبته 11.8% من إجمالي التكاليف الكلية ، أما بالنسبة لتكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعي فقد بلغت 55.2 ، 59.2 ألف ل.س/هكتار، لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي، وشكلت ما نسبته 36.1%، 37.6% من إجمالي التكاليف الكلية، بفارق 3943 ل.س/هكتار ، وذلك بسبب توفير الاسمدة أثناء فترة الزراعة من قبل الدولة للملتزمين بالخطّة .

كما يتبيّن من الجدول رقم (66) أنّ فائدة رأس المال للمزارعين الملتزمين بلغت 4144 ل.س/هكتار مقارنةً مع 4440 ل.س/هكتار للمزارعين غير الملتزمين، كذلك الأمر بالنسبة للنفقات النثرية مشكلة ما نسبته 3.6% من إجمالي التكاليف الكلية، وإيجار الأرض بلغ 33.7 ألف ل.س/هكتار، وشكل ما نسبته 22.1%، 21.4% من إجمالي التكاليف الكلية لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

كما يتضح من الجدول رقم (66) بعد إجراء اختبار T-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من مستلزمات الانتاج (الاسمدة، العبوات)، وفائدة رأس المال ، وإجمالي التكاليف الإنتاجية، عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($\text{Sig} < 0.05$) ، ويعود ذلك إلى قدرة المزارعين الملتزمين على شراء الأسمدة الكيماوية والأكياس بالسعر الرسمي ، بينما لا يتمكن المزارعين الغير ملتزمين بالخطّة الإنتاجية الزراعية من ذلك بالتالي ترتفع تكاليف إنتاج العدس لديهم .

2- دور سياسة التخطيط في العائد الاقتصادي لمحصول العدس :

يوضح الجدول رقم (67) إن متوسط مردود العدس البعل لدى المزارعين بلغ نحو 900 كغ/هكتار، والتبن بحدود 500 كغ/هكتار.

الجدول(67). العائد الاقتصادي لمحصول العدس البعل في منطقة الدراسة لمتوسط موسمي الدراسة

الإيرادات والربح الصافي: ل.س/ هكتار

البيان	ملتزم	غير ملتزم	الفرق	T-test
غلة الحب (كغ/هكتار)	900	900	0	-
سعر الحب (ل.س /كغ)	250	250	0	-
إيراد الحب (ل.س)	225000	225000	0	-
غلة التبن (كغ/هكتار)	500	500	0	-
سعر التبن (ل.س /هكتار)	80	80	0	-
إيراد التبن (ل.س)	40000	40000	0	-
الإيراد الكلي (ل.س/هكتار)	265000	265000	0	-
الربح الصافي (ل.س/هكتار)	112070.9	107635	4435.9	0.003

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

وعليه نجد أن قيمة الإيراد الكلي 265 ألف ل.س/هكتار (وهو مجموع قيمة الناتج الرئيسي مع الناتج الثانوي) ، أما صافي الربح فقد بلغ 112 ألف ل.س/هكتار، 107.6 ألف ل.س/هكتار، لمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

وتشير نتيجة اختبار T-test وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لصافي الربح عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($\text{Sig} < 0.05$) ، والسبب يعود إلى التباين في حجم التكاليف الإنتاجية الإجمالية لصالح المزارعين الملتزمين مقارنةً بغير الملتزمين بالخطة الزراعية .

5-1-3-5- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول التفاح في محافظة السويداء :

1-5- دور في تكاليف سنوات ما قبل الإثمار :

من الجدول رقم (68) نلاحظ أن التكاليف الكلية لسنوات ما قبل الإثمار للهكتار الواحد للتفاح البعل قد بلغت 727.9 ، 859 ألف ل.س/هكتار للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

الجدول (68). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للتفاح البعل لمتوسط موسمي الدراسة :

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعة النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم T-test
العمليات الزراعية	استصلاح الأرض (هكتار)	75000	10.30	85000	9.90	0.00
	نقل الحجارة (التسوية)	17500	2.40	17500	2.04	-
	التسوير والتدريج	180000	24.73	180000	20.95	-
	الحراثة خلال سنوات ما قبل الإثمار	12000	1.65	12000	1.40	-
	الغرس والترقيع مع حفر الجور	128000	17.58	128000	14.90	-
	العزق حول الأشجار	16000	2.20	16000	1.86	-
	التربية والتقليم /ساعة	15000	2.06	15000	1.75	-
	جمع الأحطاب	500	0.07	500	0.06	-
	مكافحة الآفات	5000	0.69	7500	0.87	0.00
	التسميد العضوي	5000	0.69	5000	0.58	-
	التسميد الكيماوي	5000	0.69	5000	0.58	-
	مجموع العمليات الزراعية	459000	63.06	471500	54.89	0.00
مستلزمات الإنتاج	السماط العضوي	120000	16.49	120000	13.97	-
	السماط الكيماوي	31150	4.28	84000	9.78	0.00
	الغراس	48000	6.59	100000	11.64	0.00
	مواد مكافحة	19500	2.68	19500	2.27	-
	مجموع مستلزمات الانتاج	218650	30.04	323500	37.66	0.00
نفقات نثرية 5% من قيمة العميات والمستلزمات						
فائدة رأس المال 7.5% من قيمة المستلزمات						
مجموع تكاليف ما قبل الإثمار						
ما يخص سنة الاثمار من تكاليف التأسيس						

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

واعتماداً على مبدأ القسط الثابت في حساب الاهتلاك السنوي بالنسبة لشجرة التفاح في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي إذ تقسم تكاليف سنوات ما قبل الإثمار على سنوات الإثمار الفعلية والتي تقدر ب 25 سنة وبناء عليه يكون نصيب سنة الإثمار من تكاليف سنوات ما قبل الإثمار 29.1، 34.3 ألف ل.س/هكتار للمزارعين الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين على التوالي.

-اختبار T-test:

يتضح من الجدول رقم (68) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من استصلاح الأراضي ومكافحة الآفات، مجموع العمليات الزراعية، السماد الكيماوي، الغراس، مجموع مستلزمات الإنتاج، نفقات نثرية، فائدة رأس المال، مجموع تكاليف قبل الإثمار، ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$)، والسبب في وجود هذه الفروق هو تأمين الدولة للمزارعين الملتزمين بالخططة الزراعية الغراس والأسمدة الكيماوية بالسعر الرسمي ، كذلك دورها في تأمين آليات إنجاز عمليات استصلاح الأراضي والمكافحة الكيماوية بأسعار أقل مما يدفعها المزارعين الغير ملتزمين بالخططة .

5-2- دورها في تكاليف سنوات الاثمار:

يتضح من الجدول رقم (69) لاحق الذكر ، أنَّ إجمالي التكاليف بلغت نحو 779192.25 ، 853360.5 ألف ل.س/هكتار، وبالنسبة إلى التكاليف المتغيرة فقد بلغ مجموع العمليات الزراعية نحو 112 ، 114.5 ألف ل.س/هكتار، مشكلة ما نسبته 14.3 %، 14.1 % ، للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي ، جاء في المرتبة الاولى بند نقل المحصول بنسبة 2.5%، تلتها في المرتبة الثانية بند التسميد الكيماوي والعضوي بنسبة 1.9 %، 2 %، أمّا بقية البنود الأخرى فقد جاءت بنسب متفاوتة وأقلها بند الفرز والتعبئة بنسبة 0.5 %، للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على حد سواء .

كما يتضح من الجدول رقم (69) أنَّ مجموع مستلزمات مواد الإنتاج بلغ نحو 381.8 ، 407.8 ألف ل.س/هكتار للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي ، جاء في المرتبة الأولى بند قيمة العبوات بنسبة 18.3 %، 17.7 %، تلتها في المرتبة الثانية بند السماد العضوي بنسبة 15.5 %، 14.1 %، وأقلها بند مواد مكافحة بنسبة 6 %، 5.8 % للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

إمّا بالنسبة إلى التكاليف الثابتة فقد بلغ 232 ألف ل.س/هكتار، مشكلة ما نسبته 29.6 %، 28.1 % من إجمالي التكاليف، في حين بلغت تكلفة ما يخص سنة الاثمار من تكاليف التأسيس 29.1 ، 34.3 ألف

ل.س/هكتار، حيث شكلت ما نسبته 3.7% ، 4.02% من اجمالي التكاليف، وكانت تكلفة نفقات نثرية هي الأدنى ما نسبته 3.1% ، 3.2% للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

الجدول (69). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للفتح البعل لمتوسط موسمي الدراسة

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعية النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم T-test
العمليات الزراعية	الحراثة والركش حول الأشجار	15000	1.9	15000	1.8	-
	التقليم	15000	1.9	15000	1.8	-
	جمع الاحطاب	5000	0.6	5000	0.6	-
	المكافحة الكيماوية	5000	0.6	7500	0.9	0.00
	التسميد العضوي	16000	2.0	16000	1.9	-
	التسميد الكيماوي	16000	2.0	16000	1.9	-
	الجني	12000	1.5	12000	1.4	-
	الفرز والتعبئة	4000	0.5	4000	0.5	-
	التحميل والتنزيل	4000	0.5	4000	0.5	-
	نقل المحصول	20000	2.5	20000	2.4	-
	المجموع	112000	14.3	114500	14.1	0.00
مستلزمات ومواد الانتاج	قيمة السماد العضوي	120000	15.3	120000	14.1	-
	قيمة السماد الكيماوي	62300	7.9	88300	10.4	0.00
	قيمة العبوات	150000	19.2	150000	17.7	-
	قيمة مواد المكافحة	49500	6.3	49500	5.8	-
	المجموع	381800	48.9	407800	50.3	0.00
فائدة رأس المال 7.5% للمستلزمات		28635	3.6	30585	3.7	0.00
نفقات نثرية 5%		24690	3.1	26115	3.2	0.00
ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس		29117.25	3.7	34360.5	4.23	0.00
إيجار الأرض 15% من الإنتاج		202950	26	198000	24.4	0.066
إجمالي التكاليف		779192.25	100	811360.5	100	0.00

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

-اختبار T-test:

يتضح من الجدول (69) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من السماد الكيماوي، مجموع مستلزمات ومواد الانتاج، فائدة رأس المال، نفقات نثرية، ما يخص سنة الاستثمار من تكاليف التأسيس، إجمالي التكاليف عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$) ، والسبب هو تأمين الدولة للمزارعين الملتزمين بالخطه الزراعية الأسمدة الكيماوية بالسعر الرسمي ، كذلك دورها في تأمين آليات إنجاز عمليات مكافحة الكيمائية بأسعار أقل مما يدفعها المزارعين الغير ملتزمين بالخطه .

5-3- دور سياسة التخطيط في الإيراد لمحصول التفاح:

يبين الجدول رقم (70) زيادة متوسط إنتاجية التفاح البعل بنحو 200 كغ/هكتار، لدى المزارعين الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير ملتزمين، بسبب توفر مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعارها وتأمينها بالوقت المناسب.

كما يبين أيضاً بأن المزارعين الملتزمين حققوا إيراداً وسطياً بلغ نحو 1.353 مليون ل.س/هكتار، أي بزيادة قدرها 33 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 2.5% مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين، كما حقق المزارعين الملتزمين ربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 530.7 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة بلغت وسطياً 65.17 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 11.35% مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين.

الجدول (70). متوسط الإنتاج والإيراد والربح الصافي لهكتار واحد من محصول التفاح البعل لدى المزارعين

الوحدة: ل.س/هكتار

البيان	الملتزمين	غير ملتزمين	الفرق	%	T-test
غلة الثمار (كغ/هكتار)	8200	8000	200	2.5	0.075
سعر كيلو غرام (ل.س /هكتار)	165				
إيراد الكلي	1353000	1320000	33000	2.5	0.075
الربح الصافي	573807.75	508639.5	65168.25	11.35	0

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

ويتضح من الجدول (70) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولغلة والإيرادات لدى المزارعين الملتزم مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig > 0.05$)، وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للربح الصافي لدى المزارعين الملتزم مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$)، ويعود الأمر إلى التكاليف الإنتاجية المنخفضة عند مزارعي التفاح الملتزمين مقارنة مع غير الملتزمين بالخطه .

5-3-1-6- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول الزيتون في محافظة السويداء :

6-1- دورها في تكاليف سنوات ما قبل الإثمار :

فيما يلي الجدول رقم (71) يعرض التكاليف التأسيسية لهكتار الزيتون البعل في منطقة الدراسة :

الجدول (71). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للزيتون البعل لمتوسط موسمي الدراسة

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعة النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم-T test
العمليات الزراعية	استصلاح الأرض (هكتار)	75000	10.2	85000	9.8	0.00
	نقل الحجارة (التسوية)	17500	2.4	17500	2.0	-
	التسوير والتدريج	180000	24.5	180000	20.7	-
	الحراثة خلال سنوات ما قبل الإثمار	12000	1.6	12000	1.4	-
	الغرس والترقيع مع حفر الجور	128000	17.4	128000	14.7	-
	العزق حول الأشجار	16000	2.2	16000	1.8	-
	التربية والتقليم /ساعة	25000	3.4	25000	2.9	-
	جمع الأحطاب	500	0.1	500	0.1	-
	مكافحة الآفات	7500	1.1	7500	0.9	-
	التسميد العضوي	5000	0.7	5000	0.6	-
	التسميد الكيماوي	5000	0.7	5000	0.6	-
	مجموع العمليات الزراعية	471000	63.8	481500	55.4	0.000
مستلزمات الإنتاج	السماذ العضوي	120000	16.3	120000	13.8	-
	السماذ الكيماوي	31150	4.2	84000	9.7	0.000
	الغراس	45000	6.1	100000	11.5	0.000
	مواد مكافحة	19500	2.7	19500	2.2	-
	مجموع مستلزمات الانتاج	215650	29.3	323500	37.2	0.000
نفقات نثرية 5% من قيمة العميات والمستلزمات						
		34332.5	4.7	40250	4.6	0.000
فائدة رأس المال 7.5% من قيمة المستلزمات						
		16173.75	2.2	24262.5	2.8	0.000
مجموع تكاليف ما قبل الإثمار						
		737156.25	100	869512.5	100	0.000
ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس						
		14743.13		17390.25		0.000

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

نلاحظ من الجدول رقم (71) أنَّ مجموع تكاليف سنوات ما قبل الإثمار لدى المزارعين الملتزمين بالخطـة الإنتاجية كانت أقل بالمقارنة مع المزارعين غير الملتزمين ، حيث قدرت بنحو 737 ألف ، 869 ألف ل.س/هكتار على التوالي ، وشكّلت قيمة العمليّات الزراعيّة 63.8%، 55.4% من إجمالي التكاليف، كما شكّلت تكاليف التسوير والتدريج ما نسبته 24.5%، 20.7%، تلتها تكاليف حفر الجور والغرس والترقيع إذ ساهمت بما نسبته 17.4%، 14.7% من إجمالي قيمة التكاليف الكلية للمزارعين الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين على التوالي، وجاءت باقي عناصر تكاليف العمليات الزراعية بنسب متفاوتة، أمّا بالنسبة لتكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعي فقد بلغت 215.6 ، 323.5 ألف ل.س/هكتار، وشكّلت ما نسبته 29.3%، 37.2% من إجمالي التكاليف ، منها 16.3%، 13.8% للسماد العضوي، تلتها الغراس بنسبة 6.1%، 11.5% للمزارعين الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين على التوالي.

-اختبار **T-test** : وبين اختبار T-Test وجود فروق معنوية بين متوسط تكاليف التأسيس عند مستوى 5%. والسبب هو تأمين الدولة للمزارعين الملتزمين بالخطـة الزراعية الغراس والأسمدة الكيماوية بالسعر الرسمي ، كذلك دورها في تأمين آليات إنجاز عمليات استصلاح الأراضي بأسعار أقل مما يدفعها المزارعين الغير ملتزمين بالخطـة .

6-2- دورها في تكاليف سنوات الإثمار:

يبين الجدول رقم (72) الوارد لاحقاً ، إجمالي تكاليف سنوات الإثمار لهكتار الزيتون في منطقة الدراسة :

حيث بيّنت النتائج أنَّ متوسط التكلفة الإجماليّة لإنتاج الزيتون بلغ نحو 770.5 ، 794.6 ألف ل.س /هكتار للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي. قُسمت العمليّات الزراعية إلى قسمين: عمليات يدويّة وعمليات آليّة، وتشمل العمالة المباشرة كل من العمالة العائليّة والمستأجرة، وتُقدر العمالة العائليّة على أساس أجور السوق لكل نوع من العمليّات الزراعيّة، باحتساب الأجر في يوم العمل أو في وحدة المساحة تبعاً لطبيعة العمليّات المنفّذة،

فبلغ متوسط أجور العمليات الزراعية خلال موسمي الدراسة نحو 219.5 ألف ل.س/هكتار. وقد شكّلت أجور القطاف البند الأهم في هذه العمليّات بسبب ارتفاع أجرة اليد العاملة الزراعيّة، في حين احتلّت أجور التسميد العضوي والكيماوي المرتبة الثانية أيضاً، تلتها أجور عملية التقليم، ثم جاءت باقي عناصر التكاليف بنسب متفاوتة، وكان أقلّها لعمال التحميل والتنزيل حيث بلغت نحو 2 آلاف ل.س/هكتار.

الجدول (72). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للزيتون البعل لمتوسط موسمي الدراسة .

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعية النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم T-test
العمليات الزراعية	الحراثة والركش حول الأشجار	15000	1.8	15000	1.7	-
	التقليم	15000	1.8	15000	1.7	-
	جمع الاحطاب	5000	0.6	5000	0.6	-
	المكافحة الكيماوية	7500	0.9	7500	0.9	-
	التسميد العضوي	16000	1.9	16000	1.8	-
	التسميد الكيماوي	16000	1.9	16000	1.8	-
	الجني	120000	14.1	120000	13.8	-
	الفرز والتعبئة	8000	0.9	8000	0.9	-
	التحميل والتنزيل	2000	0.2	2000	0.2	-
	نقل المحصول	15000	1.8	15000	1.7	-
	مجموع العمليات الزراعية	219500	25.7	219500	25.1	-
مستلزمات ومواد الانتاج	قيمة السماد العضوي	120000	14.1	120000	13.8	-
	قيمة السماد الكيماوي	70750	8.3	102000	11.7	0.00
	قيمة العبوات	10000	1.2	10000	1.1	-
	قيمة مواد المكافحة	49500	5.8	49500	5.7	-
	المجموع	250250	29.3	281500	32.2	0.00
فائدة رأس المال 7.5% للمستلزمات		18768.75	2.2	21112.5	2.4	0.00
نفقات نثرية 5%		23487.5	2.7	25050	2.9	0.007
ما يخص سنة الاثمار من تكاليف التأسيس		14743.75	1.7	17390.25	2.0	0.002
إيجار الأرض 15% من الإنتاج		243750	38.6	230100	35.6	0.00
إجمالي التكاليف		770500	100	794652.75	100.0	0.004

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

في حين بلغ متوسط قيمة المواد الزراعية المستخدمة لحقول الزيتون في محافظة السويداء 250.2 ،
281.5 ألف ل.س/هكتار، للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي ، وقد شكلت قيمة السماد العضوي
التكلفة الأكبر من تكاليف مستلزمات الإنتاج بمتوسط بلغ 120 ألف ل.س/هكتار، وأتت تكلفة السماد الكيماوي
بالمرتبة الثانية بمتوسط بلغ 102 ألف ل.س/هكتار بالنسبة للمزارعين غير الملتزمين ، وشكلت قيمة العبوات
أقل التكاليف بمتوسط بلغ 10 ألف ل.س/هكتار ،
وبحساب التكاليف الأخرى المضافة لتكاليف الإنتاج المباشرة كما هو موضح في الجدول (72) من ايجار
الارض بلغ نحو 243.7، 230 ألف ل.س/هكتار، ونفقات نثرية بمتوسط قدره 23.4 ، 25.05 ألف
ل.س/هكتار وفائدة رأس المال 18، 21 ألف ل.س/هكتار على التوالي بالنسبة للمزارعين الملتزمين غير
ملتزمين.

-اختبار T-test:

تم إجراء اختبار T-test على بيانات عينة الدراسة لتحديد فيما إذا كان هناك فرق معنوي (لموس) بين
التكاليف الإنتاجية الإجمالية لمحصول الزيتون، ويتضح من الجدول رقم (72) وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لكل من السماد الكيماوي، ومجموع مستلزمات الإنتاج، وفائدة رأس المال، ونفقات نثرية، ما يخص سنة الاثمار
من تكاليف التأسيس، وإجمالي التكلفة عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% (Sig < 0.05)،
السبب هو الفارق بسعر السماد الكيماوي بين الملتزمين وغير الملتزمين بالخطوة .

6-3- دور سياسة التخطيط في الإيراد لمحصول الزيتون البعل:

يبين الجدول رقم (73) زيادة متوسط إنتاجية الزيتون البعل بنحو 250 كغ/هكتار، لدى المزارعين
الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير ملتزمين، بسبب توفر مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعارها وتأمينها بالوقت
المناسب.

كما يبين أيضاً بأن المزارعين الملتزمين حققوا إيراداً وسطياً بلغ نحو 1.6 مليون ل.س/هكتار، أي بزيادة
قدرها 91 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 5.6% مقارنةً بالمزارعين غير ملتزمين، كما حقق المزارعين الملتزمين ربحاً
صافياً بلغ وسطياً نحو 854.5 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة بلغت وسطياً 115.1 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة
13.4% مقارنةً بالمزارعين غير ملتزمين.

الجدول (73). متوسط الإنتاج والإيراد والربح الصافي لهكتار واحد من محصول الزيتون البعل لدى المزارعين

الوحدة: ل.س/هكتار

البيان	الملتزمين	غير ملتزمين	الفرق	%	T-test
غلة الثمار (كغ/هكتار)	6250	6000	250	4.16	0.00
سعر كيلو غرام (ل.س /هكتار)	260				
إيراد الكلي	1625000	1534000	91000	5.6	0.00
الربح الصافي	854500	739347.25	115152.75	13.4	0.00

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

ويتضح من الجدول (73) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولغلة والإيرادات والربح الصافي لدى المزارعين الملتزم مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig > 0.05$). ويعود السبب إلى التكاليف الإنتاجية المنخفضة عند الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير الملتزمين بالخطوة الإنتاجية .

5-2-1-7- دور سياسة التخطيط في تكاليف وعوائد محصول العنب في محافظة السويداء :

7-1- دورها في تكاليف سنوات ما قبل الإثمار :

يمكن أن يختلف تكاليف الانشاء اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى، تبعاً لأسعار الأراضي، وطريقة، الزراعة، والعمر الافتراضي للمشروع وغيرها. تحتاج كروم العنب الى فترة طويل حتى تصبح منتجة، وتحتاج من سبع وحتى أثنى عشر سنة حتى تصبح مربحة، يجري عادة حساب القسط السنوي للتكاليف الثابتة في الكروم على اساس عمر المشروع الذي تقدره الدراسات بحدود 30-40 سنة، وبناء عليه يكون نصيب سنة الإثمار من تكاليف سنوات ما قبل الإثمار 25.1، 30.1 ألف ل.س/هكتار للمزارعين الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين على التوالي.

يتضح من الجدول رقم (74) أن مجموع العمليات الزراعية بلغت 488 ، 500.5 ألف ل.س/هكتار، مشكلة ما نسبته 64.8%، 55.4% من اجمالي التكاليف الكلية للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

شغل المرتبة الاولى بند تكلفة التسوير والتدريج بنسبة 23.9%، 19.9%، وفي المرتبة الثانية جاء بند الغرس والترقيع مع حفر الجور بنسبة 21.2%، 17.7%، وجاء بقية البنود بنسب متفاوتة وكانت أقلها جمع الأحطاب بنسبة 0.1 % للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

الجدول (74). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات ما قبل الإثمار) للعنب البعل لمتوسط موسمي الدراسة

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعة النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم T-test
العمليات الزراعية	استصلاح الأرض (هكتار)	75000	10.0	85000	9.4	0.00
	نقل الحجارة (التسوية)	17500	2.3	17500	1.9	-
	التسوير والتدريج	180000	23.9	180000	19.9	-
	الحراثة خلال سنوات ما قبل الإثمار	12000	1.6	12000	1.3	-
	الغرس والترقيع مع حفر الجور	160000	21.2	160000	17.7	-
	العزق حول الأشجار	16000	2.1	16000	1.8	-
	التربية والتقليم /ساعة	12000	1.6	12000	1.3	-
	جمع الأحطاب	500	0.1	500	0.1	-
	مكافحة الآفات	5000	0.7	7500	0.8	0.000
	التسميد العضوي	5000	0.7	5000	0.6	-
	التسميد الكيماوي	5000	0.7	5000	0.6	-
	مجموع العمليات الزراعية	488000	64.8	500500	55.4	0.00
مستلزمات الإنتاج	السماذ العضوي	120000	15.9	120000	13.3	-
	السماذ الكيماوي	24500	3.3	72000	8.0	0.00
	الغراس	50000	6.6	125000	13.8	0.00
	مواد مكافحة	19500	2.6	19500	2.2	-
	مجموع مستلزمات الانتاج	214000	28.4	336500	37.2	0.00
نفقات نثرية 5% من قيمة العميات والمستلزمات						
فائدة رأس المال 7.5% من قيمة المستلزمات						
مجموع تكاليف ما قبل الإثمار						
ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس						
		25105		30136.25		0.00

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

في حين كان مجموع مستلزمات الانتاج 214 ، 336.5 ألف ل.س/هكتار، مشكلة ما نسبته 28.4%، 37.2% من اجمالي التكاليف الكلية للمزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي، منها 15.9% تكلفة السماذ العضوي بالنسبة للمزارعين الملتزمين مقارنة مع 13.3% للمزارعين غير الملتزمين ، و 13.8% تكلفة الغراس للمزارعين غير الملتزمين مقارنة مع 6.6% للمزارعين الملتزمين، وجاء بقية المستلزمات الانتاج بنسب مختلفة، وكانت أقلها مواد مكافحة بقيمة 19.5 ألف ل.س لكلا المزارعين.

- اختبار T-test:

يتضح من الجدول (74) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من استصلاح الأرض، مكافحة الآفات، مجموع العمليات الزراعية، السماد الكيماوي، الغراس، مجموع مستلزمات الانتاج، نفقات نثرية، فائدة رأس المال، مجموع تكاليف ما قبل الإثمار، ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$)، والسبب هو تأمين الدولة للمزارعين الملتزمين بالخطوة الزراعية الغراس والأسمدة الكيماوية بالسعر الرسمي ، كذلك دورها في تأمين آليات إنجاز عمليات استصلاح الأراضي والمكافحة الكيميائية بأسعار أقل مما يدفعه المزارعين الغير ملتزمين بالخطوة .

7-2- دورها في تكاليف سنوات الإثمار:

يبين الجدول رقم (75) أن نسبة أجور العمليات الزراعية بلغت وسطياً 19.8% و 19.3% من إجمالي تكاليف إنتاج العنب البعل، واحتل بند تكلفة نقل المحصول في المرتبة الاولى بنسبة 4.4%، 4.2% تلتها التسميد العضوي، والكيماوي بنسبة 2.8%، 2.7% ثم الحراثة والركش حول الأشجار بنسبة 2.6%، 2.5%، جاء بقية البنود بنسب متفاوتة، وكانت أقلها المكافحة بنسبة 0.4% لكل من المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

ويبين أيضاً أن نسبة مستلزمات الإنتاج بلغت وسطياً 33.1% و 33.7% من إجمالي تكاليف إنتاج العنب البعل منها 14.5%، 14.2% سماد عضوي، تلتها قيمة العبوات بنسبة 9.7%، 9.5%، ومن ثم مواد المكافحة بنسبة 6%، 5.9%، وكانت أقلها السماد الكيماوي بنسبة 3%، 4.3% لكل من المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

عموماً يمكن القول بأنّ التكاليف الثابتة تشكل النسبة الأعلى من بين تكاليف الانتاج حيث بلغت نحو 53.1%، وشكلت ايجار الارض الجزء الأكبر إذا بلغت نسبتها 45.3%، 44.3%، في حين تراوحت بقية تكاليف ما بين 2.5-3% لكل من المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين على التوالي.

الجدول (75). وسطي التكاليف الكلية (تكاليف سنوات الإثمار) للعنب البعل لمتوسط موسمي الدراسة

الوحدة: ل.س/هكتار

طبيعية النفقة	البيان	ملتزم	%	غير ملتزم	%	قيم T-test
طبيعية العمليات الزراعية	الحراثة والركش حول الأشجار	15000	2.6	15000	2.5	-
	التقليم	12000	2.1	12000	2.0	-
	جمع الاحطاب	5000	0.9	5000	0.8	-
	المكافحة الكيماوية	5000	0.5	7500	1.2	0.00
	التسميد العضوي	16000	2.8	16000	2.7	-
	التسميد الكيماوي	16000	2.8	16000	2.7	-
	الجنبي	12000	2.1	12000	2.0	-
	الفرز والتعبئة	5000	0.9	5000	0.8	-
	التحميل والتنزيل	5000	0.9	5000	0.8	-
	نقل المحصول	25000	4.4	25000	4.2	-
	المجموع	116000	19.8	118500	19.3	-
مستلزمات ومواد الانتاج	قيمة السماد العضوي	120000	20.9	120000	20.4	-
	قيمة السماد الكيماوي	24500	4.3	36000	6.1	0.00
	قيمة العبوات	80000	13.9	80000	13.6	-
	قيمة مواد المكافحة	49500	8.6	49500	8.4	-
	المجموع	274000	47.7	285500	48.5	-
	فائدة رأس المال 7.5% للمستلزمات	20550	3.6	21412.5	3.6	0.00
	نفقات نثرية 5%	19500	3.4	20200	3.4	0.06
	ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس	25105	4.4	30136.25	5.1	0.00
	إيجار الأرض 15% من الإنتاج	121500	21.1	118125	20.1	0.09
	إجمالي التكاليف	576655	100	593873.75	100	0.00

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

-اختبار T-test

يتضح من الجدول (75) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من السماد الكيماوي، فائدة رأس، نفقات نثرية، ما يخص سنة الاثمار من تكاليف التأسيس، وإجمالي التكاليف عند المزارعين الملتزمين وغير الملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$)، والسبب هو تأمين الدولة للمزارعين الملتزمين بالخطة الزراعية الأسمدة الكيماوية بالسعر الرسمي ، كذلك دورها في تأمين آليات إنجاز عمليات مكافحة الكيماوية بأسعار أقل مما يدفعها المزارعين الغير ملتزمين بالخطة .

7-3- دور سياسة التخطيط في الإيراد لمحصول العنب البعل:

يبين الجدول رقم (76) زيادة متوسط إنتاجية العنب البعل بنحو 150 كغ/هكتار، لدى المزارعين الملتزمين مقارنة مع المزارعين غير ملتزمين، بسبب توفر مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعارها وتأمينها بالوقت المناسب. كما يبين أيضاً بأن المزارعين الملتزمين حققوا إيراداً وسطياً بلغ نحو 810 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة قدرها 22.5 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 2.85% مقارنةً بالمزارعين غير ملتزمين، كما حقق المزارعين الملتزمين ربحاً صافياً بلغ وسطياً نحو 235.4 ألف ل.س/هكتار، أي بزيادة بلغت وسطياً 37 ألف ل.س/هكتار، وبنسبة 18.7% مقارنةً بالمزارعين غير ملتزمين.

الجدول (76). متوسط الإنتاج والإيراد لهكتار واحد من محصول العنب البعل لدى المزارعين

الوحدة: ل.س/هكتار

البيان	الملتزمين	غير ملتزمين	الفرق	%	T-test
غلة الثمار (كغ/هكتار)	5400	5250	150	2.85	0.085
سعر كيلو غرام (ل.س /هكتار)	150				
إيراد الكلي	810000	787500	22500	2.85	0.085
الربح الصافي	233345	193626.25	39718.75	20	0.00

المصدر: نتائج تحليل عينة البحث، 2017.

ويتضح من الجدول رقم (76) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولغلة والإيرادات لدى المزارعين الملتزم مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig > 0.05$)، وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للربح الصافي لدى المزارعين الملتزم مقارنة بالمزارعين غير ملتزمين عند مستوى المعنوية 5% ($Sig < 0.05$) ، ويعود الأمر إلى التكاليف الإنتاجية المنخفضة عند مزارعي العنب الملتزمين مقارنةً مع غير الملتزمين بالخطة .

5-4- دور سياسة تخطيط الانتاج في (دخول المزارعين) العائد الاقتصادي للمزارعين في منطقة الدراسة :

وُجد عند دراسة تأثير اتباع الخطة الزراعية الانتاج على الدخل السنوي للمزارعين، أفضلية الصورة الخطية البسيطة بالمتغيرات الصورية، من حيث معنوية النموذج ككل استناداً إلى قيمة F المحسوبة، بالإضافة إلى قيمة معامل التحديد R^2 ، فهي كانت أكثر تعبيراً عن العلاقة من الناحية الإحصائية، وتم قياس العلاقة (علاقة الانحدار) بين الدخل كمتغير تابع، والالتزام بتطبيق الخطة الإنتاجية كمتغير تفسري صوري، وأخذ قيمتين تحكميتين فقط هما الصفر إذا كان المزارع غير ملتزم، والواحد إذا كان المزارع ملتزم، وبتطبيق طريقة OLS، على المعادلة التالية :

$$Y_i = a + bD_i + u_i$$

Y_i : الدخل السنوي للمزارع، D_i : تطبيق الخطة الانتاجية، $D_i = 1$ إذا كان المزارع ملتزم، $D_i = 0$ إذا كان المزارع غير ملتزم، u_i : متغير عشوائي يفيد في التمثيل الحيد للظواهر المدروسة (البواقي ، الخطأ العشوائي)

إنّ المعادلة أعلاه هي معادلة الانحدار البسيط بالمتغيرات الصورية لكل من الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين، ومدى تأثير تطبيق الخطة الزراعية الانتاجية على دخلهم السنوي. حيث تبينها أنّها معنوية ككل استناداً إلى قيمة F المحسوبة، بالإضافة إلى قيمة معامل التحديد R^2 ، وبالتالي فهي كانت أكثر تعبيراً عن العلاقة من الناحية الإحصائية.

5-4-1- دورها في عائد محصول القمح:

تبين المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الالتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_i = 1$: مزارع ملتزم ، $D_i = 0$: مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 97187.4 + 26582.2D_i + u_i \quad \text{القمح}$$

$$T(77.52)*** \quad T \quad (18.93)*** \\ R^2 = 0.75 \quad F = (85.29)***$$

***معنوية عند مستوى 0.1%، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة اعلاه وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة الانتاجية، أي أن اتباع الخطة وحدة واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي إلى زيادة الدخل بمقدار 26582.2 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 75% من التغيرات الحاصلة في الدخل السنوي والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

القيمة المتوقعة للدخل السنوي للمزارع غير الملتزم تساوي 97187.4 ، $E(Y/D_i=0)=a$

وأما القيمة المتوقعة للدخل السنوي للمزارع الملتزم بتطبيق لخطة الانتاجية $E(Y/D_i=1)=a + b$ ، حيث أن معلمة الانحدار b تشير الى الفرق بين الدخل السنوي للمزارع غير الملتزم والملتزم.

وأن متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 97187.4 + 26582.2 = 123769.6$

5-4-2- دورها في عائد محصول الشعير:

تبيّن المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_I=1$: مزارع ملتزم ، $D_I=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 49220.85 + 11587.5D_i + u_i \quad \text{الشعير}$$

$$R^2 = 0.69 \quad T(47.02)*** \quad T(9.1)*** \quad F(655.25)***$$

***معنوية عند مستوى 0.1% ، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة السابقة وجود علاقة طردية بين الدخل واتباع الخطة الانتاجية، أي أن اتباع الخطة الزراعية الانتاجية بمقدار وحدة واحدة ، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي بمقدار 11587.5 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 69% من التغيرات الحاصلة في الدخل السنوي والباقي يرجع إلى عوامل أخرى .

ونستنتج من المعادلة السابقة أن متوسط دخل مزارعين غير الملتزمين $D_I=0$ هو $Y_i = 49220.85$.

وأن متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 45020.85 + 11587.5 = 60808.35$

5-4-3- دورها في عائد محصول الحمص البعل:

تبيّن المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_I=1$:

مزارع ملتزم ، $D_I=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 167260 + 4435.9D_i + u_i$$

$$\begin{matrix} T(10.2)*** & T(4.25)*** \\ R^2=0.61 & F=(355.6)*** \end{matrix}$$

***معنوية عند مستوى 0.1% ، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة السابقة وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة ، وإن اتباع الخطة الزراعية الانتاجية وحدة واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي بمقدار 4435.9 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 61% من التغيرات الحاصلة في الدخل والباقي يرجع لعوامل أخرى.

ونستنتج من المعادلة السابق أنّ متوسط دخل مزارعين غير ملتزمين $D_I=0$ هو $Y_i = 167260$.

وأنّ متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 167260 + 4435.9 = 171695.9$

5-4-4- دورها في عائد محصول العدس:

تبيّن المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل

السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_I=1$:

مزارع ملتزم ، $D_I=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 107635 + 4435.9D_i + u_i \text{ عدس}$$

$$\begin{matrix} T(75.8)*** & T(10.9)*** \\ R^2= 0.72 & F=(2.33)*** \end{matrix}$$

***معنوية عند مستوى 0.1% ، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة اعلاه وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة الزراعية الانتاجية، أي ان

اتباع الخطة الزراعية الانتاجية واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي

بمقدار 4435.9 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 72% من التغيرات الحاصلة في الدخل السنوي والباقي يعود

الى عوامل اخرى لم يتضمنه النموذج. ونستنتج من المعادلة السابق أنّ متوسط دخل مزارعين غير ملتزمين $D_I=0$ هو $Y_i = 107635$.

وأنّ متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 107635 + 4435.9 = 112070.9$

5-4-5- دورها في عائد محصول التفاح:

تبيّن المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_i=1$: مزارع ملتزم ، $D_i=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 466639.5 + 64118.25D_i + u_i$$

$$\begin{array}{cc} T(27.07)*** & T(1.02)*** \\ R^2 = 0.64 & F=(846.23)*** \end{array}$$

***معنوية عند مستوى 0.1% ، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة السابقة وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة ، وإن اتباع الخطة الزراعية الانتاجية وحدة واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي بمقدار 64118.25 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 64% من التغيرات الحاصلة في الدخل والباقي يعود لعوامل أخرى.

ونستنتج من المعادلة السابق أنّ متوسط دخل مزارعين غير ملتزمين $D_i=0$ هو $Y_i = 466639.5$.

وأنّ متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_i=1$ هو $Y_i = 466639.5 + 64118.25 = 530757.75$

5-4-6- دورها في عائد محصول الزيتون:

تبيّن المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_i=1$: مزارع ملتزم ، $D_i=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 739347.25 + 115152.75 D_i + u_i$$

$$\begin{array}{cc} T(375.02)*** & T(8.13)*** \\ R^2 = 0.87 & F=(755.29)*** \end{array}$$

***معنوية عند مستوى 0.1% ، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة السابقة وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة ، وإن اتباع الخطة الزراعية الانتاجية وحدة واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي بمقدار

115152.75 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 87% من التغيرات الحاصلة في الدخل والباقي يعود لعوامل أخرى ، ونستنتج من المعادلة السابق أن متوسط دخل مزارعين غير ملتزمين $D_I=0$ هو $Y_i = 739347.25$.

وأن متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 739347.25 + 115152.75 = 854500$

5-4-7- دورها في عائد محصول العنب:

تبين المعادلة التالية نتيجة تطبيق نموذج الانحدار بين التزام المزارعين بتطبيق الخطة الزراعية وبين الدخل السنوي للمزارعين الملتزمين وغير ملتزمين. بحيث D_i : يمثل الإلتزام بالخطة الزراعية فتكون قيمها: $D_I=1$: مزارع ملتزم ، $D_I=0$ مزارع غير ملتزم، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS، نحصل على نموذج الانحدار التالي :

$$Y_i = 193626.25 + 39718.75 D_i + u_i$$

$$\begin{array}{cc} T(21.02)*** & T(8.13)*** \\ R^2 = 0.70 & F=(755.29)*** \end{array}$$

***معنوية عند مستوى 0.1%، ** معنوية عند مستوى 1%.

يتضح من المعادلة أعلاه وجود علاقة طردية بين الدخل السنوي واتباع الخطة ، وإن اتباع الخطة الزراعية الانتاجية وحدة واحدة مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة، سيؤدي ذلك الى زيادة الدخل السنوي بمقدار 39718.75 ل.س/هكتار، وهي مسؤولة عن 70 % من التغيرات الحاصلة في الدخل والباقي يعود لعوامل أخرى.

ونستنتج من المعادلة السابق أن متوسط دخل مزارعين غير ملتزمين $D_I=0$ هو $Y_i = 198351.3$.

وأن متوسط دخل المزارعين الملتزمين $D_I=1$ هو $Y_i = 193626.25 + 39718.75 = 233345$

الاستنتاجات والتوصيات

- إنَّ مساحة وإنتاجية وإنتاج لمحاصيل البعلية القمح، الشعير، العدس، الحمص كانت متذبذبة وغير مستقرة نتيجة عوامل وظروف بيئية مختلفة مرتبطة بكميات الهطل المطري، تزداد في سنوات الوفرة وتنخفض في سنين الجفاف
- إنَّ المساحة المزروعة بالتفاح والزيتون في تزايد مستمر مع الزمن إلا أنَّ الإنتاجية والإنتاج كانت متذبذبة بسبب عمليات الخدمة المقدمة، والظروف الجوية، ودخول مساحات جديدة في طور الاثمار، وهذه المساحات الجديدة تكون ذات إنتاجية منخفضة في سنواتها الأولى .
- تراجع المساحة المزروعة بالعنب في محافظة السويداء بسبب استبدال بعض المزارعين زراعته في المناطق الجبلية بزراعة التفاح ذي العائد الأفضل والقابل للتخزين لفترة زمنية طويلة، وإمكانية تصديره بشكل أفضل، ناهيك عن الآفات الكثيرة التي تصيب العنب التي جعلت بعض المزارعين يتحولون عن زراعته.
- أدى الالتزام بالخطة الزراعية الإنتاجية إلى زيادة الإنتاج و زيادة إنتاجية وحدة المساحة لجميع المحاصيل المدروسة ، وهذا ما يدحض صحة فرضية الدراسة الأولى القائلة أنه لا يوجد أثر للسياسة في الإنتاج الزراعي النباتي (سياسة تخطيط الإنتاج) في محافظة السويداء .
- أدى الالتزام بالخطة الزراعية الإنتاجية لزيادة الإيرادات لجميع المحاصيل، وإلى زيادة الربح الصافي بالتالي زيادة دخل المزارعين ، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية القائلة يوجد أثر للسياسة الزراعية في العائد الإقتصادي للمزارعين في محافظة السويداء (سياسة تخطيط الإنتاج) .

التوصيات:

- توعية المزارعين بضرورة الالتزام بالخطة الانتاجية الزراعية والاستخدام الأمثل لمدخلات الإنتاج، بهدف تحسين العائد الاقتصادي من خلال الاستفادة من الخدمات التي تقدم لهم ، و ضرورة قيام المزارعين بتنظيم حيازاتهم من الأراضي الزراعية ، لتمكينهم في تأمين مستلزمات الإنتاج بسعرها الرسمي والحصول على كافة المميزات الممنوحة من قبل الدولة ، إذ يهدف التنظيم الزراعي إلى إخضاع المساحات المزروعة بالمحاصيل والأشجار المثمرة للخطة الإنتاجية الموضوعة من أجلها ..

- ضرورة التأمين الزراعي على المحاصيل والأشجار المثمرة ضد مخاطر الجفاف والكوارث الطبيعية، ولدوره الهام في التعويض على المزارعين في حال حدوث خسائر في الإنتاج .

- عدم التداخل في زراعة الأشجار المثمرة في مناطق زراعة المحاصيل ، نظراً للإحتياجات البيئية المتباينة بينهما من درجات حرارة وكمية أمطار ملائمة لها ، وإقتصار زراعة الأشجار في مناطق الهطول المطري المرتفع نسبياً (مناطق الإستقرار الأولى والثانية حصراً) مما من شأنه زيادة إنتاج وإنتاجية الأشجار المثمرة بهدف تغطية التكاليف الإنتاجية المتنامية لها، مما يزيد في عائدة زراعة هذه المحاصيل بالتالي ربحية المزارعين .

- القمح محصولنا الاستراتيجي ووبينت نتائج البحث عوائده اقتصادية الهامة ، حيث يوجد في منطقة الإستقرار الثانية في المحافظة ، لذا لابد من التوسع في زراعته باستخدام مستلزمات إنتاج توفرها الدولة للملتزمين بخطتها الزراعية السنوية بالموعد والكمية الملائمة لمراحل نموه وتطوره ، مما يزيد في المنفعة الاقتصادية للمرجوة ، وهذا أيضاً ينطبق على الشعير بدرجة كبيرة ، بيد أن الشعير يتفوق على القمح بتحملة للجاف أكثر ، لذا من الممكن أن يسود في منطقة الإستقرار الثالثة أيضاً وذلك تحت سقف الخطة الإنتاجية المعدة له ، لذلك ننصح الأخوة المزارعين بزيادة الإهتمام بزراعته نظراً لأهميته كمحصول علفي مربح اقتصادياً ، وكذلك لإنخفاض تكاليفه الإنتاجية من وجهة أخرى .

- البقوليات محاصيل عائديتها رائعة ومجزية ، يجب إدخالها في الدورة الزراعية لدورها الفاعل في إغناء خصوبة التربة ، لكن يجب أن يترافق ذلك بزراعتها في مناطقها المناسبة بهدف تحقيق متطلبات نموها وإنتاجها وزيادة غلتها، لذا يرجى زراعتها في مناطق الهطول المطري المناسب (مناطق الاستقرار الأولى وبعض مناطق الثانية التي يتحقق فيها معدل هطول مطري يزيد عن 200 ملم) ، أو التوجه لزراعتها وفق نظام الزراعة المروي وفق الخطة الزراعية المعدة لهذا الخصوص .

المراجع العربية والأجنبية

1. بارتاساراتي إن إس، 2001- التقرير النهائي حول القروض الزراعية. مشروع المساعدة في التعزيز المؤسسي والسياسات الزراعية، برنامج التعاون بين الفاو والحكومة الإيطالية، دمشق، سورية.
2. الحسن حسين؛ ناصر شباب، 2012. الأثر الاقتصادي لارتفاع أسعار المحروقات في إنتاج القطن في محافظة دير الزور. مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 101 لعام 2012. ورد 2012-10-1 قبل للنشر 2012-12-2 - غير مسجل .
3. الحسن حسين ؛ شباب ناصر، 2011 - البدائل المقترحة لأهم الزراعات المروية في محافظة دير الزور. مجلة بحوث جامعة حلب، العدد 78 لعام 2011. قبل للنشر 2011-10-9
4. الخولي، عثمان أحمد؛ محمد صلاح قنديل، 1984. السياسة الزراعية. وزارة التعليم العالي، المعهد العالي للتعاون الزراعي، القاهرة، مصر، 214 صفحة.
5. دقدوقة، مهدي ،وعلي عبد العزيز،و العبد الله،محمد ،2011. دراسة الكفاءة الاقتصادية لزراعة محصول القمح القاسي في محافظة الحسكة ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية (2014) المجلد (30) العدد 3 الصفحات 223- 240 .
6. دقدوقة وزملاؤه ،2011 . الكفاءة الاقتصادية لزراعة الأصناف المحسنة لمحصول القمح القاسي في المنطقة الجنوبية بسورية (درعا والسويداء)،المجلة العربية للبيئات الجافة ،المجلد (4) العدد (1) ، الصفحات 28-3
7. دولي، هدى . دراسة واقع وتخطيط زراعة وإنتاج محصول القمح البعل في المناطق الإدارية من محافظة إدلب ، مجلة جامعة حلب، العدد 108 ، 2014 .
8. ديبنيكس ، مايكل 2002 . نظام متابعة السياسة الزراعية ، دمشق، سورية .
9. ديوب، معمر، وختام ادريس، و ادريس، نسرين . 2016 : دراسة العائد الاقتصادي لاستبدال زراعة الكرمة باللوز والزيتون في محافظة حمص ، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية ، المجلد 12، العدد 3 .
10. ديوب، معمر، وختام ادريس، و ادريس، نسرين. 2013. اقتصاديات إنتاج الزيتون البعل في محافظة حمص،2013. المجلة السورية للبحوث الزراعية ، العدد(3) ، 2017 ،
11. السيجري، صفية، 2010. التحليل الاقتصادي للنظم الزراعية في منطقة الاستقرار الأولى البعلية في محافظة ادلب. رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة حلب، 100 صفحة.
12. السيوفي، قحطان،2011 - الزراعة في سورية بين الواقع والممكن، تحليل الأهمية الاستراتيجية للقطاع الزراعي في سورية ومعوقات التطوير والضرورة الاقتصادية لمعالجته، مركز التواصل والأبحاث الاستراتيجية، دمشق، سورية.

13. شخاشيرو مها، 2006- مبادئ الخطة الإنتاجية الزراعية في سورية. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل المنعقدة في القاهرة، مصر .
14. شيخو حميد، 2006-دراسة وتحليل الخطط السنوية لزراعة وإنتاج بعض المحاصيل المروية في سورية خلال الفترة 1983-2000. دراسة أعدت لنيل دبلوم الدراسات العليا" قسم الاقتصاد الزراعي" . جامعة حلب، كلية الزراعة.
15. عبد الله، أحمد؛ شباب ناصر. 2014. أثر سياسة الدعم الحكومي (صندوق دعم الإنتاج الزراعي) في تحسين العائد الاقتصادي للمزارعين في محافظة الحسكة. مجلة جامعة البعث، العدد 36 لعام 2014، المجلد 86 لعام 2014.
16. عبد العزيز، علي ، 2007 . دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصولي القمح والقطن في منطقة الغاب في محافظة حماه، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية ،2007، المجلد (23) ، العدد (2) الصفحات 135-150 .
17. عبد اللطيف، عبد الغني.2010. تحليل المخطط والمنفذ لمحصول القمح المروي في محافظة حلب ، مجلة جامعة حلب ،العدد 58 ، عام 2010 .
18. عبد اللطيف، عبد الغني. 1993. تخطيط وتنظيم الإنتاج الزراعي. الجزء النظري، كلية الزراعة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حلب.
19. عبدو منال، 2016. دراسة اقتصادية تحليلية لمحصولي القمح والشعير البعل للمزارعين الأعضاء في الجمعيات الفلاحية التعاونية وغير الأعضاء في محافظة الحسكة ، مجلة بحوث جامعة البعث،العدد 37 .
20. عبدو منال، 2010. أثر السياسات السعرية في إنتاج بعض المحاصيل الزراعية البعلية في محافظة ادلب. مجلة بحوث جامعة حلب،العدد 80 لعام 2010.
21. العطوان، سمعان، 2009. السياسات الزراعية (الجزء النظري). منشورات جامعة دمشق، 235 صفحة.
22. عمر حسين، 1998- مبادئ التخطيط الاقتصادي والتخطيط التأشيري. دار الفكر العربي، القاهرة.
23. العيبان، طلال؛ طه الخليفة. (2003). إنتاج محاصيل الحبوب والبقول. منشورات جامعة حلب، كلية الزراعة الثانية. 377.
24. غنوم، محمد، 2010. الأثر الاقتصادي للدورات الزراعية المروية في الإنتاج الزراعي في منطقة ادلب. رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة حلب، 100 صفحة.
25. فريجات نواف، شباب ناصر ، 2014. أثر السياسة السعرية في العائد الاقتصادي لمزارعي محاصيل القمح الطري والقمح القاسي والشعير في محافظة الحسكة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، العدد، لعام 2014. ورود 3-3-2014 قبل للنشر 26-5-2014
26. فريجات نواف، شباب ناصر، 2014. دور سياسة التخطيط الزراعي في تحسين العائد الاقتصادي للمزارعين في محافظة الحسكة(مسجل دمشق). مجلة جامعة البعث. العدد 36 لعام 2014. قبل للنشر 23-7-2014

27. فريجات نواف، شباب ناصر، 2014. دراسة تحليلية لواقع تخطيط القروض في المصرف الزراعي التعاوني في سورية خلال الفترة 1995-2011. مجلة بحوث جامعة حلب، العدد ... لعام 2014 قبل للنشر 11-8-2014 .
28. كبول، حسن، 2002- خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية. هيئة تخطيط الدولة، دمشق، سورية.
29. كبول ، حسن، 1999- متابعة تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية السورية. محاضرات مقدمة في الدورة الخاصة بتدريب المهندسين الزراعيين في مركز التدريب الإرشادي بالصبورة، دمشق، سورية.
30. نورديلموم؛ توم، شباب ناصر، 1994. تحليل النظم الزراعية في المناطق البعلية في سورية. رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي، جامعة دمشق، 217 صفحة .
31. ناصر شباب، 2002 . التخطيط الزراعي في سورية. ورقة قطرية مقدمة للندوة المنعقدة في الأردن، عمان، آليات التخطيط الزراعي في الوطن العربي الأردن.
32. ناصر، شباب، 1999. تأثير السياسات الاقتصادية الزراعية في زيادة الإنتاج الزراعي في المناطق البعلية في سورية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة حلب، 160 صفحة.
33. نمر، يوسف؛ رلى يعقوب. 2010. تقانات إنتاج محاصيل الحبوب والبقول. الجزء النظري. كلية الزراعة. جامعة دمشق.
34. ويستليك مايك، 2001. المحاصيل الاستراتيجية في سورية. تقرير أعد في إطار مشروع تقديم المساعدة في التعزيز المؤسسي والسياسات الزراعية ،منظمة الأغذية والزراعة، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
35. اليوسف، عبد الله، أحمد شعبان؛ أحمد حاج سليمان؛ أحمد مزيد؛ سليم خوجة؛ ياسمين نعال .2015. قياس الكفاءة الفنية وتحليلها لزراعة القمح في منطقة الباب باستخدام دالة الإنتاج الحدودية العشوائية. مجلة بحوث جامعة حلب سلسلة العلوم الزراعية، العدد 115 لعام 2015.
36. المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.2012. التقرير الفني السنوي لعام 2012، جامعة الدول العربية، دمشق، سورية.
37. المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.2014. التقرير الفني السنوي لعام 2014، جامعة الدول العربية، دمشق، سورية.
38. المركز الوطني للسياسات الزراعية ،قاعدة بيانات .2013.(NAPC).www.napsyr.net.
39. المركز الوطني للسياسات الزراعية،2013، تقرير التجارة الزراعية السورية، دمشق، سورية.
40. المركز الوطني للسياسات الزراعية.2009. التجارة الزراعية السورية لعام 2009، ص.49
41. المركز الوطني للسياسات الزراعية،2006، لمحة عن تجارة الحمص والعدس في سورية، ص 11، دمشق، سورية.

42. المكتب المركزي للإحصاء ، 2011- المجموعة الإحصائية السنوية. دمشق، سورية.
43. مديرية الإحصاء والتخطيط . 2011. بيانات غير منشورة موجودة في السجلات الإحصائية لدى مديرية الزراعة في محافظة السويداء ، مديرية الزراعة في محافظة السويداء ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، سورية.
44. مديرية الإرشاد الزراعي . 2011. بيانات غير منشورة موجودة في السجلات الإحصائية لدى الوحدات الإرشادية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، سورية.
45. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO (المجموعة الإحصائية 2015).
46. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو): توقعات الأغذية، روما، 2012.
47. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. 2015. الكتاب السنوي لإحصائيات الزراعة العربية، المجلد رقم 34، الخرطوم.
48. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2013، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (33)، الخرطوم.
49. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2013، أوضاع الأمن الغذائي العربي، الخرطوم.
50. المنظمة العربية للتنمية الزراعية . 1999 ،الدورة التدريبية القومية في مجال تحليل السياسات الزراعية عمان ،الأردن .
51. المنظمة العربية للتنمية الزراعية . 2008 .دراسة تطوير المزارع التقليدية الصغيرة في الوطن العربي، الخرطوم.
52. هيئة تخطيط الدولة، 2005- تقرير حول الوضع الراهن للقطاع الزراعي في سورية خلال الفترة (2000-2005). دمشق ، سورية.
53. الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي. (2008)، التقرير السنوي.
54. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي. 2000-2015. المجموعات الإحصائية الزراعية. دمشق، سورية.
55. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2004- تحليل الوضع الراهن للقطاع الزراعي في سورية خلال الفترة 1993-2003. دمشق، سورية.

56. Abbas .G., M. A. Ali., G. Abbas., M. Azamand I. Hussain.2009. **IMPACT OF PLANTING METHODS ON WHEAT GRAIN YIELD AND YIELD CONTRIBUTING PARAMETERS.** The Journal of Animal & Plant Sciences 19(1): 30.
57. Baumgartner, T, Strong, C, and Hensley, L. 2002 “Conducting and reading research in health and human performance”. 3th Ed, New York : McGraw-Hill.
58. Bicer, B. T. (2009). **The effect of seed size on yield and yield components of chickpea and lentil.** African Journal of Biotechnology. 8: 1482 -1487.

59. **Escwa, 1995-Evaluation of agricultural policies in the Syrian Arab Republic. United Nations, New York,pp.125**
60. **FAO.** (2015): FAOSTAT – FAO's corporate database.
<http://faostat3.fao.org/download/Q/QC/E>. call: 10.2.2016
61. **FAO.2010. Farming for the Future in Southern Africa: An Introduction to Conservation Agriculture.** FAO Regional Emergency Office for Southern Africa, Technical Brief No. 01.
- 62.**FAO.** 2009. The year book of food and agriculture organization.
63. **FAO.** 2004. **Statistical Yearbook.** Vol.2/2(Issus)-Country Profiles-WEB Edition NEW.
- 64.**Fischbech. G.** (2002). **Contribution of barley to agriculture: Abrief overview,** in G.A. Food products press, Bingham pton, USA, PP.1-14.
65. **Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., Anderson, R. E., & Tatham, R. L.** (2006). **"Multivariate data analysis".** 6th Edition. Pearson Prentice-Hall, Inc. Upper Saddle River, NJ, USA.
- 66.**HELER G.; STRUBING K.H., Oekonomisdre Analyse. Tierproductionsbetriebe,** Methodisdre, Anleitung, Berlin, S. 27-36. 1979
67. **ICARDA** (International Center for Agricultural Research in the Dry Areas) (2012): **Annual Report. Aleppo, Syria**
68. **ICARDA** (International Center for Agricultural Research in the Dry Areas) (2010): **Annual Report. Aleppo, Syria.**
- 69.**Kalkan, H., Karabulut, A.** 2003. **Effect of steam and acid treatment on the feed value of lentil straw.** Turkish Journal of Veterinary & Animal Sciences, 27: 375-1381 (Abstract).
70. **Krejcie, R; D. Morgan** (1970). **Determining sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement.**
71. **Michael T. Marx.** 2003- **Reforming Agricultural Dwvwlopment Banks: The Case Of Agricultural Cooperayive Bank In Syria.** Nenaraca. FAO p.48
- 72.**TILLACK P., Productions organization in der Tier production. L. Auflag, Verlag Die Wirtschaft, Berlin, S.65.** 1988
73. **Yao, Shujie.** 1997- **'Comparative advantages and crop diversification: A Policy Analysis Matrix for Thai agriculture.'** Journal of Agricultural Economics, 48 (2), 211-222.

الملاحق

الاستمارة الخاصة بتحديد دور سياسة التخطيط في الإنتاج الزراعي النباتي، وأثرها في دخول المزارعين في محافظة السويداء

أخي المزارع :

نحن نقوم بدراسة بحثية و اقتصادية لتحديد اثر السياسة الزراعية في الانتاج الزراعي النباتي, وكذلك أثرها في دخول الأخوة المزارعين في المحافظة, لذلك فأنا رأتك يهتماً كثيراً في التعرف على واقعها, وان المعلومات الواردة في هذه الاستمارة ستبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي, وبناءاً عليه يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بكل شفافية وموضوعية مع جزيل الشكر والامنتان .

أولاً - المعلومات العامة :

1- المنطقة	2- الناحية		
3- القرية	4- اسم المزارع		
5- عمر المزارع	6- عدد سنوات الخبرة الزراعية		
7- تاريخ جمع البيانات	8- اسم الباحث	هشام هاني عبود	

9- الحالة الاجتماعية:

1- متزوج	2- عازب	3- ارمل	4- مطلق
----------	---------	---------	---------

10- المستوى التعليمي:

1- أمي	2- ابتدائي	3 - اعدادي
4- ثانوي	5- معهد	6- جامعة

11- ما هي الأعمال التي تمارسها :

1- العمل الزراعي في ارضي	2- إدارة محل
3- حرفة محددة	4 - موظف

12- حجم افراد الأسرة :

	1- أقل من 15 سنة	2- من 15 حتى 65 سنة	3- أكثر من 65 سنة
الذكور			
الاناث			
المجموع			

13- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة :

	1-أمي	2-ابتدائي	3-اعدادي	4-ثانوي	5-معهد	6-جامعي	7-ما فوق جامعي
الذكور							
الاناث							

14- مصادر الدخل:

1- من الزراعة	%	2- من الوظيفية	%	3- من خارج المزرعة	%
---------------	---	----------------	---	--------------------	---

15- نوع الحيازة الأرض:

1- ملك خاص	2- إيجار	3- ملك دولة
4- إصلاح زراعي	5 - ضمان	6 - مشاركة

16- مساحة الحيازة من الاراضي:

1- المساحة الكلية/هـ	2- المساحة البعلية/هـ
3- المساحة المروية/هـ	4- مساحة سبات/هـ

17- مساحة المحاصيل المزروعة :

نوع المحصول		الصنف المزروع		مساحة المزروعة/هـ		متوسط الانتاج/طن	
القمح	صنف 1	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل
الشعير	صنف 1						
	صنف 2						
العدس	صنف 1						
	صنف 2						
الحمص	صنف 1						
	صنف 2						
التفاح	صنف 1						
	صنف 2						
العنب	صنف 1						
	صنف 2						
الزيتون	صنف 1						
	صنف 2						

18- مدى توفر الآلات الزراعية وتكلفتها:

المروي			البعل			البيان
بسهولة	متوسطة	بصعوبة	بسهولة	متوسطة	بصعوبة	توفر الآلة
منخفضة	متوسطة	عالية	منخفضة	متوسطة	عالية	تكلفة الآلة

19- وجود الاعشاب الضارة والآفات في الاراضي ؟

البيان			المروي			البعل
وجود الآفات	منخفضة	متوسطة	عالية	منخفضة	متوسطة	عالية
اعشاب الضارة	منخفضة	متوسطة	عالية	منخفضة	متوسطة	عالية

20- هل تنفذ الدورة الزراعية:

1- نعم	2- لا
---------------	--------------

21- اذا كان الجواب نعم؟ ماهي الدورة المتبعة؟

1- حبوب/ بقوليات	2- حبوب/بور	3- حبوب/حبوب
4- حبوب/بقوليات / حبوب	5- نظام الواجهات	6- دورات أخرى

22- هل تزور المصالح والوحدات الارشادية الزراعية المنتشرة في منطقتك ؟

1- دائماً	2- أحياناً	3- أبداً
------------------	-------------------	-----------------

23- هل تنفذ التعليمات والنصائح الارشادية المقدمة ؟

1- دائماً	2- أحياناً	3- أبداً
------------------	-------------------	-----------------

24- هل تجمع بين خبرتك الزراعية العملية مع المعلومات المتوفرة لدى المرشدين الزراعيين :

1- دائماً	2- أحياناً	3- أبداً
------------------	-------------------	-----------------

ثانياً : مدى تطبيق الخطة الزراعية وانعكاس ذلك على انتاج وانتاجية المزارع :

25- هل أنت ملتزم بالخطة الزراعية السنوية التي تضعها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي :

1- نعم	2- لا
---------------	--------------

26- إذا كنت ملتزم ما هي الأسباب وراء التزامك بالخطّة الزراعية ؟

1- منح مستلزمات الانتاج الزراعي للملتزمين والمنفذين للخطّة بالسعر المناسب .	2 - دعم الدولة لأسعار مدخلات الانتاج الزراعي من بذار وأسمدة كيماوية.	3- تأمين مستلزمات الإنتاج بالموعد والكميّة المناسبة لموعد الزراعة .
4 - النوعية الجيدة للمستلزمات الممنوحة (بذار - أسمدة) .	5- التزام الدولة بتأمين آليات الاستصلاح والمكافحة بتكاليف مخفّضة للملتزمين بالخطّة .	6-التأمين على المحاصيل والأشجار المثمرة ضد المخاطر و الكوارث وإمكانية منح قروض زراعية للملتزمين.

27- إذا كنت لا تلتزم ما هي الأسباب لعدم التزامك :

1- التأخر في منح مستلزمات الانتاج الزراعي .	2 - رداءة نوعية المستلزمات المتوفرة	3- غلاء مستلزمات الانتاج المتوفرة
4 - الكميات المعطاة غير كافية	5- تكاليف النقل العالية ، وقلة توفر وسائل النقل	6- روتين الدوائر الرسمية.

28- ما هي المجالات التي ترغب في أن تركز عليها سياسة التخطيط للانتاج الزراعي :

1- دعم وتمويل وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي واستلام الدولة للانتاج من المزارع بالسعر المناسب.	2- تفعيل اتباع أساليب زراعية جديدة بما يحقق الاستدامة للموارد المتاحة (الزراعة الحافظة - الزراعة بدون حراثة)	3- إدخال كوادر وخبراء زراعيين بهدف النهوض بالانتاج الزراعي
4- استخدام أساليب التكثيف الزراعي ، وإدخال أصناف عالية الانتاجية	5- تنظيم مساحات بعليّة ومروية كافية .	6- تفعيل دور الوحدات الارشادية وتأهيل الكوادر العاملة

29- برأيك ما هي المعوقات أمام فعالية تبني وتنفيذ سياسة تخطيط الانتاج الزراعي:

1-إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض اسعار المنتجات .	2- الخدمات الإرشادية الضعيفة.	3- صعوبة الحصول على القروض للمزارعين ومن دون فائدة
4- الافتقار للأبحاث الزراعية المتعلقة بالزراعة والاساليب الزراعية الحديثة ذات الجدوى الاقتصادية .	5-التأخر في منح مستلزمات الانتاج .	6- انعدام زيادة المساحات المنظمة ولاسيما المروية منها.

30- ماذا تريد من سياسة تخطيط الانتاج الزراعي:

1- تأمين مستلزمات الإنتاج بالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب و بالسعر المناسب .	2- تطوير الكوادر الزراعية الميدانية في الوحدات الارشادية المنتشرة في المناطق .	3- نقل التقانات الحديثة ، و اتباع الأساليب الزراعية المتطورة
4- زيادة المساحات الزراعية المروية والبعلية .	5- تخفيض تكاليف العمليات الزراعية	6- التوجه نحو التكثيف الزراعي

ثالثاً : دور سياسة تخطيط الانتاج الزراعي في تكاليف العمليات الزراعية :

أولاً : تكاليف الأشجار المثمرة المدروسة (للموسمين 2015/2014-2016/2015) :

31- ماهي تكاليف إنتاج الأشجار للموسم الزراعي (2015/2014 - 2016/2015):

البيان			الوحدة		مجموع سنوات ما قبل الإثمار		سنة الإثمار المتوالية		
					عدد الوحدات ساعة	مجموعة تكلفة ل.س / هكتار	عدد الوحدات ساعة	سعر الوحدة ل.س	الكلفة ل.س/ هكتار
النقب			ساعة/آلة						
نقل الحجارة	ألي	ساعة جرار							
	يدوي	ساعة/ عامل							
التسوير			سا/عامل						
الحراثة	متوسط	سا/جرار							
	خفيفة	سا/جرار							
حفر الجسور			ل.س/جورة						
التفرس والترقيع			ل.س/ شجرة						
التسكيب	ألي	سا/جرار							
	يدوي	سا/عامل							
الركش حول الأشجار			سا/عامل						
التربية والتقليم	صيفي	سا/ عامل							
	شتوي	سا/ عامل							
السقاية			سا/ عامل						

					سا /جرار	ألي	المكافحة
					سا/عامل	ويدي	الحشرية
					سا/عامل		التسميد الكيماوي
					سا/عامل		الجنبي
					سا/عامل		الفرز والتعبئة
					ل.س /الصندوق		التحميل والتتزيل
					ل.س /طن		النقل
					غرسة		الغراس
					كغ	فوسفوري	السماذ
					كغ	أزوتي	الكيماوي
					كغ	بوتاسي	
					كغ لتر	فطرية	مواد
					كغ لتر	حشرية	المكافحة
					3م		السماذ العضوي
					ل.س/ 3م		مياه الري
					صندوق		العبوات
							وسطي المردود
							السعر الرسمي

ثانياً : تكاليف المحاصيل المدروسة (للموسمين 2015/2014-2016/2015) :

32- ما هي تكاليف إنتاج المحاصيل ؟ (2015/2014 - 2016/2015) :

البيان	الوحدة	سعر الوحدة	عدد الساعات	عدد المرات	الكلفة	ملاحظات
الحراثات	عميقة	ل.س/ها				
	متوسطة	ل.س/ها				
	خفيفة	ل.س/ها				
الزراع	ألي	ل.س/ها				

					عامل/سا	يدوي		
					عامل/سا	يدوي	التسميد الكيمائي	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي	التخطيط	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي	التسكيب	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	التفريد		
					عامل/سا	الترقيع		
					عامل/سا	الركش		
					عامل/سا	يدوي	تسميد عضوي	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي	الري	
					عامل/سا	يدوي	التعشيب بالمبيدات بالمبيدات	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي		
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي	المكافحة	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	يدوي	الجنبي	
					ل.س/ها	آلي		

					عامل/سا	يدوي	فرز و تعبئة	
					ل.س/ها	آلي		
					عامل/سا	التحميل و التنزيل		
					ل.س/طن	النقل		
					أعمال أخرى			
					كغ	البذور أو الشتول		
					كغ	آزوتي	السما	
					كغ	فوسفوري	الكيمياوي	
					كغ	بوتاسي		
					م3	العضوي		
					كغ أو ل	حشرية	مواد مكافحة	
					كغ أو ل	فطرية		
					كغ أو ل	عشبية		
					رية	مياه الري		
					عبوة	العبوات		

ثانياً : مساحات وإنتاج وإنتاجية المحاصيل المدروسة في العالم

الدول	البيان	القمح	الشعير	العدس	الحمص	التفاح	العنب	الزيتون
الولايات المتحدة	المساحة	19058.470	1258.180	192.630	82.190	127.832	413.873	145.69
	الإنتاج	55839.540	4665.770	239.320	114.440	4537.693	6944.593	162.386
	الإنتاجية	89299	37083	12424	13924	354973	168279	11460
روسيا	المساحة	25870.340	8231.782	31.539	100.000	188.000	62.678	-
	الإنتاج	61785.799	17546.155	25.352	110.000	1612.700	475.197	-
	الإنتاجية	23883	21315	8038	11000	85782	75816	-
الصين	المساحة	24144.516	446.600	60.000	2.500	2328.471	802.144	0.318
	الإنتاج	130192.335	1868.000	143.000	13.000	42614.319	13754.708	2.627
	الإنتاجية	53922	41.827	23.833	52.000	18.314	171.474	82.569
كندا	المساحة	9577.400	2353.500	1630.000	46.500	14.864	11.785	-
	الإنتاج	27594.100	8225.700	2540500	83500	372761	87959	-
	الإنتاجية	28812	34951	15586	17957	251081	74634	-
الاتحاد الأوروبي	المساحة	26770.590	12253.230	57.221	61.066	539.519	3166.618	4836.515
	الإنتاج	161374.815	62086.157	50.452	56.469	12793.902	25445.809	11160.913
	الإنتاجية	60281	50669	8817	9247	237565	80440	23076
أخرى	المساحة	26727.659	9932.895	2084.984	9626.028	894.955	1135.898	4339.736
	الإنتاج	71999.833	13570.841	1680.928	8974.473	10091.503	13572.035	6160.435
	الإنتاجية	26211	25681.75	10408.5	9792.75	122870.25	138578	14719
الإنتاج العالمي		736984.917	148455.619	5484.854	11036.227	86222.250	76835.719	19340.999

المصدر : (FAO , 2015).

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد أثر السياسة الزراعية (سياسة تخطيط الإنتاج الزراعي) في الإنتاج الزراعي النباتي وتأثيرها على دخول المزارعين في منطقة الدراسة (المناطق الإدارية الثلاثة التابعة لمحافظة السويداء وهي: مركز مدينة السويداء - شهباء - صلخد)، والذي تم تنفيذه استناداً إلى بيانات أولية باستخدام استمارة استبيان صُممت لهذا الغرض. تم اختيار عينة شملت 97 قرية بطريقة العينة الطبقية العشوائية من قرى منطقة الدراسة، وبلغ حجم العينة 382 مزارعاً. بيّنت نتائج التحليل أنّ مساحة وإنتاجية وإنتاج لمحاصيل البعلية القمح، الشعير، العدس، الحمص كانت متذبذبة وغير مستقرة نتيجة عوامل وظروف بيئية مختلفة مرتبطة بكميات الهطل المطري، تزداد في سنوات الوفرة وتخفض في سنين الجفاف. وإنّ المساحة المزروعة بالتفاح والزيتون في تزايد مستمر مع الزمن إلا أنّ الإنتاجية والإنتاج كانت متذبذبة بسبب عمليات الخدمة المقدمة، والظروف الجوية، ودخول مساحات جديدة في طور الاستثمار، وهذه المساحات الجديدة تكون ذات إنتاجية منخفضة في سنواتها الأولى. ولوحظ تراجع المساحة المزروعة بالعنب في محافظة السويداء بسبب استبدال بعض المزارعين زراعته في المناطق الجبلية بزراعة التفاح ذي العائد الأفضل والقابل للتخزين لفترة زمنية طويلة، وإمكانية تصديره بشكل أفضل، ناهيك عن الآفات الكثيرة التي تصيب العنب التي جعلت بعض المزارعين يتحولون عن زراعته. كما أدى الالتزام بالخطة الزراعية الإنتاجية لإنخفاض تكاليف الإنتاج لجميع المحاصيل، حيث انخفضت تكاليف محصول القمح بنحو 17 %، والشعير 9 %، الحمص 2.36 %، والعدس 2.8 %، والتفاح 3.6 %، والزيتون 2.78 %، العنب 2.89 %. كذلك أدى الالتزام بالخطة الزراعية الإنتاجية لزيادة إنتاجية وحدة المساحة لجميع المحاصيل، حيث ازدادت الإنتاجية لمحصول التفاح 2.5 %، والزيتون 5.93 %، العنب 2.85 %. ويّين البحث أنّ الالتزام بالخطة الزراعية الإنتاجية أدى لزيادة الربح الصافي لجميع المحاصيل، حيث ازداد الربح لمحصول القمح بنحو 0.18 %، والشعير بنحو 0.25 %، والعدس بنسبة 4.1 %، والحمص بنحو 2.6 %، والتفاح 13.7 %، والزيتون 15.57 %، العنب 20.05 %.

يوصي البحث بضرورة الالتزام بالخطة الزراعية توعية المزارعين بضرورة الالتزام بالخطة الإنتاجية الزراعية والاستخدام الأمثل لمدخلات الإنتاج، بهدف تحسين العائد الاقتصادي من خلال الاستفادة من الخدمات التي تقدم لهم، لضمان الحصول على الكفاءة في الإنتاج، وعلى أقصى ربح ممكن.

الكلمات المفتاحية: الخطة الزراعية - الالتزام بالخطة - التكاليف - الإيرادات - الربح الصافي - السويداء

Abstract

The research aims at determining the impact of agricultural policy (agricultural production planning policy) on agricultural plant production and its impact on the incomes of farmers in the study area (the three administrative areas of the governorate of Suweida: Suweida city center - Shahba - Salkhad) Questionnaire designed for this purpose. A sample of 97 villages was selected in a random stratified sample from the villages of the study area. The sample size was 382 farmers. The results of the analysis showed that the area, productivity and production of rainfed wheat, barley, lentils and chickpeas crops were fluctuating and unstable due to various environmental factors and conditions associated with precipitation quantities, increasing in years of abundance and decreasing in drought years. The area cultivated with apples and olives has been increasing over time, but productivity and production have fluctuated due to service operations, weather conditions and the introduction of new areas in the process of fruiting. These new areas are low in productivity in their early years. It was noted that the decline in the area cultivated with grapes in the province of Swaida due to the substitution of some farmers to cultivate in the mountain areas, the cultivation of apples with better yield and storage for a long period of time, and the possibility of export better, not to mention the many pests that affect the grapes that made some farmers shift cultivation. The commitment to the agricultural production plan has led to lower production costs for all crops. The cost of wheat production decreased by 17%, barley 9%, chickpeas 2.36%, lentils 2.8%, apples 3.6%, olives 2.78%, grapes 2.89%. The commitment to the productive agricultural plan to increase productivity of the unit area for all crops, where the productivity of apples increased 2.5%, olives 5.93%, grapes 2.85%. The research showed that the commitment to the productive agricultural plan resulted in increasing the net profit of all crops. The profit for the wheat crop increased by 0.18%, the barley by 0.25%, the lentil by 4.1%, the chickpeas by 2.6%, the apples by 13.7% and the olives by 15.57% and the grapes by 20.05%.

The study recommends that the agricultural plan should be adhered to, that farmers should be aware of the necessity of adhering to the agricultural productivity plan and the optimal use of production inputs, in order to improve the economic return through the use of the services provided to them to ensure efficiency in production and maximum profit.

Keywords: Agricultural Plan-Commitment to Plan- Costs - Revenues - Net Profit - Swaida.

Damascus University

Faculty of Agriculture

Department of Agricultural Economics



The Role of Agricultural Policy in plant agricultural production and its effect in farmers' incomes in Al-Swidaa governorate

A thesis for getting a master degree in Agriculture science

(Agricultural economics)

Prepared by

Hisham hani aboud

Supervised by

Scientific supervisor

Prof .Dr. Shabab Nasser

Agriculture economics Department
Faculty of Agriculture

Co. Supervisor

Dr. Khalad Sultan

Agriculture economics department
Faculty of Agriculture

2018 – 2017

1439 – 1438